

المفردات

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف

الإمام الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المشي
التميمي أبو بصير

(٢١٠-٣٠٧)

تحقيق

عبد الرحمن بن يوسف الجديع

الطبعة الأولى

١٩٨٥-١٤٠٥هـ

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

مكتبة دار الله قصص

حولي - شارع تونس - مجمع الربيع

ميزانين - محل ٢٥

ص.ب: ٣٨٢٣٩ الضاحية - تلفون: ٢٥٤٠١٠٩

المفتاح
بفتح الميم وسكون الهمزة
والتحريك والواو
والتحريك والياء
والتحريك والياء
والتحريك والياء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وسلم.
أما بعد.

فإن خدمة علوم الشريعة من أجل ما يقوم به العبد في زمن أعرض فيه السواد الأعظم من المسلمين عن ذلك، ومن أعظم ذلك العناية بسنة رسول الله ﷺ.

ولقد قبض الله تبارك وتعالى في القرون الأولى من يقوم بحفظها وتدوينها، وتمييز ما كان منها مما لم يكن، على أيدي الجهابذة النقاد، فقاموا بذلك حق القيام، فرفعت بهم ألوية السنة، وخدمت نيران الفتنة والبدعة.
وبالرغم من عدم توفر وسائل النشر عندهم كتوفرها في عصرنا، إلا أنهم لما كان رجاء الآخرة مقصدهم، ورضاء ربهم أعظم مقصودهم، نشروا العلم والسنة، وقاموا بها خيراً من قيامنا، وأدوا ذلك أحسن الأداء، ولم يقتصر نفعهم على أهل عصرهم، وإنما أرادوا أن يعم النفع من بعدهم، فصنفوا المصنفات في سنن رسول الله ﷺ، وتفننوا في جمعها ونظمها، فذلك المجرى للصحيح دون ما سواه، وآخر ينزل عنه قليلاً فيمزج معها الآثار، وآخر يورد السنن من غير فصل بين معلل وسواه، فمنهم مرتب على الأبواب، ومنهم مرتب على المسانيد، وآخر على أسامي الشيوخ، ومنهم معتن بجمع الأفراد والغرائب، ومنهم بجمع أحاديث شيوخ مخصوصين أو أحاديث أهل بلد مخصوص، ومنهم من يجمع كل ذلك أو جملة منه، وهكذا.

ومن اعتنى بالحديث وأهله علم سبيل القوم، فرحمهم الله ورضي عنهم .

فحفظ الله لنا الكثير مما دونوه، وذلك من فضله ومنه وكرمه، وورثوه لنا فنعلم الميراث، فالواجب علينا وقد أعطينا هذه النعمة ووهبناها أن نقوم بأداء بعض الواجب في شكرها . وأولى ذلك أن نتمم مسيرة أئمتنا فيها ابتداءه، فنقوم بنشر ما تزخر به دور المخطوطات من هذه النعمة الموروثة، فنؤدي شيئاً مما أوجب الله علينا إظهاره .

وإن المطلع على ما حوته فهارس المخطوطات في العالم ليرى عجباً من تلك الكثرة من الكتب المصنفة في سنن رسول الله ﷺ، والتي لم ير النور منها إلا النزر اليسير، واللائمة الأعظم بلا شك واقعة على من عقلوا من أهل العلم أن قيامهم بتحقيق هذا ونشره من الواجب الذي أوجبه عليهم دينهم .

ولقد أردت أن تكون لي مشاركة في ذلك، على قصر الباع، وضيق الاطلاع، فعزمت على القيام بتحقيق وإخراج ما أمكن من تلك الآثار، رجاء الدخول في زمرة أولئك الأخيار .

وهذا الكتاب «المفاريذ عن رسول الله ﷺ» جهد ميسور في هذا المجال، أرجو أن أكون وفقت في إخراجه على الوجه المرتضى عند أهل المعرفة والنقد . وهو بداية سلسلة أجزاء حديثية عزمت على نشرها، والله المدعو أن ييسر سبيل ذلك لاتمام المسير بمنه وكرمه، والأمر بمشيئته، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن .

ومن الاعتراف بالجميل أن أقوم بالشكر لزوجتي (أم محمد) وفقها الله، وبارك فيها على ما قامت به من إعانتني في المقابلة والنسخ لهذا الكتاب وغيره . والله وحده أسأل أن يوفقني وإياها للسير في هذا السبيل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتب

عبد الله بن يوسف آل جديع

مساء الثلاثاء ١ / جمادى الأولى / ١٤٠٥ هـ

ترجمة
الحافظ أبي يعلى الموصلي
مصنف «المفاريذ»

اسمه ونسبه :

هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي .

مولده ونشأته :

ولد أبو يعلى في بيت علم وفضل من المواصلة في ثالث شوال، سنة

(٢١٠)(١) .

اعتنى به أبوه، وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثني، فمهدا له سبيل الطلب منذ حداثة، فارتحل وهو ابن خمس عشرة سنة إلى بغداد، فسمع بها من أحمد بن حاتم الطويل صاحب مالك، (٢) وسمع بالبصرة مع أبي زرعة، وطوف البلاد، ولقي الكبار، وسمع مالا يحصى كثرة، حتى بعد صيته، وعلا قدره، وفاق الكثير من الأقران .

شيوخه :

لقد مكنت أبا يعلى رحلته في الطلب من السماع من كثير من الحفاظ والشيوخ، حتى صنف في جمع أساميهم «معجمه» المشهور .

ومن أولئك الذين سمع منهم : أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وابنا أبي شيبة أبو بكر وعثمان، وعلي بن الجعد، وابن نمير، وابن عمّار

(١) وقع عند ابن تغري في «النجوم الزاهرة»: ١٩٧/٣ : (٢٢٠) وهو خطأ .

(٢) وتاريخ سماعه منه (٢٢٥) انظره في «تاريخ بغداد»: ١١٣/٤ .

الموصلي، وأحمد بن منيع، والحارث بن مسكين، وحجاج بن الشاعر، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعبيدالله القواريري، وعمرو الناقد، وغيرهم. قال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: عندي عن أبي خيثمة المسند والموقوف والتفسير، حديثه كله (٣).

فما بالك بمدرسة هؤلاء شيوخها؟ وكيف سيتخرج منها أبو يعلى؟! خلقه وتدينه:

لقد كان رحمه الله شأن أمثاله من أئمة الهدى، مذكوراً بالدين والورع والفضل ومكارم الأخلاق، وكيف لا، وهو من حملة الشريعة الذين هم أعرف الناس بما يقرب إلى الله، وبما يباعد عنه، وأعلمهم بمكارم الأخلاق وجميل الصفات؟

قال تلميذه وبلديه أبو زكريا الأزدي:

«كان من أهل الصدق، والأمانة، والدين، والحلم، . . . وكان عاقلاً، حليماً، صبوراً، حسن الأدب» (٤).

وكان رحمه الله «يحدث احتساباً» (٥).

وقال تلميذه ابن عدي الحافظ: «ما سمعت مسنداً على الوجه، إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدث لله عز وجل» (٦).

وقال تلميذه الحافظ ابن حبان: «هو من المتقين، المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة» (٧). مذهبه:

لم أجد في شيء من المصادر التي ترجمت لأبي يعلى كلاماً حول معتقده، والذي لست أشك فيه أنه غير خارج عن منهج أهل الحديث ومعتقدهم، ولو

(٣) الكامل: ٢٢٠١/٦.

(٤) سير أعلام النبلاء: ١٧٨/١٤ وتذكرة الحفاظ: ٧٠٧/٢.

(٥) قالها تلميذه أبو عمرو بن حمدان، سير أعلام النبلاء: ١٧٨/١٤ وتذكرة الحفاظ: ٧٠٨/٢.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٧٨/١٤.

(٧) سير أعلام النبلاء: ١٧٨/١٤.

شد عنهم في شيء من ذلك لما أهمله من ترجم له من أهل السنة والحديث، كالحافظ الذهبي، هذا مع معاصرته زمن فتنة القول بخلق القرآن وغيرها، مما ظهرت به المعتزلة وغيرها.

وأما في الفروع، فإنه أقبل في مبدأ أمره على فقه أبي حنيفة.

قال الحافظ عبد الغني الأزدي: «كان على رأي أبي حنيفة».

قال الذهبي: «أخذ الفقه عن أصحاب أبي يوسف»^(٨).

وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: «لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي

يوسف على بشر بن الوليد الكندي، لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب، وأبا

الوليد الطيالسي»^(٩).

قلت: وهذا دال على أن اشتغاله بالفقه كان في أول أمره.

والذي يبدو أن أبا يعلى لم يعن بالفقه من بعد، ولذا فإنه لا يكاد يذكر

به، ولا نعلم له آراء تذكر عنه فيه، وإنما صرف همته في طلب الحديث، فاشتهر

به.

إمامته في الحديث من خلال أقوال النقاد:

وثقه ابن حبان، ووصفه بالاتقان.

وروى السلمي عن الدارقطني قال: «ثقة مأمون»^(١٠).

وقال ابن منده: «أبو يعلى أحد الثقات»^(١١).

وقال الحاكم: «كنت أرى أبا علي الحافظ معجباً بأبي يعلى الموصلي وحفظه

وإتقانه، وحفظه لحديثه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير» قال الحاكم:

«هو ثقة مأمون»^(١٢).

(٨) المصدر السابق ١٤/١٧٩.

(٩) المصدر السابق ١٤/١٧٩ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨.

(١٠) المصدر السابق ١٤/١٧٧.

(١١) المصدر السابق ١٤/١٧٩.

(١٢) المصدر السابق ١٤/١٧٩ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨.

وقال الحافظ عبد الغني الأزدي : «أبو يعلى أحد الثقات الأثبات» (١٣) .
 وقال أبو يعلى الخليلي : «ثقة متفق عليه . . رضيه الحافظ، وأخرجوه في
 [صحيحهم] أبو بكر الاسماعيلي، وأبو علي النيسابوري، وابن عدي، وأبو
 منصور القزويني، وابن المقري الأصبهاني» (١٤) .
 وقال الذهبي : «كان ثقة صالحاً متقناً، يحفظ حديثه» (١٥) .
 وقال أيضاً : «الامام الحافظ، شيخ الاسلام . . محدث الموصل» (١٦) .
 وقال أيضاً : «الحافظ الثقة، محدث الجزيرة» (١٧) .
 وقال ابن كثير : «كان حافظاً خيراً، حسن التصنيف، عدلاً فيما يرويه،
 ضابطاً لما يحدث به» (١٨) .
 هذه بعض تلك الشهادات التي سطرت في حق هذا الامام، وهي كافية
 في رفع شأنه، وسمو مكانته، رحمه الله .
 تلاميذه :

إن تلقي أبي يعلى من الكبار، وتوسعه في الرواية، مع ما ينضم الى ذلك
 من انتهاء علو الاسناد إليه، بحيث أنه صار أعلى الناس إسناداً، لأجل ما رزق
 من طول العمر، فإنه عاش سبعاً وتسعين سنة، حتى قال تلميذه ابن حبان :
 «بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس» (١٩) كل هذا كان من الأسباب التي
 منحت أبا يعلى الصدارة في هذا الفن، حتى قصده القاصي والداني، وازدحم
 عليه أصحاب الحديث، (٢٠) فمن أولئك الذين سعدوا بلقائه والأخذ عنه :

-
- (١٣) المصدر السابق ١٤/ ١٧٩ .
 (١٤) الارشاد ق: ١٠٩ / ب .
 (١٥) العبر ٢/ ١٣٤ .
 (١٦) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٤ .
 (١٧) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٧ .
 (١٨) البداية والنهاية ١١/ ١٣٠ .
 (١٩) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٧٩ .
 (٢٠) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٨٠ .

النسائي، وابن حبان، وأبو الفتح وأبو زكريا الأزداني، وأبو علي النيسابوري، وحمزة الكناني، والطبراني، وأبو بكر الاسماعيلي، وابن عدي، وابن السني، وأبو عمرو الحيري، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو الشيخ، ونصر بن أحمد بن الخليل المرجي راوي هذا الكتاب عنه، وغيرهم كثير.
مصنفاته :

كان رحمه الله «حسن التصنيف» (٢١).

قال أبو زكريا الأزدني: «كثير الحديث، صنف المسند وكتباً في الزهد والرقائق، وخرّج الفوائد» (٢٢).

وقال الصفدي: «له تصانيف في الزهد وغيره» (٢٣).

قلت: إلا أنه لم يصلنا من مصنفات هذا الامام غير أربعة كتب، وهي

كالآتي:

١- «المسند».

وهو المصنف الذي التصق اسمه باسم مصنفه، فلا يكاد يذكر أبو يعلى إلا ويذكر مسنده، ومما جاء في وصفه قول إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ - فيما رواه عنه أبو سعد السمعي - «قرأت المسانيد، كمسند العدني، ومسند أحمد بن منيع، وهي كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار» (٢٤).

قلت: وأنعم به من وصف.

قال الذهبي: «قلت: صدق، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان

من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف المسند الذي روينا من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه فإنه مختصر» (٢٥).

(٢١) البداية والنهاية ١١/١٣٠.

(٢٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٨.

(٢٣) الوافي بالوفيات ٧/٢٤١.

(٢٤) سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٠ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨.

(٢٥) سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٠.

قلت: وإنما وقع لنا رواية ابن حمدان المختصرة هذه، وهي التي شرع بطبعها في دمشق، وهي التي اعتمدها الهيثمي في «المجمع» و«المقصد العلي».

ولهذا المسند خصائص ومزايا، ليس من شأن هذه المقدمة شرحها وتفصيلها، خشية الاطالة، وإنما موضعها مقدمة تحقيق المسند. ولقد بقي هذا الديوان مخطوطاً إلى وقت قريب، فسعى على تحقيقه جهات عدة فيما علمت، وبدأ صدوره بدمشق عن دار المأمون للتراث، بتحقيق الاستاذ حسين سليم أسد وفقه الله، ولقد أخبرني الأستاذ أحمد الدقاق بأنه سيتم صدوره في سبعة أو ستة مجلدات - الشك مني - يسر الله إتمامه.

٢- «المعجم».

وهو معجم شيوخ أبي يعلى الذين روى عنهم، مرتب على الحروف، يقع في ثلاثة أجزاء حديثية، ومن ذكره: أبو يعلى الخليلي (٢٦)، والذهبي. قال الذهبي: «وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة أجزاء» (٢٧). قلت: ولم يزل مخطوطاً، وصلنا له نسختان خطيتان: الأولى: عن مكتبة «تشسترتي» وينقص منها الجزء الأول. والثانية: عن دار الكتب المصرية، وهي تامة الأجزاء. وأنا ساع في تحقيقه إن شاء الله، وسأتكلم عنه في مقدمته بشيء من التفصيل.

٣- «حديث محمد بن بشار عن شيوخه».

لا زال مخطوطاً، منه نسخة في «دار الكتب الظاهرية». وسأقوم بتحقيقه إن شاء الله.

٤- «المفاريذ عن رسول الله ﷺ».

وهو هذا الكتاب، وسيأتي الكلام عنه.

(٢٦) الارشادق: ١٠٩ / ب.

(٢٧) تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢.

وفاته :

لقد عمّر هذا الامام سبعاً وتسعين سنة، كلها مليئة بالخير، حتى قضى
في رابع عشر جمادى الأولى، سنة سبع وثلاث مائة (٢٨).
ولقد كان لموته وقع عظيم في قلوب الناس، ف«غلقت أكثر الأسواق يوم
موته، حضر جنازته من الخلق أمر عظيم» (٢٩).
رحمه الله، وعظم له أجره.

* * * * *

(٢٨) سير أعلام النبلاء ١٤/١٨٠، ووقع في «الارشاد» للخليلي ق: ١٠٩/ب: «مات سنة
ست وثلاث مائة» وهو خطأ والله أعلم.
(٢٩) تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧-٧٠٨ عن يزيد بن محمد أبي زكريا الأزدي.

هذا الكتاب

الذي وصلنا من هذا الكتاب أصلاً خطيان، كلاهما من محفوظات «دار الكتب الظاهرية» بدمشق، انظر فهرس مخطوطات الحديث للألباني ص:

. ٢١٩

غير أن الله جل وعلا لم يقدر لي الحصول عليهما جميعاً، وإنما وفقت لاحداهما، وهي الواقعة في الظاهرية تحت رقم (مجموع: ٩٧) وهي التي اعتمدها في تحقيق الكتاب، ولعل الله ييسر الأخرى فأستدرك ما فات، وأصلح ما لم يمكن إصلاحه في طبعتنا هذه، في طبعة لاحقة للكتاب إن شاء الله.

● وأما شرح صفة هذه النسخة فهو كالآتي:

اسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول:

«المفاريذ عن رسول الله ﷺ».

صفته:

يقع في ثلاثة أجزاء حديثية، وخطه جميل واضح في الغالب، لم يسلم من أخطاء ناسخ، بتر من آخر الجزء الثالث وهو آخر الكتاب ما أقدره بورقة أو نحوها، ولم أوفق لاستدراكه، فلعل الله ييسره من بعد، والأجزاء الثلاثة واقعة في (١٧) ورقة، لكل ورقة وجهان.

اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

المعتاد أن يثبت ذلك في آخر الكتاب، أو في آخر كل جزء عند ذكر الساعات، ونسختنا هذه مبتورة الآخر كما ذكرت آنفاً، وأجزاؤها متصل بعضها ببعض من غير فصل بين جزء وآخر سوى التنبيه على نهاية الجزء وذكر الذي يليه في الحواشي، فبهذا عسر معرفة اسم الناسخ، وتاريخ النسخ، لكن يقدر أن

يكون يرجع الى القرن السادس الهجري والله أعلم .

● توثيق نسبة الكتاب لأبي يعلى :

إن مما يوثق نسبة كتاب «المفاريد» للحافظ أبي يعلى أمرين :

الأول: تخريج أبي يعلى لأحاديث «المفاريد» في «مسنده» بأسانيد «المفاريد» نفسها، كما تراه في التعليقات .

الثاني: إسناد الكتاب المثبت في مقدمته، وعلى الوجه الأول منه، إلى أبي يعلى، وإليك تراجم رجاله على سبيل الايجاز:

١- أبو الفضل محمد بن عبدالله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (٤٩١-٥٧٢) .

فقيه شافعي، كبير القدر، ثقة أمين^(٣٠) .

٢- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق .

وهو جد أبي الفضل المتقدم لأمه، لم أقف على ترجمته .

٣- أبو البركات محمد بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلبي (٥٣١-١٠٠٠) .

من بيت مشهور بالعلم والرواية،^(٣١) ولم يذكر بجرح، وهو متابع .

٤- أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق (٤٥٩-١٠٠٠) .

موصلبي، قال الخطيب: «كتبت عنه، وكان ثقة»^(٣٢) .

٥- أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل الفقيه المرجي^(٣٣) (عاش إلى :

٣٩٠) .

هو خاتمة الرواة عن أبي يعلى .

(٣٠) ترجمته في: المنتظم ٢٦٨/١٠ والعبر ٢١٥/٤ والبداية والنهاية ٢٩٦/١٢ وطبقات الشافعية

للسبكي ١١٧/٦ ومروءة الجنان ٣٩٨/٣ والشذرات ٢٤٣/٤ .

(٣١) الوافي بالوفيات ١/١٦٠ .

(٣٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٧٢/٤ والعبر ٢٤٥/٣ والشذرات ٣٠٧/٣ .

(٣٣) المرجي: نسبة لمرج الموصل، ويعرف بـ «مرج أبي عبيدة» وهو موضع بين الجبال في منخفض

من الأرض، شبيه بالغور، فيه مروج وقرى ولاية حسنة واسعة، وعلى جباله قلاع . أه من

«معجم البلدان» ١٠١/٥ .

قال الذهبي : « الشيخ المعمر . . . وما علمت فيه جرحاً » (٣٤) .

وروى عنه جمع .

وأقول : هذا إسناد جيد إلى أبي يعلى ، يثبت مثله في رواية المصنفات .

فهذان برهانان على صحة نسبة الكتاب لأبي يعلى .

● عملي في تحقيق الكتاب :

١- تحقيق نص الكتاب ، وتقويم ألفاظه ، فقابلت أحاديثه بمحال ورودها في «مسند المصنف» وعلى هذه المقابلة جريت في أكثر الكتاب ، سوى شيئاً يسيراً من آخره ، لم يطبع من المسند القسم الذي هو فيه ، ولقد كان لي بمثابة نسخة أخرى للكتاب ، فاستعنت به في تقويم بعض الأغلط النسخية ، مع استدراك ما أثر عليه طمس ، أو سقط بين من الناسخ ، مع التنبيه على ذلك في الهامش ، ولم ألتزم ذكر الاختلافات بين أحاديث كتابنا و «المسند» لأجل أن كلاً منها رواية مستقلة عن أبي يعلى عن الرواية الأخرى .

٢- رقمت تراجمه وأحاديثه ، ورمزت للزوائد من الأحاديث على الكتب الستة بحرف (ز) قبل كل حديث زائد ، وهذا مما أبرز قيمة هذا الكتاب ، فإنه حوى نحو النصف من الأحاديث الزوائد على الستة .

٣- ضبطت نصوص الأحاديث بالشكل ، دون الأسانيد .

٤- حققت أحاديث الكتاب جميعاً ، وميّزت درجة كل حديث ، من حيث القبول والرد ، طبقاً للقواعد الحديثية ، مع تخريج الحديث من مظانه ، وذكر متابعاته وشواهدة إذا اقتضى الحال ، ووجد ذلك .

وإن كان الخبر ثابتاً فإني لم ألتزم سرد كل من أمكن الوقوف على الحديث عندهم من أصحاب المصنفات ، غير من خرّجه من أصحاب الكتب الستة ، ومسند أحمد ، فإني التزمت ذكر التخريج منها .

٥- وضعت مالم يكن في الأصل مما استدركته بين معكوفين هكذا : [] .

(٣٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٦-١٧ واللباب ٣/١٩٤ ومعجم البلدان ١٠١/٥ .

٦- ميّزت بين الأصل وتعليقاتي عليه، بوضع التعليقات في الهامش،
والأصل في الأعلى.

٧- ديّلت الكتاب بثلاثة فهارس:

أ- فهرس بأطراف الأحاديث.

ب- فهرس بأسماء المترجمين في الهامش.

ج- فهرس بأسماء الصحابة رواة أحاديث الأصل.

هذا وأحمد الله العظيم على تيسيره ومنه وفضله، فله الحمد أولاً وآخراً وهو

المستعان.

وإليك نص الكتاب:

جزء فيه
الأول والثاني والثالث
من المفاريد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف
أبي يعلى أحمد بن علي [بن] المثنى الموصلي

رواية أبي القاسم بن نصر بن أحمد بن الخليل المرجي عنه
رواية أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن طوق عنه
رواية ابنه أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي ، وأبي البركات محمد بن محمد
بن الحسين بن خميس ، كلاهما عنه
رواية القاضي الامام المرتضى قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل محمد بن
عبد الله بن القاسم الشهزوري رضى الله عنه ، عنهما .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسَّر

أخبرنا السيد الامام الأوحد، الصدر الكامل، الرئيس المرتضى، قاضي
القضاة، كمال الدين، شمس الاسلام، سيد الحكام، أبو الفضل محمد بن
عبدالله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري - قراءة عليه وأنا أسمع في
يوم (١) من سنة سبع وستين وخمس مائة بدمشق - قال: أخبرنا الشيخان:
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق جدي لأمي، وأبو البركات محمد
بن محمد بن الحسين بن خميس الموصلية - قراءة عليهما - قال: أخبرنا الشيخ أبو
نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق المعدل - في جامع الموصل في ذي الحجة سنة
ثمان وخمسين وأربع مائة - قال: أنبا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل
الفقيه المرجي، قال:

١- [معاذ بن أنس الجهني] (٢)

١- ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي قال: ثنا داود بن
عمرو بن زهير الضبي قال: ثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني أسيد بن
عبد الرحمن عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ الجهني قال:
غزوت مع أبي الصائفة في زمن عبدالله (٣) بن مروان، وعلينا عبدالله بن

(١) بياض في الأصل بقدر كلمة.

(٢) زيادة مني، ليست في الأصل، وزدتها جرياً على طريقة المصنف في هذا المصنف.

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند المصنف: عبدالله، وهو الصواب، والله أعلم.

عبد الملك، فنزلنا على حصن سنان، (٤) فضيق الناس المنازل، وقطعوا الطريق، فقام أبي في الناس، فقال: أيها الناس! إني غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة كذا وكذا، فضيق الناس المنازل، وقطعوا الطريق، فبعث رسول الله ﷺ منادياً، فنادى في الناس:

«أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزَلاً، أَوْ قَطَعَ طَرِيقاً، فَلَا جِهَادَ لَهُ» (٥).

٢- حدثنا أبو يعلى، التميمي حدثنا هارون بن معروف وأحمد بن إبراهيم بن الدورقي قالوا: حدثنا [أبو عبد] الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبدالرحيم بن ميمون أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ اللَّبَاسَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، تَوَاضَعًا لِلَّهِ، دَعَاَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤْسِ الْخَلَائِقِ، يُخَيِّرُهُ مِنْ حُلَلِ الْإِيَانِ يَلْبَسُ أَيُّهَا شَاءَ» (٦).

٣- حدثنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف، وأحمد بن إبراهيم قالوا:

(٤) حصن في بلاد الروم، فتحه عبدالله بن عبد الملك بن مروان، كما في «معجم البلدان» ٢٦٤/٢.

(٥) إسناده كين، فروة بن مجاهد مستور الحال على الصحيح. وقد أخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٤٨٣) بهذا الاسناد. وأخرجه أحمد ٤٤٠/٣-٤٤١ وسعيد بن منصور رقم (٢٤٦٨) وأبو داود رقم (٢٦٢٩) و(٢٦٣٠) والطبراني في «الكبير» ١٩٤/٢٠ من طريق أسيد بن عبدالرحمن به. (٦) سنده حسن، رجاله ثقات غير عبدالرحيم بن ميمون، وسهل بن معاذ فإنهما لا بأس بهما، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٤٨٤) بالاسناد نفسه، ولم يذكر ابن الدورقي ورواه عنه برقم (١٤٩٩).

وقد أخرجه أحمد ٤٣٩/٣ و ٤٤٠ والترمذي رقم (٢٤٨١) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد به.

وأخرجه الحاكم ١٨٣/٤ - ١٨٤ وقال: «صحيح الاسناد» ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: «حديث حسن». وأخرج أحمد ٤٣٨/٣ والحاكم ٦١/١ والطبراني ١٨١/٢٠ و ١٨٨-١٨٩ متابعة لعبدالرحيم، من طريق زيان عن سهل بن معاذ به. وزيان هو ابن فائد ضعيف. وتابعه أيضا فروة بن مجاهد، عند الطبراني ١٨٩/٢٠ وسنده ضعيف.

حدثنا أبو عبدالرحمن قال: ثنا سعيد قال: حدثني عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعطى الله، ومَنعَ الله، وأحَبَّ الله، وأبغَضَ الله، وأنكحَ الله، فقد استكملَ إيمانه» (٧).

٤- (ز) حدثنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن زبَّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مُتَطَوِّعًا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، بُعِدَ مِنَ النَّارِ مِائَةَ عَامٍ مَسِيرِ الْمُضْمَرِّ الْمَجِيدِ» (٨).

٥- (ز) حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال: ثنا بقرية قال: حدثني أبو الحجاج المحاربي (٩) حدثنا زبَّان بن فائد عن ابن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

(٧) سنده حسن كالذي قبله، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٤٨٥) عن هارون فقط وبرقم (١٥٠٠) عن ابن الدورقي.

وقد أخرجه أحمد ٤٤٠/٣ والترمذي رقم (٢٥٢١) من طريق المقرئ به.

وقال الترمذي: «حديث حسن» وفي بعض النسخ: «منكر».

قال المباركفوري في «التحفة» ٧/٢٢٤: «لم يظهر لي وجه كون هذا الحديث منكراً».

قلت: وأخرجه الحاكم ٢/١٦٤ من طريق المقرئ به، وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي، وغايته أن يكون حسناً كما ذكرت، وليس هو على شرط واحد منها.

وله شاهد من حديث أبي أمامة، دون قوله: «وأنكحَ الله».

أخرجه أبو داود رقم (٤٦٨١) وسنده حسن، فالحديث صحيح به.

(٨) سنده ضعيف، علته زبَّان، فإنه ضعيف.

وقد أخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٤٨٦) بهذا الاسناد.

ولم يخرج أحد من الستة.

وقال الهيثمي في «المجمع» ٣/١٩٤: «رواه أبو يعلى، وفيه زبَّان بن فائد، وفيه كلام

كثير، وقد وثق».

(٩) كذا في الأصل، وفي «مسند المصنف»: المهري، وهو الصواب، فإن أبا الحجاج هذا هو

رشد بن سعد، ولم ينسبه أحد «المحاري» وإنما نسبوه «المهري» فلعله تحرف.

«مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» (١٠).

٦- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وأبو عبد الله بن الدورقي قالوا: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْسَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (١١).

٧- (ز) حدثنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون بن أبي عون أبو الفضل حدثنا رشدين بن سعد عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُتِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ»

(١٠) سنده ضعيف كالذي قبله، وأبو الحجاج شيخ بقية هو رشدين بن سعد كما مرّ قريبا، وهو منكر الحديث، والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٤٨٧) بهذا الاسناد. وأخرج الحديث من طريق رشدين: الطبراني في «الكبير» ١٩٦/٢٠-١٩٧ مع اختلاف في متنه.

وأخرجه أحمد ٤٣٨/٣ وأبو داود رقم (١٢٨٧) من طريقين آخرين عن زبان بلفظ: «من قعد في مصلاه حين يصلي الصبح حتى يسبح الضحى، لا يقول إلا خيرا، غفرت له خطاياهم وإن كانت أكثر من زبد البحر». ولعل التخليط في متنه من زبان. وليس هو في الكتب الستة بهذا المتن، فهو من الزوائد.

(١١) سنده حسن، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٤٨٨) بهذا السند، ولم يذكر الدورقي ورواه عنه برقم (١٤٩٨).

وأخرجه أحمد ٤٣٩/٣ وأبو داود رقم (٤٠٢٣) والترمذي رقم (٣٤٥٨) وابن ماجه رقم (٣٢٨٥) من طريق ابن وهب به مطولا ومختصرا. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

- والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً إن شاء الله» (١٢).
- ٨- (ز) حدثنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون حدثنا رشدين بن سعد عن زبान بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله عز وجل، متطوعاً، لا يأخذه سلطان، لم ير النار بعينه، إلا تحلته القسم، فإن الله سبحانه يقول: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾» (١٣).
- ٩- حدثنا أبو يعلى حدثنا محرز بن عون حدثنا رشدين بن سعد عن زبान بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «من تخطى الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم» (١٤).
- ١٠- حدثنا أبو يعلى قال: ثنا هارون بن معروف وأحمد بن إبراهيم الدورقي، قالوا: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب

- (١٢) سنده ضعيف، زبान ورشدين ضعيفان كما سبق.
والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٤٨٩) بهذا الاسناد.
وأخرجه أحمد ٤٣٧/٣ من طريق ابن لهيعة قال: ثنا يحيى بن غيلان قال: حدثني رشدين به.
قال الهيثمي في «المجمع» ١٦٢/٧: «رواه أحمد وفيه زبान بن فائد وهو ضعيف».
- (١٣) سنده كالذي قبله.
وهو في «مسند المصنف» برقم (١٤٩٠) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه أحمد ٤٣٧/٣-٤٣٨ من طريق رشدين وابن لهيعة، كلاهما عن زبान به.
فزال الاعلال برشدين لمتابعة ابن لهيعة له، وهو عن يصلح للمتابعة، وبقيت العلة منحصرة بزبان.
- قال الهيثمي في «المجمع» ٢٨٧/٥: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفي أحد إسنادي أحمد ابن لهيعة، وهو أحسن حالا من رشدين».
- (١٤) سنده كالذي قبله، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٤٩١).
وقد أخرجه أحمد ٤٣٧/٣ من طريق ابن لهيعة، والترمذي رقم (٥١٣) وابن ماجه رقم (١١١٦) من طريق رشدين كلاهما عن زبान به.
وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد».
قلت: لم يتفرد به، وإنما تابعه ابن لهيعة كما ترى.

حدثني أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ﷺ أنه نهى عن الحَبْوة يوم الجمعة والامام يُخْطَبُ.
قال ابن الدورقي: قال أبو عبدالرحمن المقرئ: ليس هو بما معروف عند الناس، ولم يزل الناس يحتبون (١٥).

١١- حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قرأ القرآن، وعَمِلَ بما فيه، ألبَسَ والداه تاجاً يوم القيامة، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيْوتِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ هَذَا؟!» (١٦).

١٢- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا ابن وهب حدثني سعيد بن أبي أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ برَّ والديه طوبى له، زاد الله في عمره» (١٧).

(١٥) سنده حسن.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٤٩٢، ١٤٩٦) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه أحمد ٤٣٩/٣ وأبو داود رقم (١١١٠) والترمذي رقم (٥١٤) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ به.

وقال الترمذي: «حديث حسن».

(١٦) سنده ضعيف، علته زبان، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٤٩٣) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه أحمد ٤٤٠/٣ من طريق ابن لهيعة، وأبو داود رقم (١٤٥٣) من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن زبان به.

(١٧) سنده ضعيف من أجل زبان.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٤٩٤) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٢٢) والحاكم ١٥٤/٤ والطبراني في «الكبير» ١٩٨/٢٠-١٩٩ من طريق زبان به.
قال الحاكم: «صحيح الاسناد» وافقه الذهبي.
وليس كما قالوا لحال زبان.

١٣- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أبو عبدالرحمن حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه، دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة، فيخيره في أي الحور شاء» (١٨).

٢- عرفجة بن أسعد

١٤- حدثنا أبو يعلى حدثنا حوثة بن أشرس أبو عامر أخبرني أبو الأشهب جعفر بن حيان عن عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد بن منقر - قال أبو عامر: هؤلاء أخوالي (١٩) بني سعد - أن جدّه عرفجة أصيب أنفه في الجاهلية يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق، فأنتن عليه، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فأمره أن يتخذ أنفاً من ذهب.

قال حوثة: [و] زعم عبدالرحمن أنه قد رأى جدّه (٢٠).

← قال الهيثمي في «المجمع» ١٣٧/٨: «رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زبان بن فائد وثقه أبو حاتم، وضعفه غيره، وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات».

(١٨) سنده حسن.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٤٩٧) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أحمد ٤٤٠/٣ وأبو داود رقم (٤٧٧٧) والترمذي رقم (٢٠٢١) وابن ماجه رقم (٤١٨٦) من طريق سعيد بن أبي أيوب به.

قال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وتابع أبا مرحوم زبان بن فائد، عند أحمد ٤٣٨/٣ وفيه زبان وابن لهيعة وهما ضعيفان.

وتابعه أيضاً فروة بن مجاهد، عند أبي نعيم في «الحلية» ٤٧/٨، وسنده ضعيف.

(١٩) كذا في الأصل، وفي «مسند المصنف»: «أحوال بني سعد».

(٢٠) سنده صالح، رجاله ثقات، غير أن عبدالرحمن بن طرفة لم يوثقه غير العجلي وابن حبان، وهما وإن كانا متساهلين في التوثيق، فإنه يعضد حاله ما يلي: ←

١٥- حدثنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب حدثنا
عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة - وزعم أنه رأى عرفة جده - قال :
أصيبَ أنفُ عرفة يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورقٍ، فأتنَّ عليه،
فأمره النبي ﷺ أن يتخذَ أنفاً من ذهبٍ (٢١).

— أولاً: عدم الجرح.

ثانياً: علم أئمة النقد بهذا الحديث، وعدم تعرضهم لنقده من هذا الوجه، انظر
علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٩٣/١ والعلل الكبير للترمذي ق ٥٣/١ أنقلا عن البخاري .
وحسنه الترمذي - كما سيأتي - وصححه ابن حبان رقم (١٤٦٦ - موارد) واحتج به
غير واحد من المحققين.

وقال أحمد في «المسند» ٢٣/٥ : «جاء قوم من أصحاب الحديث، فاستأذنوا على أبي
الأشهب، فأذن لهم، فقالوا: حدثنا، قال: سلوا، فقالوا: ما معنا شيء نسألك عنه،
فقلت ابنته من وراء الستر: سلوه عن حديث عرفة بن أسعد أصيب أنفه يوم الكلاب» .
قلت: فهذه دلائل على كون الحديث معروفاً عندهم، وليس له إلا هذا الطريق .
وأبو الأشهب راويه - وهو ثقة - ينقل عن عبدالرحمن بن طرفة زعمه أنه رأى جده
عرفة، وهذا عند أبي الأشهب قول محقق، فقد سأله يزيد بن هارون الحافظ، فقال: قلت
لأبي الأشهب: أدرك عبدالرحمن بن طرفة جده عرفة؟ قال: نعم .
أخرجه أبو داود رقم (٤٢٣٣).

قلت: فهذه مرجحات دالة على ثبوت الخبر.

وقد أخرجه أحمد في «المسند» ٣٤٢/٤ و ٢٣/٥ وأبو داود رقم (٤٢٣٢-٤٢٣٤)
والترمذي رقم (١٧٧٠) والنسائي ١٦٤/٨ من طرق عن أبي الأشهب به .
وأخرجه أحمد أيضاً ٢٣/٥ والنسائي ١٦٣/٨-١٦٤ من طريق سلم بن زرير ثنا
عبدالرحمن بن طرفة به .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبدالرحمن بن
طرفة، وقد روى سلم بن زرير عن عبدالرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب، وقد
روى غير واحد من أهل العلم أنهم شددوا أسنانهم بالذهب، وفي هذا الحديث حجة لهم» .
والحديث عند المصنف في «المسند» برقم (١٥٠١).

وزاد بعضهم بين عبدالرحمن وجده: عن أبيه، وهو مرجوح .
وأعلَّ الخبر ابن القطان كما في «نصب الراية» ٢٣٦-٢٣٧/٤ بما يطول جوابه، وله
محل آخر.

(٢١) سنده كالذي قبله، والكلام فيه كسابقه .

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٠٢) بهذا الاسناد .

٣- أبو العشاء الدارمي

١٦- حدثنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد وهديبة بن خالد وعبد الأعلى بن حماد النرسي وحوثره بن أشرس وإبراهيم بن الحجاج السامي ، قالوا : حدثنا ابن سلمة عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه قال : قلت يا رسول الله ! أما تكون الذكاة إلا من اللبّة أو الحلق؟ قال :
«لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك» (٢٢) .

٤- عتبان بن مالك

١٧- حدثنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - حدثنا ثابت عن أنس قال : حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ، قال : قدمت المدينة فلقيت عتبان بن مالك ، فقلت : حديثاً (٢٣) بلغني

(٢٢) سنده ضعيف ، أبو العشاء الدارمي مجهول ، لم يرو عنه حماد بن سلمة ، وأخطأ من عده في الصحابة ، إذ ليس يعرف إلا بهذا الحديث .
قال الميموني : «سألت أحمد عن حديث أبي العشاء في الذكاة؟ قال : هو عندي غلط ولا يعجبني ، ولا أذهب إليه إلا في موضع ضرورة ، قال : ما أعرف أنه يروى عن أبي العشاء حديث غير هذا ، يعني حديث الذكاة» (التهذيب ١٢/١٦٧) .
وخرج حديثه البخاري في «التاريخ» ٢/١-٢١-٢٢ وقال عقبه : «في حديثه واسمه وسأعه من أبيه نظر» .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٠٣ ، ١٥٠٤) بهذا الاسناد .
وأخرجه أحمد ٤/٣٣٤ وأبو داود رقم (٢٨٢٥) والترمذي رقم (١٤٨١) والنسائي ٢٢٨/٧ وابن ماجه رقم (٣١٨٤) جميعاً عن حماد بن سلمة به .
قال الترمذي : «حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشاء عن أبيه غير هذا الحديث» .

وقد جمع الحافظ تمام بن محمد الرازي حديث أبي العشاء في جزء ، طبع مؤخرًا في دمشق .

(٢٣) كذا في الأصل ، وفي «مسند المصنف» : «حديث» .

عنك، قال :

أصابني في بصري شيء، فبعثت إلى رسول الله ﷺ: إني أحب أن تأتيني فتصلي في منزلي فأتحذه مصلى، قال: فأتاني رسول الله ﷺ [ﷺ] ومن شاء الله من أصحابه، فدخل علي، فهو يصلي في منزلي، وأصحابه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دحشم، قال: ودوا أنه دعا عليه فهلك، ودوا أنه أصابه سقم فقضى، فقال رسول الله ﷺ:

«أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟».

قالوا: إنه يقول ذلك، وما هو في قلبه، قال:

«لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فيدخل النار، أو تطعمه النار».

قال: (٢٤) فأعجبني هذا الحديث، فقلت لابني: اكتبه، فكتبه (٢٥).

١٨- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة عن [ثابت] عن أنس عن عتبان بن مالك نحوه، وزاد فيه: وأصحابه يتحدثون بينهم، ويتذكرون ما يلقون من المنافقين، ثم أسندوا ذلك إلى مالك بن دحشم، قال: ودوا أنه دعا عليه، يحمّلونه عليه، فقضى

(٢٤) هذا القائل هو أنس بن مالك، أخرجه مسلم والنسائي في «اليوم واللييلة» مصرحاً باسمه. وأخرج الحديث أحمد ٤٤/٤ من حديث أبي بكر بن أنس بن مالك قال: قدم أبي من الشام وافداً وأنا معه، فلقينا محمود بن الربيع، فحدثني عن عتبان بن مالك، قال أبي: أي بني! احفظ هذا الحديث، فإنه من كنوز الحديث... فساق الحديث بمعناه. وإسناده إلى أبي بكر ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢٥) سنده صحيح على شرط مسلم، وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٠٥) بهذا الاسناد. وقد أخرجه أحمد ٤٤٩/٥ ومسلم رقم (٣٣) والنسائي في «اليوم واللييلة» رقم (١١٠٧-١١٠٥) من طريق ثابت عن أنس به.

وأخرجه أحمد ٤٤٣/٤-٤٤٩/٥ والبخاري ٥١٩/١ و ١٧٢/٢، ٣٢٣ و ٣١٩/٧ و ٥٤٢/٩ و ٢٤١/١١ و ٣٠٣/١٢ ومسلم في المساجد رقم (٢٦٣) والنسائي ٨٠/٢، ١٠٥ و ٦٤-٦٥/٣ وفي «اليوم واللييلة» رقم (١١٠٨) وابن ماجه رقم (٧٥٤) كلهم من طريق الزهري عن محمود بن الربيع به مختصراً ومطولاً.

رسول الله ﷺ صلاته، فذكر نحو منه (٢٦).

١٩- حدثنا أبو حمزة هريم بن عبد الأعلى الأسدي قال: ثنا المعتمر بن سليمان عن سليمان بن المغيرة قال: ثنا ثابت عن أنس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال: لقيت عتبان بعد ذلك، فحدثني، فأعجبني، فقلت لابني: اكتبه، فكتبه، قال: وكان قد ذهب بصره، قال: قلت: يا نبي الله! لو أتيتني فصليت عندي في مكان أتخذه مسجداً، قال: فجاء رسول الله ﷺ، فجعل يصلي، وجعل أصحابه يتحدثون، قال: فذكروا ما يلقوا (٢٧) من المنافقين من الأذى، فحملوا عظم ذلك إلى (٢٨) مالك بن دخشم، فكان يعجبهم أن يحملوا النبي ﷺ، فيدعو عليه، فيهلك، فقالوا: يا نبي الله، إن من أمره كذا وكذا، قال: فقال نبي الله ﷺ:

«أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأني محمد (٢٩) رسول الله؟».

قالوا: إنما يقول ذلك بلسانه، وليس له حقيقة في قلبه، فقال نبي الله

ﷺ:

«لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فيدخله الله النار - أو قال: تطعمه النار - أبداً».

قال المعتمر: قال أبي: سمعته من أنس، فما حدثت (٣٠) به أحداً (٣١).

(٢٦) سنده صحيح، وتخريجه وتحقيقه في الذي قبله، وهو عند المصنف برقم (١٥٠٦) من مسنده.

(٢٧) كذا في الأصل، والصواب: يلقون، كما في «مسند المصنف».

(٢٨) في «مسند المصنف»: علي.

(٢٩) في «مسند المصنف»: وأن محمداً.

(٣٠) في «مسند المصنف»: وما حدث به أحداً.

(٣١) سنده صحيح، وتحقيقه في الذي قبله، وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٠٧) بهذا الاسناد.

٥- عمرو بن خارجه

٢٠- حدثنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجه قال: خطب رسول الله ﷺ، وهو على ناقه، وأنا تحت جرائها، وهي تقصعُ بجرّة، ولعابها يسيل بين كتفيّ، فقال: «يا أيها الناس! إن الله قد أعطى كل ذي حقّ حقه، فلا وصية لوارث، والولد للفراس، وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواله رغبةً عنهم، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً» (٣٢).

٦- عمارة بن أوس

٢١- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن زياد بن علاقة عن عمارة بن أوس - وقد كان صلى القبلتين جميعاً - قال: إني لفي منزلي إذا مُنادي يُنادي على الباب: أن النبي ﷺ قد حوّل القبلة، فأشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان لقد صلّوا إلى ههنا - يعني:

(٣٢) سنده حسن، رجاله ثقات غير شهر فإنه صدوق. والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥٠٨) بهذا الاسناد. وقد أخرجه أحمد ١٨٧-١٨٦/٤ و ٢٣٨-٢٣٩ والترمذي رقم (٢١٢١) والنسائي ٢٤٧/٦ وابن ماجه رقم (٢٧١٢) من طرق عن قتادة به. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وقد خرجته في الجزء الذي أفردته في ترجمة شهر، والجواب عما طعن عليه به.

بيت المقدس - وإلى ههنا - يعني : الكعبة (٣٣).

٧- سعد بن الأطول

٢٢- حدثنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة ثنا عبد الملك بن (٣٤) جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن رجلاً مات، وترك ثلاث مائة درهمٍ وعيالاً، قال: فأردت أن أنفقها على عياله، فقال النبي ﷺ:

«إن أخاك محبوسٌ بدينه، فاقض عنه».

فقاضى عنه، فقال: يا رسول الله! قد قضيتُ عنه إلا امرأةً أدعت

دينارين، وليس لها بينة، فقال النبي ﷺ:

«أعطيها، فإنها صادقة» (٣٥).

٢٣- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا ابن عبد الله بن بدل (٣٦) بن واصل بن

(٣٣) سنده ضعيف جدا، لضعف قيس بن الربيع، والحمامي اتهم بسرقة الحديث.

والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥٠٩) بهذا الاسناد.

قال الهيثمي في «المجمع» ١٤/٢: «فيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري، واختلف بالاحتجاج به».

وقصة تحويل القبلة ثابتة بلا ريب، في «الصحيحين» وغيرهما.

(٣٤) كذا في الأصل، وليس هناك من يسمى بهذا الاسم من أهل هذه الطبقة، وإنما هناك:

عبد الملك أبو جعفر، كما هو في غير موضع، ومنها «مسند المصنف» كما سيأتي العزو إليه.

(٣٥) سنده حسن لغيره، رجاله ثقات، غير عبد الملك أبي جعفر، فلم يوثقه غير ابن حبان، إلا أنه يتقوى بالطريق الآتية برقم (٢٥).

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥١٠) بهذا الاسناد، لكن قال: عبد الملك أبو

جعفر.

وقد أخرجه أحمد ٤/١٣٦ و ٧/٥ وابن ماجه رقم (٢٤٣٣) من طريق حماد بن سلمة

به.

(٣٦) كذا في الأصل، و«مسند المصنف» ووقع في «الجرح والتعديل» وغيره: بدر، فالله أعلم.

عبدالله بن سعد بن الأطول قال: حدثني عبدالله بن بدل بن واصل بن عبدالله بن سعد بن الأطول قال:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يُخْرِجُ إِلَى أَصْحَابِهِ بَتَسْتَرٍ يَزُورُهُمْ، فَيَقِيمُ يَوْمَ دُخُولِهِ، وَالثَّانِي، وَيُخْرِجُ فِي الثَّلَاثِ، فَيَقُولُونَ: لَوْ أَقَمْتَ! فَيَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ التَّنَاوُةِ، (٣٧) فَمَنْ أَقَامَ بِيَلَدِ الْخِرَاجِ ثَلَاثًا فَقَدْ تَنَا، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَقِيمَ (٣٨).

٢٤- حدثنا أبو يعلى حدثنا [ابن] (٣٩) عبدالله بن بدل قال: حدثني عباد بن موسى القرشي عن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن (٤٠) جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول أن أباه مات، وترك ثلاث مائة درهم، وعيالا، ودينا، فأردت أن أنفق على عياله، فقال لي النبي ﷺ: «إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدِينِهِ، فَاقْضِ (٤١) عَنْهُ».

قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! قد قضيت عنه، ما خلا امرأة أَدَّعت دينارين، وليس لها بيّنة، قال: «أَعْطِهَا، فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ».

فَأَعْطَيْتُهَا (٤٢).

٢٥- حدثنا أبو يعلى حدثنا ابن عبدالله بن بدل حدثني عباد بن موسى

-
- (٣٧) كذا في الأصل، وفي «مسند المصنف»: «التناءة».
- (٣٨) سنده ضعيف، فيه عبدالله بن بدل أبو بدر، وعبدالله بن سعد لا يعرفان.
- وابن عبدالله اسمه واصل، ترجمته في «الجرح والتعديل» ٣١/٢/٤ قال أبو حاتم وأبو زرعة: «صدوق».
- والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥١١) بهذا الاسناد.
- (٣٩) سقطت من الأصل.
- (٤٠) كذا في الأصل، وإنما هو: عبد الملك أبو جعفر، كما سبق التنبيه عليه قريبا.
- (٤١) في الأصل: فاقضي، وهو خطأ.
- (٤٢) سنده حسن لغيره، كما مر برقم (٢٢) وهو في «مسند المصنف» بهذا الاسناد برقم (١٥١٢).

عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن رجل من أصحاب
النبي ﷺ، بمثله (٤٣).

٨- أبو مرثد الغنوي

٢٦- حدثنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال: ثنا عبدالله بن
المبارك حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بسر بن عبيد الله -
وقال مرة: عن بسر بن عبدالله - عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع
عن أبي مرثد الغنوي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها» (٤٤).

(٤٣) سنده جيد، رجاله ثقات جميعاً، غير ابن عبدالله بن بدل، واسمه واصل، صدوق، كما مر
برقم (٢٣).

والحديث بهذا الاسناد عند المصنف في «مسنده» رقم (١٥١٣).
وتابع عباد بن موسى.

أخرجه أحمد ٧/٥ من طريق عفان بن مسلم ثنا حماد به.
فإن قيل: الجريري اختلط بآخره، قلنا: روى عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه، كما
في «الكواكب النيرات» ص ١٨٣.

وإن قيل: اختلط فيه حماد، فرواه أولاً عن عبد الملك أبي جعفر عن أبي نضرة عن
سعد بن الأطول، ورواه هنا عن شيخ آخر؟ قلنا: ليس فيه دليل على اختلاطه، إذ لا مانع
من أن يكون لحماد فيه شيخان، وإبهام الصحابي لا يضر.
سنده صحيح على شرط مسلم. (٤٤)

أخطأ ابن المبارك فزاد فيه أبا إدريس الخولاني، كما سيأتي.
والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥١٤) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه أحمد ١٣٥/٤ ومسلم رقم (٩٧٢) والترمذي رقم (١٠٥٠) من طريق
ابن المبارك به، بذكر أبي إدريس.

وأخرجه أحمد ١٣٥/٤ ومسلم وأبو داود رقم (٣٢٢٩) والترمذي رقم (١٠٥١)
والنسائي ٦٧/٢ من طريق الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس عن ابن جابر به، ليس فيه ←

٩- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري

٢٧- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا فضالة بن حصين العطار قال: سمعت الخطاب بن سعيد عن سليمان بن محمد بن إبراهيم الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرَّاسَخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، الْمُطْعَمَاتُ فِي الْمَحْلِ ، مَنْ بَاعَهَا فَإِنَّ ثَمَنَهَا بِمَنْزِلَةِ رِمَادٍ عَلَى شَاهِقَةٍ ، هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ففَرَّقَتْهُ» (٤٥).

← ذكر أبي إدريس .

قال الترمذي: «وهذا الصحيح، قال محمد (هو البخاري): وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه: عن أبي إدريس الخولاني، وإنما هو بسر بن عبيد الله عن وائلة، هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه: عن أبي إدريس، وبسر بن عبيد الله قد سمع من وائلة بن الأسقع».

وقال الدارقطني: «زاد ابن المبارك في إسناد هذا الحديث أبا إدريس الخولاني، ولا أحسبه إلا أدخل حديثاً في حديث، لأن وهيب بن خالد رواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن أبي سعيد عن النبي ﷺ» (تحفة الأشراف ٣٢٩/٨).

(٤٥) حديث موضوع، آفته فضالة بن حصين العطار واه متهم، والخطاب وشيخه سليمان لم أجد من ترجمهما، وعبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري لا يعرف إلا بهذا الحديث.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥١٥) بهذا الاسناد.

قال الهيثمي في «المجمع» ٦٨/٤: «رواه أبو يعلى وفيه فضالة بن حصين وهو ضعيف».

قلت: وقد أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» رقم (٢٦١) عن المصنف بإسناده.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أبو الشيخ رقم (٢٦٢) والطبراني في «الأوسط» ق ١٣٦/أ - زوائد المعجمين

- وفيه معلى بن ميمون متروك.

١٠- عبد الرحمن بن سمرة

٢٨- حدثنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن أبي شيبة الأبي حدثنا جرير - يعني ابن حازم - حدثنا الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن! لا تسأل الامارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على أمرٍ، فرأيت غيرها خيراً منها، فكفر عن يمينك، وأت الذي هو خير» (٤٦).

١١- المقداد بن عمرو الكندي

٢٩- حدثنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثني حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن عمرو الكندي قال: قدمت على رسول الله ﷺ، ومعني رجلين (٤٧) من أصحابي، فطلبنا هل يضيفنا أحد؟ فلم يضيفنا أحد، فأتينا رسول الله ﷺ [ﷺ] فقلنا: يا رسول الله! أصابنا جوعٌ وجهدٌ، وإنا تعرضنا هل يضيفنا أحدٌ، فلم يضيفنا أحد، فذفع إلينا أربعة أعنز، فقال:

(٤٦) سنده صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه أحمد ٦١/٥، ٦٢، ٦٣، والبخاري ٥١٦/١١ - ٥١٧، ٥١٨، ٦٠٨ و ١٢٣/١٣، ١٢٤، ومسلم في الايمان رقم (١٩) والامارة رقم (١٣) وأبو داود رقم (٢٩٢٩) و (٣٢٧٧) و (٣٢٧٨) والترمذي رقم (١٥٢٩) والنسائي ١٠/٧، ١١، ١٢، ٢٢٥/٨ من طرق عن الحسن به مفراً ومجتمعاً.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وهو عند المصنف في «المسند» بهذا الاسناد برقم (١٥١٦) ولم يتم سياقه.

(٤٧) كذا في الأصل، وإحدى النسختين المعتمدتين في تحقيق «مسند المصنف» وفي الأخرى: رجلا.

«يا مقداد! خذ هذه فاحتلبها، فجزئها أربعة أجزاء: جزءاً لي، وجزءاً لك، وجزآن لصاحبيك».

فكنت أفعل ذلك، فلما كان ذات ليلة، شربت جزئي، وشرب صاحباي جزئيهما، وجعلت جزء النبي ﷺ في القعب، وأطبقت عليه، فاحتبس النبي ﷺ] فقالت لي نفسي: إن رسول الله ﷺ قد دعاه أهل بيت من المدينة، فتعشى معهم، ورسول الله ﷺ لا يحتاج إلى هذا اللبن، فلم تزل نفسي تُديرني حتى قمت إلى القعب، فشربت ما فيه، فلما تقاررت في بطني أخذني ما قدم وما حدث، فقالت لي نفسي: يجيء رسول الله ﷺ وهو جائع ظمان، فيرفع (٤٨) فلا يجد فيه شيئاً فيدعو عليك، فتسجيت كأي نائم، وما كان بي نوم، فجاء رسول الله ﷺ، فسلم تسليمته، أسمع اليقظان، ولم يوقظ النائم، فلما لم ير في القعب شيئاً رفع رأسه إلى السماء، فقال: «اللهم أطعم من أطعمنا، واسق من سقانا».

قال: فاغتنمت دعوة رسول الله ﷺ، فأخذت الشفرة، وأنا أريد أن أذبح بعض تلك الأعز فأطعمه، فضربت بيدي، فوقعت على ضرعها، فإذا هي حافل، ثم نظرت إليهن جميعاً فإذا هن حفل، فحلبت في القعب حتى امتلأ، ثم أتيت به وأنا ابتسم، فقال:

«هيه! بعض سواتك يا مقداد».

قلت: يا رسول الله! اشرب، ثم الخبر.

فشرب، ثم شربت ما بقي منه، ثم أخبرته، فقال:

«يا مقداد! هذه بركة، كان ينبغي لك أن تعلمنا حتى نوقظ صاحبينا فنسقيها من هذه البركة».

قال: قلت: يا رسول الله! إذا شربت أنت البركة وأنا، فما أبالي من أخطأت (٤٩).

(٤٨) في «مسند المصنف»: فيرفع القعب.

(٤٩) سنده صحيح على شرط مسلم. ←

١٢- عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

٣٠- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا هدية بن خالد حدثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني زيد عن أبي سلام عن الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِقْرَءُوا الْقُرْآنَ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ» (٥٠).

١٣- جندب بن عبد الله البجلي

٣١- حدثنا أبو يعلى حدثنا خلف البزار ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران عن جندب بن عبد الله البجلي - ولا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ - قال: «إِقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فقوموا عنه». قال: «وكنْتُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ غلاماً حَزُوراً» (٥١).

← والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥١٧) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أحمد ٢/٦، ٤-٥ من طريق حماد بن سلمة به.

وأخرجه هو ٣/٦، ومسلم رقم (٢٠٥٥) والترمذي رقم (٢٧١٩) والنسائي في «اليوم والليلة» رقم (٣٢٣) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به مختصراً ومطولاً.

قال سليمان في حديثه: ثلاثة أعنز.

(٥٠) سنده متصل صحيح، رجاله ثقات جميعاً، وأبان هو ابن يزيد، وزيد هو ابن سلام، وأبو سلام هو معطور الحبشي، والحبراني هو أبو راشد، شامي ثقة.

والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥١٨) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أحمد ٤٢٨/٣، ٤٤٤ من طرق عن يحيى بن أبي كثير به.

أستقط من أحدها زيد وجده، ومن أخرى أبو راشد، والصواب هذا الاسناد.

(٥١) سنده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥١٩) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أحمد ٤/٣١٣ والبخاري ٩/١٠١ و ١٣/٣٣٥، ٣٣٦، ومسلم رقم ←

٣٢- حدثنا أبو يعلى ثنا بشر بن الوليد الكندي ثنا سهيل أخو حزم عن أبي عمران عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ» (٥٢).

٣٣- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن حميد عن الحسن عن جندب أو غيره أن رسول الله ﷺ قال: «إحتج آدم [و] موسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك جنته، فأخرجت الناس من الجنة؟ قال آدم: أنت موسى الذي كلمك الله نجياً، وآتاك التوراة، تلومني على أمر قد كتبت علي قبل أن يخلقني؟».

قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى فحج آدم موسى» (٥٣).

٣٤- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني عبد الحميد بن بهرام حدثنا شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان - رجل من بجيلة - قال:

← (٢٦٦٧) والنسائي في «فضائل القرآن» رقم ١٢١، ١٢٣ من طرق عن أبي عمران الجوني به.

واختلف فيه رفعاً ووقفاً، وهو مخرج عند الشيخين مرفوعاً.
قوله: غلاماً حزوراً: أي قارب البلوغ.

(٥٢) سنده ضعيف، سهيل ليس بالقوي.

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٢٠) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أبو داود رقم (٣٦٥٢) والترمذي رقم (٢٩٥٢) والنسائي في «فضائل

القرآن» رقم (١١١) من طريق سهيل به.

قال الترمذي: «وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم».

(٥٣) في سنده عن عنة الحسن وهو مدلس، ثم إنه وقع الشك في الراوي عن النبي ﷺ أهو جندب أو غيره، فإن كان الغير صحابياً فلا إشكال، وإلا فهي علة أخرى.

والحديث عند المصنف في «المسند» رقم (١٥٢١) بهذا الاسناد.

وأخرجه أحمد ٤٦٤/٢ عن عفان عن حماد، وقال فيه: عن الحسن عن رجل، قال

حماد: أظنه جندب بن عبد الله البجلي، وانظر الحديث رقم (٤٠).

إني عند رسول الله ﷺ، (٥٤) إذ جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سرية، ويفتح الله الذي فتح لهم، فقال: يا رسول الله! بينا نحن نطلب العدو وقد هزمهم الله، إذ لحقت رجلاً بالسيف، فلما أحس أن السيف واقعه، التفت وهو يسعى، فقال: إني مسلم، إني مسلم، فقتلته، وإنما كان يا نبي الله متعوذاً، قال:

«مَهْلًا! شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ، فَنظَرْتَ صَادِقٌ هُوَ أَوْ كَاذِبٌ؟!» .

قال: لو شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعَلِّمُنِي، هَلْ قَلْبُهُ إِلَّا مَضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ؟ قال: «فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ، لَا مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ، وَلَا لِسَانُهُ صَدَّقْتَ» .

قال: يا رسول الله! استغفر لي، قال:

«لَا أَسْتَغْفِرُ لَكَ» .

فدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، ثَلَاثَ مَرَارٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ اسْتَحْيَوْا، وَخَزُوا مِمَّا لَقِي، فَحَمَلُوهُ، فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ مِنْ تِلْكَ الشُّعَابِ (٥٥) .

٣٥- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن بكار ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر

قال: حدثني جندب بن سفيان قال:

إني لعند رسول الله ﷺ حين جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سرية، ويفتح الله الذي فتح لهم، فذكر نحوه. وزاد فيه:

(٥٤) كان في الأصل هكذا: إني عند الله رسول الله عليه وسلم، كذا، وصححتها من «مسند المصنف» .

(٥٥) سنده حسن .

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٢٢) بهذا الاسناد .

قال الهيثمي في «المجموع» ٢٧/١: «رواه الطبراني في الكبير (رقم: ١٧٢٣) وأبو يعلى وفي إسناده عبد الحميد بن بهرام، وشهر بن حوشب، وقد اختلف في الاحتجاج بهما» . قلت: هما حسنا الحديث .

والحديث أخرجه مسلم رقم (٩٧) من طريق صفوان بن محرز عن جندب ببعض

معناه .

فقال رسول الله ﷺ عند ذلك :

«سَتَكُونُ بَعْدِي فَتَنٌ كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، تَصْدِمُ كَصَدْمِ جِبَاهِ فُحُولِ الثَّيْرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُؤْمِسِي كَافِرًا، وَيُؤْمِسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا».

فقال رجل من المسلمين : فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله ؟ قال :
«ادخلوا بيوتكم [وأحملوا] (٥٦) ذرركم».

فقال رجل من المسلمين : أفرأيت إن دُخِلَ على أحدنا في بيته ؟ قال رسول الله ﷺ :

«فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلْيَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمُقْتُولَ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ الْإِسْلَامِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ» (٥٧).

٣٦- حدثنا أبو يعلى ثنا عبيدالله بن عمر القواريري ثنا عبدالرحمن عن سفیان عن سلمة بن كهيل قال : سمعت جندب الجلي قال : قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ سَمِعَ سَمَعَ اللَّهِ بِهِ، وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ» (٥٨).

(٥٦) ما بين المعكوفين مطموس في الأصل، وما أثبتته من «مسند المصنف» وغيره.
(٥٧) سنده حسن كالذي قبله.

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٢٣) بهذا الاسناد.
قال الهيثمي في «المجمع» ٢٩٤/٧ : «رواه أبو يعلى، وفيه عبدالحميد بن بهرام وشهر بن حوشب، وقد وثقا، وفيهما ضعف».
وقال ص ٣٠٣ : «رواه الطبراني (رقم : ١٧٢٤) وفيه شهر بن حوشب وعبدالحميد بن بهرام وقد وثقا، وفيهما ضعف» وانظر الحديث السابق قبله.
(٥٨) سنده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٢٤) بهذا الاسناد.
وقد أخرجه أحمد ٣١٣/٤ والبخاري ٣٣٥/١١ ومسلم رقم (٢٩٨٧) وابن ماجه رقم (٤٢٠٧) من طريق سفیان الثوري به.
وأخرجه مسلم من طريق الوليد بن حرب قال : سمعت سلمة بن كهيل به.
وأخرجه البخاري ١٢٨/١٣ من طريق طريف أبي تميمه عن جندب، بشرط الحديث الأول، وزاد كلاماً آخر.

٣٧- حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو عوانة عن عبدالملك - يعني ابن عمير - عن جندب بن سفيان البجلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«أنا فرطُكُمْ على الحَوْضِ» (٥٩).

٣٨- حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المثني قال : ثنا الأنصاري ثنا الأشعث عن الحسن عن جندب بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :
«من صلى صلاة الصُّبحِ كان في ذِمَّةِ الله عزَّ وجلَّ ، فإياك أن يطُلبَكَ الله بشيءٍ من ذِمَّتِهِ» (٦٠).

٣٩- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى (٦١) ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا جندب بن عبدالله في هذا المسجد ، فما نسينا منه حديثاً ، ولا نخشى أن يكون يكذب على رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«خرج برجل خراجٍ ممن كان قبلكم ، فجزَّع منه ، فأخذ سكيناً فجزَّ بها يدهُ ، فما رفاً عنه الدَّمُ حتى مات ، فقال الله تبارك وتعالى : عبدي بأدربي بنفسه ،

(٥٩) سنده صحيح على شرط الشيخين .

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٢٥) بهذا الاسناد .

وقد أخرجه أحمد ٤/٣١٣ والبخاري ١١/٤٦٥ ومسلم رقم (٢٢٨٩) من طرق عن عبدالملك به .

(٦٠) رجاله ثقات ، لكن الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع ، والأنصاري هو محمد بن عبدالله ، وأشعث أرجح أنه ابن عبدالملك الحمزاني .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٢٦) بهذا الاسناد .

وقد أخرجه أحمد ٤/٣١٢ ، ٣١٣ ومسلم ١/٤٥٥ والترمذي رقم (٢٢٢) من طرق عن الحسن به معنعناً .

قال الترمذي : «حديث حسن صحيح» قلت : وهو كما قال ، تابع الحسن أنس بن

سيرين عند مسلم رقم (٦٥٧) .

(٦١) هو محمد بن المثني .

حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» (٦٢) .

قال أبو موسى : قال وهب : والقدريّة يحتجون بهذا الحديث ، وليس لهم فيه حُجَّةٌ .

٤٠- حدثنا أبو يعلى ثنا أبو موسى ثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد عن

عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«لَقِيَ آدَمُ مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ ، فَأَخْرَجْتَ (٦٣) ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : يَا مُوسَى ! أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ ، وَكَلَّمَكَ ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا ؟

قال : نعم ، قال : فأنا أقدّم أم الذكّر؟ قال : الذكّر» .

قال رسول الله ﷺ : (٦٤) «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى» (٦٥) .

٤١- حدثنا أبو يعلى ثنا صالح بن حاتم بن وزدان حدثنا المعتمر بن

سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله

(٦٢) سنده صحيح على شرط الشيخين .

وقد أخرجه البخاري ٤٩٦/٦ ومسلم رقم (١١٣) من طريق جرير بن حازم به نحوه . وعلقه البخاري ٢٢٦/٣ .

وأخرجه أحمد ٣١٢/٤ من طريق عمران القطان ، ومسلم من طريق شبيان عن الحسن به نحوه .

(٦٣) في الأصل : فأخرجك : ، والتصويب من «مسند المصنف» .

(٦٤) في الأصل : صل عليه .

(٦٥) سنده صحيح على شرط مسلم .

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٢٨) بهذا الاسناد مقروناً بحديث جندب السابق

برقم (٣٣) لكن ذكرهما جميعاً بهذا الاسناد ولم يشك في جندب كما شك هناك .

وقد أخرجه أحمد عن جندب وأبي هريرة ، كما مرّ في الحديث المشار إليه .

وليس عند أحد من الستة من هذا الوجه عن أبي هريرة .

وإنما هو عندهم - إلا النسائي - وعند مالك وأحمد من وجوه أخرى كثيرة عن أبي هريرة

هي حرية بالجمع لأهمية هذا الحديث .

البجلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال رجل: والله لا يعفِرُ اللهُ لفلانٍ، فقال اللهُ تعالى: مَنْ ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أعفِرَ لفلانٍ؟ فإني قد غفرتُ لفلانٍ، وأحببتُ عمَلَك» (٦٦).

٤٢- [ز] حدثنا أبو يعلى، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا حميد - يعني الرواسي - قال: حدثني حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

من سلّم عليك من خلق الله فأردد عليه وإن كان مجوسياً، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها﴾ (٦٧).

٤٣- [ز] حدثنا أبو يعلى، ثنا إسحاق ثنا سالم بن نوح عن يونس عن الحسن: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ لأهل الإسلام ﴿أَوْ رُدُّوها﴾ لأهل الشرك (٦٨).

٤٤- حدثنا أبو يعلى ثنا خلف بن هشام البزار ثنا أبو عوانة عن الأسود بن

(٦٦) سنده جيد على شرط مسلم، وهو عند المصنف برقم (١٥٢٩) من مسنده بهذا الاسناد.

وقد أخرجه مسلم رقم (٢٦٢١) عن سويد بن سعيد عن معتمر به.

(٦٧) سنده صالح، مع أن رجاله ثقات، من أجل أن رواية سماك عن عكرمة فيها ضعف.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٣٠) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦٣١/٨ وابن جرير في «التفسير» ٥٨٧/٨ - طبعة شاكر - وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» ٣٥٠/٢ - من طريق حميد بن عبد الرحمن به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (١١٠٧) من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك به.

والوليد هذا هو ابن عبد الله بن أبي ثور ضعيف جدا، وكذبه ابن نمير، لكنه متابع.

قال الهيثمي في «المجمع» ٤١/٨: «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وهو ثقة».

(٦٨) سنده حسن، رجاله ثقات غير سالم بن نوح فإنه صدوق حسن الحديث، ويونس هو ابن عبيد، وإسحاق هو ابن أبي إسرائيل.

والأثر في «مسند المصنف» برقم (١٥٣١) بهذا الاسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/٧: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات».

قيس عن جندب بن سفيان قال :

صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَذَبَحَ نَاسٌ ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَاهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ قَالَ :
« مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَضْحِيَّتَهُ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ ذَبْحًا آخَرَ ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » (٦٩) .

٤٥- حدثنا أبو يعلى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله ﷺ دَمِيتُ أَصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ ، فَقَالَ :

« هَلْ أَنْتِ إِلَّا أَصْبَعُ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ » (٧٠)

٤٦- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي عن صاحب له وهو الحضرمي عن أبي السوار يحدث به عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بَعَثَ رَهْطًا ، وَبِعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجِرَاحِ فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ بِكِي صَبَابَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبِعَثَ رَجُلًا مَكَانَهُ ، يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا ، وَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُكْرَهُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ وَطَاعَةَ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، خَبَرَهُمُ الْخَبْرَ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ [الكتاب] ، (٧١) فَرَجَعَ رَجُلَانِ ، وَمَضَى

(٦٩) سنده صحيح على شرط مسلم .

وهو عند المصنف في «مسنده» برقم (١٥٣٢) بهذا الاسناد .
وأخرجه أحمد ٣١٢/٤ ، ٣١٣ والبخاري ٤٧٢/٢ و ٦٣٠/٩ و ٢٠/١٠ و ٥٥٠/١١ و ٣٧٩/١٣ ومسلم رقم (١٩٦٠) والنسائي ٢١٤/٧ ، ٢٢٤ وابن ماجه رقم (٣١٥٢) من طرق عن الأسود به .

(٧٠) سنده كالذي قبله .

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٣٣) بهذا الاسناد .
وقد أخرجه أحمد ٣١٢/٤ ، ٣١٣ والبخاري ١٩/٦ و ٥٣٧/١٠ ومسلم رقم (١٧٩٦) والترمذي رقم (٣٣٤٥) وفي «الشئائل» رقم (٢٢٣) والنسائي في «اليوم والليلة» رقم (٥٥٩ ، ٦٢٠) من طرق عن الأسود به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

(٧١) مطموسة في الأصل ، وما أثبتته من «مسند المصنف» وغيره .

بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي، فقتلوه، ولم يُدرَ أذاك اليوم من رجب، أو من جمادى، فقال المشركون للمسلمين: فعلتم كذا وكذا في الشهر الحرام، فأتوا رسول الله ﷺ، فحدثوه الحديث، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ إلى قوله ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ قال: الشرك، قال بعض الذين كانوا في السرية: والله ما قتله إلا واحد، فقال: إن يكن خيراً فقد وليته، وإن يكن ذنباً فقد عميت، وقال بعض المسلمين: إن لم يكونوا أصابوا في شهرهم هذا وزراً، فليس لهم فيه أجر، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٧٢).

١٤- (٧٣) ثابت بن الضحاك الأنصاري

٤٧- حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي ثنا هذبة بن خالد ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدثه أن ثابت بن الضحاك

(٧٢) سنده صحيح، رجاله ثقات مشهورون، غير الحضرمي، وهو ثقة، قال ابن شاهين في «الثقات» رقم (٣٠٨): «والتميمي عن الحضرمي، شيخ روى عنه معتمر عن أبيه عن الحضرمي، لا بأس به، قاله ابن معين في رواية عبدالله عنه، وفي رواية إسحاق الكوسج: ثقة».

قلت: وليس هو ابن لاحق على الصحيح، ووقع بعضهم في أغلاط يطول الرد عليها.

والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥٣٤) بهذا الاسناد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» ٤/٣٠٦-٣٠٧، ٣١٩ و«تاريخه» ٢/٤١٥ والنسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» ٢/٤٤١ - وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» ١/٤٤٧ - والطبراني في «الكبير» ٢/١٧٤ والبيهقي ٩/١١-١٢ من طريق معتمر به، وأهم الأولان الحضرمي فقالا: عن رجل.

قال الهيثمي في «المجمع» ٦/١٩٨ بعد عزوه للطبراني فقط: «ورجاله ثقات».

(٧٣) هنا في حاشية الأصل: آخر الجزء الأول، وأول الثاني.

الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال :
« من حلف على ملة سوى الاسلام كاذباً ، فهو كما قال ، ليس على رجلٍ
نذرٌ فيما لا يملك » (٧٤) .

١٥- حمزة الأسلمي

٤٨- حدثنا أبو يعلى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن
خالد بن حزام الحزامي قال : حدثني أبو الزناد أن محمد بن حمزة حدثه عن أبيه
حمزة الأسلمي أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية ، وأمره عليهم ، وقال :
« إن أخذتم فلاناً فأحرقوه بالنار » .
فلما وليت دعوني من ورائي ، فجيئت ، فقال :
« إن أخذتم فلاناً فاقتلوه ، ولا تحرقوه بالنار ، فإنه لا يُعذب بالنار إلا ربُّ
النار » (٧٥) .

-
- (٧٤) سنده صحيح على شرط الشيخين .
وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٣٥) بهذا الاسناد .
وقد أخرجه أحمد ٣٣/٤ ، ٣٤ ، والبخاري ٢٢٦/٣ و ٤٦٤/١٠ و ٥١٤ و ٥٣٧/١١
ومسلم رقم (١١٠) وأبو داود رقم (٣٢٥٧) والترمذي رقم (١٥٢٧ ، ١٥٤٣) والنسائي
٦٥/٧ ، ١٩ وابن ماجه رقم (٢٠٩٨) من طرق عن أبي قلابة به .
وفيه عند بعضهم زيادات على ما في رواية المصنف .
وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .
- (٧٥) حديث صحيح ، وهذا سند لين ، محمد بن حمزة مجهول الحال ، روى عنه جماعة ، ولم يوثقه
غير ابن حبان .
وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٣٦) بهذا الاسناد .
وقد اختلف فيه على أبي الزناد .
فأخرجه كما أخرجه المصنف : أحمد ٤٩٤/٣ وأبو داود رقم (٢٦٧٣) من طريق المغيرة
به . ←

١٦- يزيد بن ركانة

٤٩- حدثنا أبو يعلى [ثنا] (٧٦) أبو الربيع الزهراني ثنا جرير - يعني ابن حازم - عن الزبير بن سعيد ثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده أنه طلق امرأته البتة، فأتى النبي ﷺ، فقال: «ما أردت بها؟» قال: واحدة، قال: «آله؟» قال: الله، قال: «هي على ما أردت» (٧٧).

٥٠- حدثنا أبو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده أنه طلق امرأته البتة على عهد رسول الله ﷺ، فأتى النبي ﷺ [٧٨] فأخبره، فقال: «ما نويت بذلك؟» قال: واحدة، قال: «آله؟» قال: الله، قال: «هي على ما أردت» (٧٩).

← وأخرجه أحمد من طريقين عن ابن جريج قال: أخبرني زياد - يعني ابن سعد - أن أبا الزناد قال: أخبرني حنظلة بن علي عن حمزة بن عمرو الأسلمي بالقصة . قلت: وهذا الإسناد أصح من الأول، لأن المغيرة بن عبد الرحمن وإن كان ثقة إلا أن فيه بعض الضعف، وزياد بن سعد أثبت وأوثق، فقد وثقه مالك وأحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، ولم يقصر به أحد عن وصف الثقة، فلا شك أن روايته أصح وأرجح .

فإسناده إذن صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بجميع رجاله .

(٧٦) مضموسة في الأصل، وما أثبت فمن «مسند المصنف» .

(٧٧) سنده ضعيف جدا، وانظر ما بعده .

وهذا في «مسند المصنف» برقم (١٥٣٧) بهذا الاسناد .

(٧٨) ساقطة من الأصل، وما أثبت فمن «مسند المصنف» .

(٧٩) سنده ضعيف جدا .

وهو بهذا الاسناد عند المصنف في «مسنده» رقم (١٥٣٨) .

وسبب الضعف أنه معلول بأربع علل، أوردتها بإيجاز:

١- الزبير بن سعيد، ليس بالقوي .

٢، ٣- عبد الله بن علي بن يزيد، وأبوه علي بن يزيد، مجهولان .

٤- اضطراب الزبير فيه . ←

١٧- الجارود

٥١- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا هدية بن خالد ثنا أبان ثنا قتادة عن يزيد بن عبدالله عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود أن رسول الله ﷺ قال :

← وقد أعل الخبر جمع من كبار الحفاظ، منهم: الامام أحمد، والبخاري، والترمذي، والعقيلي، وابن عدي، وابن الجوزي، وغيرهم.
وشرح ذلك له محل آخر، غير أني استحسن ذكر من وقفت عليه من خرجه تيسيرا للنظر فيه:

فأخرجه أبو داود رقم (٢٢٠٨) والترمذي رقم (١١٧٧) وفي «العلل الكبير» ق: ٣١/ب وابن ماجه رقم (٢٠٥١) والدارمي رقم (٢٢٧٧) وابن أبي شيبه ٦٥/٥ والطيلسي رقم (١١٨٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٣/١٤٧-١٤٨ وابن حبان رقم (١٣٢١) - موارد) والحاكم ١٩٩/٢ والعقيلي في «الضعفاء» ق: ٧٦/ب، ١١٢/ب، ١٥٥/أ وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٨٠ و ٥/١٨٥٠ والطبراني في «الكبير» ٦٧/٥ والدارقطني ٤/٣٤ وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ق: ١٣٦/ب والبيهقي ٧/٣٤٢ وابن الجوزي في «العلل» ٢/١٥٠ من طرق عن الزبير بن سعيد به يمثل الاسناد المذكور.
وأما ما يفيد اضطراب الزبير فيه، فعند: الطبراني في «الكبير» ٥/٦٨ والدارقطني ٤/٣٤، ٣٥ وأبي نعيم في «المعرفة» ق: ١٣٦/ب.

تنبيه: ظاهر رواية الزبير عند من عزوت الحديث إليهم جعله من مسند يزيد بن ركانة، وعليه ما تراه من صنيع الحافظ أبي يعلى.
قال الحافظ ابن حجر في «الاصابة» ١٠/٣٤٦: «وصاحب هذه القصة هو أبوه ركانة، فإن الضمير في قوله (!) يعود على علي لا على عبدالله».
ثم برهن على ذلك برواية الشافعي.

وقد أخرجها ٢/٢٧٨ - ترتيب مسنده والسنن - ومن طريقه: أبو داود رقم (٢٢٠٦)، ٢٢٠٧) والحاكم ٢/١٩٩-٢٠٠ والدارقطني ٤/٣٣ والعقيلي ق: ١١٢/ب والبيهقي ٧/٣٤٢ والبغوي في «شرح السنة» ٩/٢٠٩ - قال: أخبرني عمي محمد بن علي بن شافع عن عبدالله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير بن عبد يزيد أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته. الحديث.

قلت: فهذا يدلنا على أن صاحب القصة ركانة لا ابنه يزيد، وهذا الاسناد أصلح من الذي قبله، لكنه ضعيف أيضا، عبدالله بن علي بن السائب مستور، ونافع بن عجير مجهول، ولا تصح له صحبة.

«ضالة المؤمن حرق النار» (٨٠).

(٨٠) حديث صحيح، وإسناد المصنف لين، لا بأس به في المتابعات والشواهد، من أجل أبي مسلم الجذمي، فإنه مستور الحال، وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة.
وهو عند المصنف في «مسنده» برقم (٩١٩، ١٥٣٩) بهذا الاسناد، إلا أنه قال: «المسلم» بدل: «المؤمن».

وأخرجه من هذا الوجه: أحمد ٨٠/٥ والدارمي رقم (٢٦٠٤) والطيلسي رقم (١٢٩٤) والطبراني في «الكبير» رقم (٢١١٢، ٢١١٤، ٢١١٥، ٢١١٦، ٢١١٨) والبيهقي ١٩٠/٦ عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود به.
هكذا رواه عن يزيد: خالد الحذاء، وقتادة، وأيوب السخيتاني.

وأخرجه أحمد ٨٠/٥ والطبراني في «الكبير» رقم (٢١١٩-٢١٢٢) و«الصغير» ٢٨/٢ من طريق سعيد الجريري عن أبي العلاء [يزيد بن عبدالله] بن الشخير عن مطرف ثنا أبو مسلم الجذمي ثنا الجارود به.

قلت: والجريري اختلط بآخره، لكن روى عنه هذا الحديث جمع، منهم: ابن علي، وعبدالوارث، وهما من روى عنه قبل اختلاطه.

وقد تابعه خالد الحذاء، فزاد في رواية الثوري عنه مطرفاً في الاسناد.
أخرجه من طريقه: عبد الرزاق ١٣١/١٠ وأحمد ٨٠/٥ والطبراني رقم (٢١١٠) والبيهقي ١٩١/٦.

فرواية يزيد عن أبي مسلم إنما هي بواسطة أخيه مطرف، ومطرف ثقة.
ورواه شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد عن الجارود، أسقط مطرفاً وأبا مسلم.
رواه الطبراني رقم (٢١١١).

ورواه خالد بن عبدالله عن خالد الحذاء عن مطرف، فأسقط يزيد.
أخرجه الطبراني رقم (٢١١٣).

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مسلم عن الجارود، أسقط يزيد ومطرفاً.
رواه الطبراني أيضاً رقم (٢١١٧).

ورواية من زاد أثبت.
واختلف فيه على قتادة.

فرواه كما ذكرنا.

ورواه عن عبدالله بن بابي عن عبدالله بن عمرو أن الجارود أخبره به.
أخرجه كذلك: الطبراني رقم (٢١٠٩).

والرواية الأولى أصح، وبيانه من وجهين:

الأول: تابعه على الأولى ثلاثة ثقات: خالد الحذاء، وأيوب، والجريري.

الثاني: أنه رواه بالاسنادين عن قتادة: المثني بن سعيد، وهو ثقة، واختلف عليه، ←

١٨- عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

٥٢- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال :

أخبرني عمرو أن سليمان بن زياد الحضرمي حدثه أن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي حدثه أنه مرَّ وصاحب له بأيمن^(٨١) وفتية من قریشٍ ، قد حلَّوا أزرهم ، فجعلوا مخاريقَ يمتلدون بها وهم عُرأة .

قال عبد الله : فلما مررنا بهم ، قالوا : إنَّ هؤلاء قسيسين ، فدعوهم .

ثم إنَّ رسول الله ﷺ خرج عليهم ، فلما أبصروه تبدَّدوا ، فرجع رسول الله ﷺ حتى دخل ، وكنت وراء الحجرِ ، فسمعتَه وهو يقول :

«سبحان الله ! لا من الله استحيوا ، ولا من رسوله استتروا» .

وأُمُّ أَيْمَنَ عندهُ تقولُ : اسْتَغْفِرُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَبَلَّأِي^(٨٢)

❦ في الرواية الأولى رواه عن المثني : أبو داود الطيالسي الثقة الحافظ ، وحجاج بن نصير ، لكنه ضعيف ، وفي الرواية الأخرى : أبو معشر البراء - واسمه : يوسف بن يزيد - وهو وإن خرج له الشيخان ، ووثقه محمد بن أبي بكر المقدمي وابن حبان إلا أن ابن معين قال : «ضعيف» وقال أبو حاتم : «يكتب حديثه» وقال أبو داود : «ليس بذاك» قلت : فمثله لا يقابل بأبي داود الطيالسي .

وزيادة على ما ذكر فإنه قد تابع المثني على الوجه الأول : همام وأبان العطار والدستوائي ، وكلهم ثقات أثبات .

ولقتادة فيه إسناد آخر ، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٣/٩ من طريق شعبة عنه عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه ، فذكر الحديث من مسند عبد الله بن الشخير .

قلت : وسنده صحيح ، لا يرتاب في مثله ، وتابع قتادة عليه : الحسن البصري .

أخرجه أحمد ٢٥/٤ وأبو عبيد في «الغريب» ٢٢/١ وابن ماجه رقم (٢٥٠٢) وابن سعد ٣٤/٧ وابن حبان رقم (١١٧١) والبيهقي ١٩١/٦ عن يحيى بن سعيد عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف عن أبيه .

قلت : وهذا إسناد صحيح الى الحسن ، ومتابعة قوية ، فهذا صح الحديث والله

الحمد .

(٨١) في «مسند المصنف» : بأم أيمن ، وهو خطأ .

(٨٢) فبلأبي : لأي : جهد ومشقة ، وتحرفت في «مسند المصنف» المطبوع الى : فبأبي .

ما اسْتَغْفَرَ لَهُ (٨٣).

٥٣- حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا المفضل بن فضالة عن ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن جزء الزبيدي قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ يوماً شواءً، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، أُقِيمَتْ (٨٤) الصلاة فَلَمْ نَزِدْ عَلَى أَنْ مَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصَى (٨٥).

- (٨٣) سنده صحيح، وعمرو هو ابن الحارث. وقد أخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٥٤٠) بهذا الاسناد. وأخرجه أحمد، وابنه عبد الله ١٩١/٤ بإسناد المصنف. وتابع عمراً ابن لهيعة. أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص: ٣٠١.
- (٨٤) لفظة: أُقِيمَتْ، من «مسند المصنف» وهي مطموسة في الأصل. سنده حسن، فليس فيه من يخشى منه غير ابن لهيعة، واسمه عبد الله، فإنه خلط في آخر أمره، فليس يرضى من حديثه إلا رواية المثبتين، والراوي عنه هنا: المفضل بن فضالة، وهو مصري ثقة، وتابعه جمع من المثبتين ومن يقاربهم، وهم:
- ١- قتيبة بن سعيد، وهو ثقة، مثبت في ابن لهيعة. أخرجه الترمذي في «الشائل» رقم (١٦٦) مختصراً.
- ٢- يحيى بن بكير، وهو صدوق، لا بأس به. أخرجه ابن ماجه رقم (٣٣١١).
- ٣- حسن بن موسى الأشيب، وهو ثقة. أخرجه أحمد ١٩٠/٤.
- ٤- موسى بن داود، وهو ثقة صدوق. أخرجه أحمد أيضاً ١٩١/٤.
- ٥- عبد الله بن عبد الحكم، وهو ثقة، ٦- وهب الله بن راشد، وهو لا بأس به، ٧- وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار، وهو صدوق، مثبت في ابن لهيعة، ٨- وعثمان بن صالح، صدوق.
- أخرجه عنهم: ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص: ٢٩٩-٣٠٠. والحديث صحيح، فإنه تابع ابن لهيعة: عمرو بن الحارث حدثنا سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز واللحم، ثم نصلي ولا نتوضأ. ←

١٩- هيب بن مغفل

٥٤- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هيب بن مغفل أنه رأى محمد بن علبه (٨٦) القرشي قام يجر إزاره، فنظر إليه هيب بن مغفل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ وَطِئَهُ خِيَلَاءَ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ» (٨٧).

← أخرجه ابن ماجه رقم (٣٣٠٠) مختصراً، وابن حبان رقم (٢٢٣) - موارد) واللفظ له، وإسناده صحيح.

ووقفت له على متابعتين لسليمان بن زياد:

الأولى: عقبه بن مسلم عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: كنا يوماً عند رسول الله ﷺ في الصفة، فوضع لنا طعام، فأكلنا، فأقيمت الصلاة، فصلينا ولم نتوضأ.

أخرجه أحمد، وابنه ١٩٠/٤ وسنده صحيح.

الثانية: عبيد، ويقال: عتبة بن ثامة المرادي عن عبدالله بن الحارث في قصة.

أخرجه أبو داود رقم (١٩٣) وابن عبدالحكم في «الفتوح» ص: ٣٠٠ من طريق عبد الملك بن أبي كريمة عنه.

وسنده ضعيف، عبيد هذا مجهول، لم يرو عنه غير عبد الملك.

وللحديث شواهد أخرى، ليس هذا محل بسطها، وفيما ذكر كفاية في ثبوت الخبر.

(٨٦) في الأصل: عليه، والصواب: علبه، وهو كذلك في كتب المشتبه، وترجمه الحافظ في «الاصابة» ١٢٥/٩ وقال: «محمد بن علبه القرشي، ذكره عبدالغني بن سعيد، وقال: له صحبة، وضبط أباه بضم المهملة، وسكون اللام، بعدها موحدة».

(٨٧) سنده صحيح، وهو بهذا الاسناد في «مسند المصنف» برقم (١٥٤٢).

وقد أخرجه أحمد، وابنه عبدالله ٤٣٧/٣ و ٢٣٧/٤ - ٢٣٨ من طريق هارون به مثله.

ومن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به.

قال الهيثمي في «المجمع» ١٢٥/٥: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني (٢٠٦/٢٢)

ورجال أحمد رجال الصحيح، خلا أسلم أبا عمران، وهو ثقة».

وقال الحافظ في «الاصابة» ١٢٥/٩ و ٢٣٧/١٠: «صحيح السند».

٢٠- أبو شهم

٥٥- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا بشر بن الوليد ثنا يزيد بن عطاء عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي شهم - وكان بطالا - قال :
مررت بي جارية في بعض طرق المدينة ، فأهوت بيدي إلى خاصرتها ، فلما كان الغد أتى الناس رسول الله ﷺ يبائعونه ، فأتيته ، فبسطت يدي لأبيعه ، فقبض يده ، وقال :

« أنت صاحب الجبيذة أمس ؟ » .

قال : قلت : يا رسول الله ! بايعني ، لا أعود أبداً ، قال :
« فنعّم إذا » (٨٨) .

٢١- رافع بن مكيث

٥٦- حدثنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث [عن رافع بن مكيث] (٨٩) - وكان شهد الحديبية - عن النبي ﷺ قال :

(٨٨) حديث حسن ، وهذا سند ضعيف ، من أجل يزيد بن عطاء ، وهو اليشكري ، ليس بالقوي .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٤٣) بهذا الاسناد .

وأخرجه أحمد ٢٩٤/٥ من طريق يزيد به .

ولم ينفرد به يزيد ، وإنما تابعه هريم بن سفيان عن بيان .

أخرجه أحمد أيضا ، وسنده صحيح ، وكل من عدا أبي شهم مخرج لهم في

الصحيحين .

وقال الحافظ في «الاصابة» ١١/١٩٧ : «إسناد قوي» .

(٨٩) سقط ما بين المعكوفين من الأصل ، وأثبتته من «مسند المصنف» .

«حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَهَاءٌ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ» (٩٠).

٥٧- حدثنا أبو يعلى ثنا هذبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة عن أم سلمة [قالت]: (٩١)

كان رسول الله ﷺ يُصْبِحُ جُنْبًا، وَيَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ (٩٢).

(٩٠) سنده ضعيف، عثمان بن زفر، دمشقي مجهول، وبعض بني رافع مجهول لم يسم في رواية معمر، وسمي في غيرها، وسيأتي.

والحديث بهذا الاسناد في «مسند المصنف» رقم (١٥٤٤).
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» ١٣١/١١ وعنه: أحمد ٥٠٢/٣ وأبو داود رقم (٥١٦٢) والطبراني في «الكبير» رقم (٤٤٥١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ق: ١١٣/ب وابن عساكر ٩٥/٦ ب و ٤٨/١١ أ وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٥٩/٢ مختصراً ومطولاً.

وسقط عند أحمد قوله: عن رافع بن مكيث، وأخرجه ابن عساكر من طريقه بإثباته.

وتابع عبد الرزاق: عبد الله بن المبارك.

أخرجه البخاري في «التاريخ» ٣٠٢/١/٢ وعباس الدوري ٢٥٥/٣-٢٥٦. روايته تاريخ ابن معين - وأبو نعيم في «المعرفة» وابن عساكر ٩٦/٦ أ و ٤٨/١١ أ.

وقال أبو نعيم: «ورواه هشام بن يوسف، وعبدالمجيد بن أبي رواد عن معمر مثله».

قلت: أما رواية هشام فلم أقف عليها، ورواية عبدالمجيد عند ابن عساكر ٤٨/١١ ب.

ورواه ابن عساكر ٤٨/١١ أ من طريق يحيى بن العلاء عن معمر عن عثمان بن زفر عن ابن رافع بن مكيث عن أبيه رفعه.

كذا قال يحيى، وهو متروك، يضع الحديث.

ورواه بقية بن الوليد، فقال: حدثنا عثمان بن زفر قال: حدثني محمد بن خالد بن

رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث - وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ، رفعه.

رواه أبو داود رقم (٥١٦٣).

فسمى بقية المههم بين عثمان ورافع، ومحمد بن خالد هذا وعمه الحارث مجهولان.

(٩١) زيادة من «مسند المصنف» وهي ساقطة من الأصل.

(٩٢) سنده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عامر بن أبي أمية، وله صحبة.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٤٥) بهذا الاسناد. ←

٢٢- رباح (٩٣) بن ربيع

٥٨- حدثنا أبو يعلى ثنا سعيد بن عبد الجبار - بالبصرة - ثنا المغيرة - يعني ابن عبدالرحمن الحزامي - حدثني أبو الزناد عن مرقع بن صيفي عن جده رباح بن ربيع قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة، وعلى مُقَدِّمِ النَّاسِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فإذا امرأةٌ مقتولةٌ على الطريق، يَتَعَجَّبُونَ مِنْ خَلْفِهَا، قد أصابَتْهَا المَقْدَمَةُ، فأتى رسولُ الله ﷺ فوقفَ عليها، فقال:

«ها(٩٤) [ما كانت] (٩٥) هذه تُقاتِلُ».

ثم قال لرجل:
«أدرك خالداً، فلا يقتلن ذرية ولا عسيماً» (٩٦).

← وأخرجه أحمد ٦/٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١ من طريق قتادة به نحوه. ولم يخرج في الستة من هذا الوجه عن أم سلمة، وإنما خرَّجوه عنها بنحوه من وجوه آخر.

(٩٣) رباح أو رباح، قال الحافظ في «الاصابة» ٣/٢٩٠: «الأكثر على أنه بالموحدة».

(٩٤) في الأصل: هات، وما أثبتته فمن «مسند المصنف» وهو الصواب.

(٩٥) ساقطة من الأصل، وأشير بسهم نحو الحاشية، غير أنه وقع فيها طمس فلم يظهر التصويب، وما أثبتته فمن «مسند المصنف».

(٩٦) سنده لين، مرقع لم يوثقه غير ابن حبان، وروى عنه جماعة من الثقات، فهو مستور، قال

ابن حزم في «المحلى» ٧/٢٩٨: «المرقع مجهول» وتعقبه الحافظ في «التهذيب» فقال: «وهو من اطلاقاته المردودة» قلت: إن أراد ابن حزم جهالة العين - وهو المتبادر - فهو مردود كما قال الحافظ، وإن أراد جهالة الحال فهي ثابتة في حقه، لعدم توثيق معتبر.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٤٦) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه أحمد ٣/٤٨٨ و ٤/١٧٨، ٣٤٦ وأبو داود رقم (٢٦٦٩) وابن ماجه رقم

(٢٨٤٢) من طريق مرقع بن صيفي به.

ورواه سفيان الثوري عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي، عن حنظلة الكاتب به.

جعله من مسند حنظلة، وهو أخو رباح.

أخرجه أحمد ٤/١٧٨ وابن ماجه رقم (٢٨٤٢) عن سفيان به.

قال ابن ماجه: قال أبو بكر بن أبي شيبة: يخطيء الثوري فيه.

٢٣- عُفِيفُ (٩٧) الكندي

٥٩- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي عن أبي يحيى بن عُفِيف الكندي عن أبيه عن جده عفيف قال :

جئتُ في الجاهليَّةِ إلى مكَّةَ، وأنا أريدُ أن أبتاعَ لأهلي من ثيابها وعطرها، فأتيْتُ العباسَ بنَ عبدالمطلب - وكان رجلاً تاجراً - فأنا عنده جالسٌ، حيثُ أنظرُ إلى الكعبةِ، وقد حلَّقَتِ الشمسُ في السماءِ، فارتفعتُ، فذهبتُ، إذ جاءَ شابٌ فرمى ببصره إلى السماءِ، ثم قامَ مُستقبلَ الكعبةِ، ثم لم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاءَ غلامٌ، فقامَ على يمينه، ثم لم ألبثُ إلا يسيراً حتى جاءتِ امرأةٌ، فقامتُ خلفها، فركعَ الشابُّ، فركعَ الغلامُ والمرأةُ، فرفعَ الشابُّ، فرفعَ الغلامُ والمرأةُ، فسجدَ الشابُّ، فسجدَ الغلامُ والمرأةُ، فقلتُ: يا عباسُ! أمرٌ عظيمٌ! فقال العباسُ: أمرٌ عظيمٌ، تدري من هذا الشابُّ؟ قلتُ: لا، قال: هذا محمدُ بنُ عبدالله بنُ أخي، تدري من هذا الغلامُ؟ هذا علي ابنُ أخي، تدري من هذه المرأةُ؟ هذه خديجةُ ابنةُ خويلد، زوجتهُ، إنَّ ابنَ أخي هذا أخبرني أن ربَّهُ ربُّ السمواتِ والأرضِ، أمرُهُ بهذا الدين الذي هو عليه، ولا والله ما على الأرضِ كلها أحدٌ على هذا الدين غيرَ هؤلاءِ الثلاثةِ (٩٨).

(٩٧) ضبط في الأصل بضم العين، وفي «الاصابة» ١٨/٧ نقلاً عن ابن فتحون قال: ضبطه الباوردي، بالتصغير، قال: والأكثر على الألسنة بالفتح» قال الحافظ: «وروايته في معجم البغوي في نسخة صحيحة، كما ضبطه الباوردي».

(٩٨) سنده ضعيف، وسيأتي بيان علته.

وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٤٧) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه النسائي في «الخصائص» رقم (٥) وابن سعد ١٧/٨ وابن جرير في «التاريخ» ٣١١/٢ والطبراني في «الكبير» ١٠١/١٨ والعقيلي في «الضعفاء» ق: ٤/ب وابن

عدي ٣٩٠/١ وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٨٦/٩-٨٧ - حاشية الاصابة - وابن عساکر

٤٠٠/٢/أ من طريق سعيد بن خثيم عن أسد، قال النسائي: ابن وداعة، وقال ابن ←

← سعد: ابن عبيدة البجلي، وقال ابن جرير: ابن عبدة، وقال الباقر: ابن عبدالله البجلي، عن أبي يحيى عن عفيف الكندي - كذا وقع عند المصنف والنسائي وابن عساكر، وعند ابن سعد والعقيلي وابن عبدالبر: عن ابن يحيى بن عفيف، وعند الباقرين: عن يحيى بن عفيف - عن أبيه عن جده عفيف - كذا عند المصنف والنسائي والطبراني، وسقط عند الباقرين: عن أبيه - .

هكذا وقع الاختلاف في هذا الاسناد، ولا يؤمن في مثله التحريف والتصحيح .
وفي «ثقات ابن حبان» ٥٢١/٥: «يحيى بن عفيف الكندي، يروي عن أبيه وله صحبة، روى عنه أسد بن عبدة البجلي» .
قلت: فإن صح قول ابن حبان كانت الوساطة بين أسد وعفيف واحدة، وهي يحيى بن عفيف، ويصح قول من قال: عن أسد عن يحيى بن عفيف عن عفيف .
وعلى كل حال، فإن ثبت هذا فإن يحيى هذا مجهول، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه إلا أسد هذا .

وإن كان بين أسد ويحيى واسطة فإنها مجهولة أيضا .
وأما أسد فإن الصواب في اسمه ونسبه: أسد بن عبدالله البجلي القسري، أخو خالد القسري الأمير، وابن عبيدة أو عبدة تحريف، أما ما وقع عند المصنف والنسائي: أسد بن وداعة البجلي، فهو خطأ قطعاً، ثبت لي ذلك بعد التأمل والبحث، فإنه ليس في الرواة .
أسد بن وداعة، بجلي، وإنما فيهم: أسد بن وداعة، طائي نبهاني، هذا برهان، وبرهان آخر، وهو أن الحديث أخرجه الطبراني وابن عساكر من طريق شيخ المصنف عبدالرحمن بن صالح الأزدي، فقالا فيه: أسد بن عبدالله، فهذا كانت رواية المصنف خطأ، وأما رواية النسائي، فإنها وقعت كما ذكرنا في «الخصائص» المطبوع، وفي «أطراف المزي» ٢٩٩/٧ قال: «عن أسد بن عبيدة البجلي» فهذا وما سبق يتبين خطأ ما في نسخة «الخصائص» .
وأسد هذا ذكره العقيلي وابن عدي في «الضعفاء» .
وللمحدث طريق أخرى عن عفيف .

أخرجه ابن إسحاق ص ١٣٧ - ١٣٨ - رواية يونس بن بكير - ومن طريقه: أحمد رقم (١٧٨٧) والبخاري في «التاريخ» ٧٤-٧٥/١/٤ وابن جرير في «التاريخ» ٣١١/٢، ٣١٢ والحاكم ١٨٣/٣ والطبراني في «الكبير» ١٠٠/١٨ والعقيلي ق: ١٥/ب وابن عدي ١٠٠/١ والبيهقي في الدلائل ٤١٥/١ وابن عبدالبر في «الاستيعاب» ١٤٣/٨ - ١٤٥ و ٨٣/٩، ٨٤، ٨٥ - حاشية الاصابة - قال: حدثني يحيى بن أبي الأشعث الكندي قال: حدثني إسماعيل بن إياس بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف .
قال الحاكم: «صحيح الاسناد» ووافقه الذهبي، وقال ابن عبدالبر: «حديث حسن جداً» .

قلت: كذا قالوا، وليس بصواب، وإنما هو ضعيف، مسلسل بالمجاهيل، يحيى بن ←

٢٤- قتادة بن النعمان

٦٠- حدثنا أبو يعلى ثنا أبو معمر الهذلي إسماعيل بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ يقرأ من السَّحَرِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَلَانًا قَامَ اللَّيْلَةَ يَقْرَأُ فِي السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ * يُرَدِّدُهَا، لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» (٩٩).

— أبي الأشعث مجهول، لم يرو عنه غير ابن إسحاق، ولم يوثقه غير ابن حبان، وشيخه فيه إسماعيل بن إياس لم يرو عنه غير يحيى، قال البخاري ٣٤٥/١/١: «في حديثه نظر» وروى ابن عدي في ترجمته ٣٠٥/١ عن البخاري قال: «لم يصح حديثه، ولم يثبت» وقال ابن عدي: «ليس هو بالمعروف، وما أظن له إلا حديثاً واحداً» ووثقه ابن حبان ٣٥/٦، وأبوه إياس بن عفيف مجهول أيضاً، لم يرو عنه إلا ابنه إسماعيل، قال البخاري ٤٤١/١/١: «فيه نظر» ولم يوثقه غير ابن حبان ٣٤/٤ وذكره ابن عدي في «الضعفاء».

فالحديث ضعيف من وجهيه جميعاً، قال العقيلي ق: ١٦/أ: «وكلا الطريقتين لم يثبتهما البخاري ولم يصحهما».

(٩٩) سنده صحيح .

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٤٨) بهذا الاسناد.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» رقم (٦٩٩، ٧٠٠) وفي «فضائل القرآن» رقم (٥٤) من طريق إسماعيل بن جعفر عن مالك به، وأسقط من أحد إسنادي النسائي عبدالرحمن بن عبدالله، والصواب إثباته.

وعلقه البخاري في «صحيحه» في فضائل القرآن ٥٩/٩ والتوحيد ٣٤٧/١٣.

وعده من «مسند قتادة بن النعمان» فيه نظر، والرواية عن مالك - غير إسماعيل -

يجعلونه من مسند أبي سعيد.

أخرجه كذلك: مالك ٢٠٨/١ - رواية يحيى - وص: ١٤٢ - رواية القعني - ومن

طريق مالك: أحمد ٢٣/٣ عن يحيى بن سعيد وص: ٣٥ عن ابن مهدي، وص: ٤٣ عن ←

٦١- [ز] حدثنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه [يعني عن] (١٠٠) قتادة بن النعمان أنه أصيبت عينه يوم بدر، فسالت حدقته على وجنته، فأرادوا أن يقطعوها، فسألوا النبي ﷺ، فقال: «لا» فدعا به، فغمز حدقته براحتيه، فكان لا يدري أي عينيه أصيبت (١٠١).

← إسحاق بن عيسى، والبخاري ٥٨/٩ عن عبدالله بن يوسف و ٥٢٥/١١ عن القعني، و ٣٤٧/١٣ عن اسماعيل بن أبي أويس، وأبو داود رقم (١٤٦١) عن القعني، والنسائي ١٧١/٢ وفي «اليوم والليلة» رقم (٦٩٨) عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك، من مسند أبي سعيد.

(١٠٠) ساقطة من الأصل، وأضفتها من «مسند المصنف».

(١٠١) سنده ضعيف جدا، الحماني سبق برقم (٢١) وأنه اتهم بسرقة الحديث.

والحديث في «مسند المصنف» برقم (١٥٤٩) بهذا الاسناد.

وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٥٩٤/٤ والبيهقي في «الدلائل» ٣٧٠/٢ وابن الأثير في «أسد الغابة» ١٩٥/٤ من طريق المصنف به مثله.

وله طريق أخرى عند أبي نعيم - كما في «الخصائص للسيوطي» ٥١٠/١ - والدارقطني - كما في «البداية والنهاية» ٣٤/٤ - من طريق عبدالله بن أبي صعصعة عن أبي سعيد عن أخيه قتادة.

قال ابن كثير: «وروى الدارقطني بإسناد غريب عن مالك عن محمد بن عبدالله بن أبي صعصعة عن أبيه به».

قلت: لم أفق على تمام إسناده لأحكم عليه.

وقد رجح ابن عبدالبر وغيره أن عين قتادة أصيبت يوم أحد.

أخرج ذلك ابن اسحاق ٨٧/٣ - سيرة ابن هشام - ومن طريقه: ابن سعد ٤٥٣/٣ وابن جرير ٥١٦/٢ قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة به.

قلت: وهذا مرسل، عاصم تابعي.

ووصله أبو نعيم في «الدلائل» رقم (٤١٦) من طريق ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان أنه سقطت عينه يوم أحد، فردها رسول الله ﷺ، فكانت أحسن عينيه وأحدهما.

وإسناده جيد.

وأخرجه الدارقطني وابن شاهين - كما في الاصابة ١٣٨/٨ - ١٣٩ من طريق عبدالرحمن بن يحيى العذري عن مالك عن عاصم بن عمر به.

والعذري ليس بذلك، ويحسن مثل هذا في المتابعات.

وله طريقان آخران عن قتادة. ←

٦٢- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو عبدالرحمن الأذرمي ثنا عبدالعزيز بن عمران عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد عن جده قال: أصيبت عين أبي ذر يوم أحد، فبزق فيها النبي ﷺ، وكانت أصح عينيه. (١٠٢).

٢٥- معن بن يزيد

٦٣- حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد، وعبدالرحمن بن سلام، وعدة، قالوا: ثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد، قال:

← الأول: عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة ثنا أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بالقصة مطولة. أخرجه الطبراني في «الكبير» ٨/١٩ ومن طريقه: أبو نعيم في «الدلائل» رقم (٤١٧).

وسنده ضعيف، عبدالله بن الفضل وأبوه لا يعرفان، أشار إلى ذلك العلائي في «الموشى» كما في «اللسان» ٢٢٢/٦ وعمر بن قتادة مجهول، وقال الهيثمي في «المجمع» ١١٣/٦ - ١١٤: «وفيه من لم أعرفه» وقال أيضا ٢٩٧/٨ - ٢٩٨: «في إسناد الطبراني من لم أعرفهم».

الثاني: عياض بن عبدالله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري عن قتادة، بالقصة أخرجه الدارقطني والبيهقي في «الدلائل» - كما في «الاصابة» ١٣٩/٨ - ولم أقف على سند له لأحكم عليه.

وأخرجه ابن سعد ١٨٧/١ من مرسل زيد بن أسلم وغيره ولم يذكر الواقعة، وفيه أيضا أبو معشر السندي وهو ضعيف.

(١٠٢) سند ضعيف جدا، عبدالعزيز بن عمران متروك، وعبيد جد عبدالرحمن لم أهتد إليه.

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٠) بهذا الاسناد.

وقد وقع في «المجمع» ٢٩٨/٨: «عبدة» وفي ترجمة عبدالرحمن في «الجرح والتعديل»: «أبو عبيد الغفاري» فالله أعلم.

وشيخ المصنف الأذرمي اسمه عبدالله بن محمد بن اسحاق.

وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» ١٩٥/٤ بإسناده إلى أبي يعلى به.

بايعتُ رسولَ الله ﷺ أنا وأبي وجدي ، وخاصمتُ إليه فأفلجني ، وخطبَ عليَّ فأنكحني ، وقال معن : لا تحلُّ غنيمة حتى تُقسَمَ على الناس كفةً (١٠٣) واحدةً ، فإذا قسَّمتُ حلَّ لي أن أعطيك .
 هذا لفظ عبد الأعلى خاصة ، وليس في حديث غيره : فإذا قسَّمتُ (١٠٤) حلَّ لي أن أعطيك (١٠٥) .

٢٦- أحمَرُ صاحبِ النبي صلي الله عليه وسلم

٦٤- حدثنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا عباد بن راشد قال : سمعت الحسن يقول : حدثنا أحمَرُ صاحبِ النبي ﷺ قال : إن كنا لنأوي لرسولِ الله ﷺ مما يجافي مرفقيه عن جنبه إذا سجد (١٠٦) .

(١٠٣) كذا في الأصل ، وفي «مسند المصنف» : «جَفَّةٌ بالجيم ، قال الجوهري : «الجفة - بالفتح - : جماعة الناس .

(١٠٤) كذا في الأصل بالتذكير ، وقد سبق الفعل مؤنثا ، وفي «مسند المصنف» بتذكيره في الموضوعين ، وهو أليق .

(١٠٥) سنده صحيح .

وأخرجه المصنف في «مسنده» رقم (١٥٥١) بهذا الاسناد .

وقد أخرجه أحمد ٤٧٠/٣ و ٢٥٩/٤ والبخاري ٢٩١/٣ من طريق أبي الجويرية به بشطره الأول ، دون قوله : وقال معن . . الخ .

وعند أحمد من طريق ، والبخاري زيادة .

(١٠٦) سنده حسن ، رجاله ثقات ، غير عباد بن راشد ، فإنه حسن الحديث وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٢) بهذا السند .

وأخرجه أحمد ٣٤٢/٤ و ٣٠/٥ و ٣١ وأبوداود رقم (٩٠٠) والترمذي رقم (٨٨٦) من طرق عن عباد به .

قال الحافظ في «الاصابة» ٣٠/١ : «رجال ثقات» .

تنبية : صرح الحسن البصري بالتحديث عن أحمَر ، فزال ما يخشى من شبهة تدليس ، وعلى هذا فلا معنى لقول الاستاذ شعيب في التعليق على أحاديث «تهذيب الكمال» ٢٨٢/٢ : «سنده حسن ، إن كان الحسن سمعه من أحمَر بن جزء»

٢٧- هشام بن عامر

٦٥- حدثنا أبو يعلى ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن هشام بن عامر قال :

جاءت الأنصارُ يومَ أحدٍ، فقالوا: يا رسول الله! بنا قرْحٌ وجَهْدٌ، فكيف

تأمرنا؟ قال :

«أحفرُوا وأوسعوا، واجعلوا الرجلين والثلاثة (١٠٧) في القبرِ» .

فقالوا: من نُقدِّم؟ (١٠٨) قال :

«قدِّموا أكثرهم قرآنًا» .

قال: فقدِّم أبي بين يدي اثنين من الأنصار - أو قال: واحدٍ من

الأنصار- (١٠٩) .

(١٠٧) في «الأصل»: والثلاث، وهو خطأ، والتصويب من «مسند المصنف» .

(١٠٨) في «الأصل» بالتاء، والتصويب من «مسند المصنف» .

(١٠٩) حديث صحيح، وفي هذا الاسناد علة .

قال أبو حاتم: «حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر» (المراسيل ص: ٤٩) .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٣) بهذا الاسناد .

وأخرجه أحمد ١٩/٤، ٢٠، وأبو داود رقم (٣٢١٥) والنسائي ٨٣/٤ من طريق

سليمان به مثله .

وتابعه أيوب، فقال: عن حميد بن هلال عن هشام .

كذا رواه عنه: ابن عيينة، عند أحمد ١٩/٤ والنسائي ٨٣/٤ - ٨٤ .

وسفيان الثوري، عند أبي داود رقم (٣٢١٦) والنسائي ٨٠/٤ - ٨١ .

وإسمايل بن علي، عند أحمد ٢٠/٤ .

ومعمر بن راشد، عند أحمد أيضا، وصرح حميد في روايته بالاخبار، ولا يرجح

عندي ثبوته، وإنما يرجح ضده، لأن في رواية معمر عن العراقيين ضعف، وأيوب

بصري .

هكذا رواه هؤلاء الحفاظ عن أيوب لا يذكرون واسطة بين حميد وهشام .

ورواه عنه عبدالوارث بن سعيد، فقال: ثنا أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن

هشام .

أخرجه أحمد ٢٠/٤ والترمذي رقم (١٧١٣) والنسائي ٨٣/٤ وابن ماجه رقم —

٦٦- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا
 أيوب عن أبي قلابة قال:
 كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئةً - قال إسماعيل: (١١٠) أحسبه
 قال: إلى العطاء - فأتى عليهم هشام بن عامر، فنهاهم، وقال:
 إن رسول الله ﷺ نهي أن نبيع الذهب نسيئةً، وأنبأنا - أو قال: أخبرنا -
 أن ذلك هو الربا (١١١).

← (١٥٦٠) والمصنف في هذا الكتاب برقم (٧٠) و «مسنده» رقم (١٥٥٨) من طرق عنه
 به.

فهذان وجهان من الاختلاف على أيوب.
 ووجه ثالث، رواه حماد بن زيد عن أيوب عن حميد عن سعد بن هشام عن أبيه.
 أخرجه النسائي ٨٣/٤.
 وهذا الذي صححه أبو حاتم في «المراسيل» لابنه، وهو كما قال، فإن حماد بن زيد
 أثبت الناس في أيوب، ولا يعتد بخلاف من خالفه فيه، ورجحه أحمد ويحيى على عبد
 الوارث في أيوب.
 وكذا هي أرجح من رواية من أسقط الوساطة بين حميد وهشام، وذلك لأمرين
 آخرين:

الأول: زيادة ثقة غير مخالفة، فوجب قبولها.
 والثاني: لم ينفرد بها أيوب، وإنما تابعه عليها جرير بن حازم.
 أخرجه أحمد ٢٠/٤ وأبو داود رقم (٣٢١٧) والنسائي ٨١/٤ من طرق عنه.
 فإن قيل: فرواية سليمان بن المغيرة!
 قلنا: لامعارضة، سقطت الوساطة في رواية سليمان، وزادها ثقتان، فوجب
 قبولها.

وعلى هذا فإن هذا الاسناد الأخير صحيح، وسعد بن هشام ثقة.
 وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».
 تنبيه: ذهب ما بينته من التعليل السابق على محقق «مسند المصنف» فصحح
 الاسناد الأول المنقطع، وإسناد عبد الوارث الذي بينت أنه مرجوح، فتنبه!
 (١١٠) هو ابن إبراهيم المذكور في الاسناد، وهو ابن عليّة.
 (١١١) سنده ضعيف، لانقطاعه، فإن أبا قلابة لم يسمع من هشام بن عامر، كما قال ابن المديني.
 وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٤) بهذا الاسناد.
 وصححه محقق «مسند أبي يعلى» فأخطأ.
 وأخرجه أحمد ١٩/٤، ٢٠، ٢١ من طريق أيوب به. ←

٦٧- حدثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا إسماعيل عن أيوب عن حميد بن هلال عن بعض أشياخهم، قال: قال هشام بن عامر لجيرانه: تتخطون إلى رجالٍ، ما كانوا بأحضر (١١٢) لرسول الله ﷺ، ولا أوعى لحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما بينَ خلقِ آدمَ إلى أن تقومَ الساعةُ خلقٌ أكبرُ من الدَّجالِ» (١١٣).

٦٨- حدثنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد العزيز ثنا أيوب عن حميد [بن] هلال عن رهطٍ، منهم أبو الدهماء وأبو قتادة، قالوا: كُنَّا نمرُّ على هشام، نأتي عمرانَ بنَ حُصَيْنٍ، فقال ذاتَ يومٍ: إنكم لتُجاوزوني إلى رجالٍ، ما كانوا بأحضر (١١٤) لرسول الله ﷺ [مني]، ولا أعلمُ بحديثه مني، سمعت رسول الله ﷺ [١١٥] يقول:

«ما بينَ خلقِ آدمَ إلى قيامِ الساعةِ خلقٌ أكبرُ من الدَّجالِ» (١١٦).

-
- ← قال المهيمي في «المجمع» ١١٥/٤: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح».
- (١١٢) في «مسند المصنف»: بأخص، وأحسبها تصحيف، وزيادة اللام الأولى في قوله: «لرسول» من «مسند المصنف» وهي ساقطة من الأصل.
- (١١٣) حديث صحيح، وهذا الاسناد فيه جهالة بعض أشياخهم، ومنهم المسميان في السند الآتي.
- وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٥) بهذا الاسناد.
- وأخرجه أحمد ١٩/٤ من هذا الوجه عن إسماعيل به.
- ورواه أحمد أيضا ١٩/٤ - ٢٠ من طريق أيوب، وص: ٢٠ من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر، وهذا منقطع، كما سبق برقم (٦٥) حول سماع حميد من هشام وانظر التعليق على الاسناد الآتي.
- (١١٤) في «مسند المصنف» بأخص، وأحسبها تصحيف.
- (١١٥) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل، واستدركته من «مسند المصنف».
- (١١٦) سنده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وعبد العزيز هو ابن المختار، وأبو الدهماء اسمه: قرفة بن هبب العدوي، وأبو قتادة هو العدوي، بصري، مختلف في صحبته، وقد وثقه ابن معين وابن حبان.
- والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٦) بهذا الاسناد.
- وأخرجه مسلم رقم (٢٩٤٦) حدثني زهير بن حرب به مثله. ←

٦٩- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا زهير ثنا أبو عامر العقدي عن شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام بن عامر الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحل لمسلم أن يصرم مسلماً فوق ثلاث، وإِنَّها ناكبان عن الحق ما كانا على صرامهما، وإنَّ أولهما فيئاً يكون في سبِّه بالفيء كفارة له، وإنَّ سلّم عليه فلم يقبل سلامه، ردت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشياطين، وإنَّ ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة، أو لم يجتمعا في الجنة» (١١٧).

٧٠- حدثنا أبو يعلى ثنا زهير ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث [ثنا] (١١٨) أبي ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر قال: شكوا (١١٩) إلى رسول الله ﷺ ما بهم من القرح، فقال: «أحفروا وأحسنوا وأوسعوا، وأدفنوا الاثني والثلاثة في القبر، وقدموا أكثرهم قراناً».

قال: فمات أبي فقدم بين يدي رجلين (١٢٠).

-
- ← وأخرجه أحمد ٢١/٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب، ولم يقل: وأبو قتادة، ومسلم أيضاً من طريق عبیدالله بن عمرو عن أيوب، ولم يذكر أبا الدهماء. (١١٧) سنده صحيح، ومعاذة هي بنت عبد الله العدوية. والحديث عند المصنف في «مسنده» رقم (١٥٥٧) بهذا الاسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» ٦٦/٨: «رواه أحمد (٢٠/٤) وأبو يعلى، والطبراني (١٧٥/٢٢) ورجال أحمد رجال الصحيح» قلت: وهو في «الأدب المفرد» للبخاري رقم (٤٠٢، ٤٠٧) وصححه ابن حبان رقم (١٩٨١ - موارد). (١١٨) مابين المعكوفين مطموس في الأصل وأثبتته من «مسند المصنف». (١١٩) في الأصل: شكونا، والتصويب من «مسند المصنف». (١٢٠) حديث صحيح، وأبو الدهماء في هذا الاسناد مرجوح، كما سبق شرحه قريباً برقم (٦٥). والحديث بهذا الاسناد في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٨).

٢٨- أبو جمعة

٧١- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الغفار بن عبدالله ثنا عبدالله بن عطار
البصري عن الأوزاعي قال: حدثني أسيد بن عبدالرحمن عن صالح بن محمد
عن أبي جمعة قال:
تغديت مع النبي ﷺ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح، فقال له أبو عبيدة:
يا رسول الله! أحمّد خير منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك! قال:
«نعم، قومٌ يكونون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني» (١٢١).

(١٢١) حديث صحيح، وسند المصنف ضعيف، عبد الغفار بن عبدالله، ذكره ابن أبي حاتم في
«الجرح والتعديل» ٥٤/١/٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالله بن عطار منكر
الحديث.

- وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٥٩) بهذا الاسناد.
وأخرجه ابن عساكر ٩٤/٨/ب من طريق المصنف به.
لكن تابع عبدالله بن عطار جماعة عن الأوزاعي:
١- أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج.
أخرجه أحمد ١٠٦/٤ والبخاري في «التاريخ» ٣١٠/٢/١ والحاكم ٨٥/٤ وابن
عساكر ٩٤/٨/ب.
٢- بشر بن بكر.
أخرجه البخاري في «التاريخ» ٣١١/٢/١.
٣- إسماعيل بن عبدالله بن سعاة.
٤- وعبدالله بن كثير الطويل الدمشقي.
أخرجه ابن عساكر ٩٤/٨/ب عنها.
قلت: وجميع هؤلاء ثقات، غير عبدالله بن كثير فإنه صدوق.
ومن فوقهم في الاسناد ثقات، لكن وقع للأوزاعي خطأ في قوله: «صالح بن محمد»
قال ابن عساكر: «ولم يتابع على قوله: صالح بن محمد، وإنما هو صالح بن جبير».
قلت: ورواه الطبراني في «الكبير» رقم (٣٥٣٧) بسند صحيح إلى أبي المغيرة عن
الأوزاعي، وقال: صالح بن جبير، وهذا هو الصواب، وصالح بن جبير شامي ثقة.
فلا سند إذا صحيح، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
ولأسيد متابعات عن صالح بن جبير:
الأولى: مرزوق بن نافع. ←

٧٢- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد المكي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن أبي خلف عن عبدالله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة حميد بن سبع يقول:

قاتلتُ النبي ﷺ أولَ النهارِ كافراً، وقاتلتُ معه آخرَ النهارِ مسلماً، وكنا

← أخرجه البخاري في «التاريخ» ٣١٠/٢/١ والطبراني رقم (٣٥٤١) وابن عساكر ٩٤/٨/ب من طريق ضمرة بن ربيعة عنه بمعناه.

وسنده لا بأس به في المتابعات، مرزوق ذكره البخاري في «التاريخ» ٣٨٣/١/٤ وابن أبي حاتم ٢٦٥/١/٤ ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وهو عندي مجهول.
الثانية: معاوية بن صالح.

أخرجه البخاري في «التاريخ» ٣١١/٢/١ وفي «خلق أفعال العباد» ص: ٧٥ والطبراني رقم (٣٥٤٠) وابن عساكر ٩٤/٨/ب - ٩٥/أ من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية به.

وسنده حسن في المتابعات، عبدالله بن صالح هو كاتب الليث صدوق، كثير الغلط.

الثالثة: أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك.

أخرجه الطبراني رقم (٣٥٣٩) من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا أبو عبيد

به.

وسنده جيد إن شاء الله، وهو قوي في المتابعات.

وللأوزاعي عن أسيد فيه إسناد آخر.

رواه عن أسيد بن عبدالرحمن عن خالد بن دريك عن ابن محيريز عن أبي جمعة.

رواه كذلك عن الأوزاعي:

١ - أبو المغيرة.

أخرجه أحمد ١٠٦/٤ والدارمي رقم (٤٧٤٧) والطحاوي في «المشكّل» ١٧٥/٣

والطبراني رقم (٣٥٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» ١٤٨/٥ - ١٤٩.

٢ - يحيى بن عبدالله البابلتي.

أخرجه الطحاوي، والطبراني، وأبو نعيم، وابن عساكر ٩٥/٨/ب.

٣ - محمد بن مصعب القرقيساني.

أخرجه ابن سعد ٥٠٨/٧ - ٥٠٩ وابن عساكر.

٤ - الوليد بن مزيد، أخرجه ابن عساكر.

وأبو المغيرة والوليد ثقتان، والآخر ثبت في الأوزاعي، أما البابلتي فإنه ضعيف، وفي

سأعه من الأوزاعي نظر، ومحمد بن مصعب، شيخ صالح، ليس بالقوي في الحديث،

وأحاديثه عن الأوزاعي أضعف من غيرها.

والإسناد الأول أقوى لما تعضد به من المتابعات.

ثلاثة رجالٍ ، وسبع نسوة ، وفيها أنزلت : ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ﴾
الآية (١٢٢).

٧٣- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ثنا أبو سعيد
مولى بني هاشم ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال : سمعت شيخاً بالشام ،
فقلت : أسمعت من رسول الله ﷺ ؟ فقال : نعم ، سمعته يقول :
«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا» (١٢٣).

(١٢٢) سنده صالح ، محمد بن عباد صدوق لا بأس به ، وأبو سعيد مولى بني هاشم اسمه
عبدالرحمن بن عبد الله ، ثقة ، وأبو خلف اسمه حجر بن الحارث الغساني ، ذكره البخاري
٧٤ - ٧٣/١/٢ وابن أبي حاتم ٢٦٧/١/٢ ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً ، وذكره ابن
حبان في «الثقات» ٢١٢/٨ وذكروا جميعاً من الرواة عنه ، فيهم سعيد بن منصور وهو
حافظ ثبت ، ومحمد بن المبارك السوري ، وهو حافظ ثقة ، وهما من النقاد للرجال ، ولأجل
ذلك قال الحسيني في «الاكمال» - كما في التعجيل ص : ٩١- : «محل الصدق» وأقره الحافظ
ابن حجر ، وعبد الله بن عوف هو القاري أبو القاسم ، عامل عمر بن عبدالعزيز ،
صدوق ، ذكره البخاري في «التاريخ» ١٥٦/١/٣ وابن أبي حاتم ١٢٥/٢/٢ ولم يذكره
بجرح ولا تعديل ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤٢/٥ وروى عنه جماعة فيهم الزهري ،
وهو الغاية في الثبوت .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٠) بهذا الاسناد .

قال الهيثمي في «المجمع» ٣٩٨/٩ : «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات» .

تنبيه : اسم أبي جمعة وقع هنا وفي «مسند المصنف» : حميد ، وهو مشهور بكنيته ،

مختلف في اسمه ، وانظر : «الاصابة» ٦١/١١ .

(١٢٣) سنده صحيح ، المسعودي هو عبدالرحمن بن عبد الله ، ثقة ، اختلط بآخره لما قدم بغداد ،
وسماع من سمع منه بالكوفة والبصرة جيد ، والراوي عنه هنا بصري ، نزل مكة ، ولا يُعلم
أنه دخل بغداد ، وأبو عبيدة بن الفضيل ثقة ، وثقه ابن حبان والدارقطني كما في «اللسان»
٧٩/٧ وضعفه ابن الجوزي ، ولم يفسر ، ولا يبعد أن يكون من أغلاطه التي عهدت عنه
في الحديث ، فإنه على سعة معرفته في الحديث ، فإن اغلاطه في تعليقه والكلام على رجاله
كثيرة .

وجاهالة الصحابي في هذا الخبر لا تضر ، لأنه على أي حال كان فهو صحابي ،

والصحابية كلهم عدول .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦١) بهذا الاسناد .

٢٩- عبد خير

٧٤- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع قال: أخبرني أبي، قال: قلت لعبد خير: كم أتى عليك؟ قال: عشرين (١٢٤) ومائة سنة.

قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيء؟ قال: نعم، كنا ببلاد اليمن، فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ، فدعا الناس إلى خير واسع، فكان أبي فيمن خرج - وأنا غلام - فلما رجع أبي، قال لأمي: مري بهذه القدر فلتراق للكلاب، فإننا قد أسلمنا، فأسلم (١٢٥).

(١٢٤) كذا في الأصل، والاعراب: عشرون، على الرفع، وهكذا وقعت في «المسند» المطبوع، أعني «مسند المصنف» مرفوعة، إلا أنها تصح بالنصب أو الجر على تقدير محذوف، أو على لغة من جوز أن تلزم «عشرون» وأخواتها الياء، وتعرب بحركات ظاهرة على النون، والله أعلم.

(١٢٥) سنده لا بأس به، عبد خير مخضرم ثقة، وعبد الملك بن سلع، كوفي صدوق، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال: «كان ممن يخطيء» (الثقات ١٠٤/٧) قلت: وهذا برهان على أن ابن حبان قد خبره، وابنه مسهر، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٧٣/٢/٤ وابن أبي حاتم ٤٠١/١/٤ ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا، لكن ذكره البخاري في «التاريخ الصغير» ٢٧٤/٢ وقال: «فيه بعض النظر» وقال النسائي: «ليس بالقوي» وأثنى عليه الحسن بن علي الخلال، وقد روى عنه، ووثقه الراوي عنه الحسن بن حماد الوراق، والراوي عن الرجل أعلم به من غيره، ووثقه ابن حبان، فهو لا بأس به على أقل الأحوال، وقول البخاري والنسائي لا يطرح بمثله حديثه، وإنما ينزل من درجة الصحة إلى الحسن، لدلالة قوليهما على خفة الضبط، مع أن في كلمة البخاري إبهاماً. وشيخ المصنف الحسن بن حماد ثقة.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٢) بهذا الاسناد. وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١٣٤/٢/٣ والدولابي في «الكنى» ٣٧/٢ من طريق مسهر به.

قال الهيثمي في «المجمع» ١٩٩/١: «رواه أبو يعلى ورجاله موثقون».

٣٠- عبد الله بن سرجس

٧٥- حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال :
رأيتُ رسولَ الله ﷺ ، وأكلتُ معه خُبْزاً ولحماً - أو قال : ثريداً - فقلت له :
غَفَرَ اللهُ لك يا رسولَ اللهِ ، قال : «وَلَكَّ» .

قلت لعبد الله بن سرجس : إستغفر لك رسولُ الله ﷺ ؟ قال : نعم ،
وَلَكَّ ، وتلا هذه الآية : ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ .
قال : ثُمَّ دُرْتُ حَتَّى صَرْتُ خَلْفَهُ ، فرأيت خاتم النبوة عند نغض (١٢٦)
كُتْفِهِ ، جُمِعَ (١٢٧) عليه خيلان (١٢٨) (١٢٩) .

٧٦- حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا عبدالعزيز بن
المختار ثنا عاصم الأحول قال : ثنا عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ نهى أن
يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ ، وتغتسل المرأة بفضل الرجل ، ولكن يشرعاً فيه
جميعاً (١٣٠) .

- (١٢٦) نغض الكتف : أعلاه ، ويقال : نغض ، ونغض ، وناغض .
(١٢٧) هكذا هي في «مسند المصنف» أيضاً ، ولكن محقق المسند أبى رسمها كذلك ورسمها
هكذا : جمعاً ، وضبطها بضم الجيم ، وإسكان الميم ، وتكلف لتفسيرها ، مع أن بقاءها
على رسمها في الأصل للمسند ، وهو الموافق لما في رسمها في هذا الكتاب ، متجه جداً على
أنها فعل ماض مبني للمجهول .
(١٢٨) رسمت الحاء من الكلمة في الاصل كأنها ثاء ، والتصويب من «مسند المصنف» وغيره ،
وهي جمع خال ، وهو الشامة .
(١٢٩) سنده صحيح ، وهو في «مسند المصنف» برقم (١٥٦٣) بهذا الاسناد .
وأخرجه أحمد ٨٢/٥ ، ٨٣ ومسلم رقم (٢٣٤٦) والترمذي في «الشائل» رقم
(٢٢) والنسائي في «اليوم والليلة» رقم (٤٢١ ، ٤٢٢) من طرق عن عاصم الأحول به .
(١٣٠) إسناده فيه نظر .

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٤) بهذا الاسناد .
وأخرجه ابن ماجه رقم (٣٧٤) وراوي سننه عنه أبو الحسن بن سلمة ، والطحاوي —

٣١- عمرو بن مُرّة

٧٧- حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن علي بن الحكم عن أبي حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية: سمعت النبي ﷺ يقول:

« ما من ولي (١٣١) يُغلقُ بابَهُ دونَ ذَوِي الحاجَةِ، إلَّا غَلَقَ (١٣٢) اللهُ أبوابَ السماءِ عن خَلَّتِهِ ومَسَكَنَتِهِ » (١٣٣).

- ← في «شرح المعاني» ٢٤/١ والدارقطني ١١٦/١ والبيهقي ١٩٢/١ وابن حزم في «المحلى» ٢١٢/١ وابن الجوزي في «التحقيق» ١٩/١ من طريق عبدالعزيز بن المختار به .
- نقل الترمذي في «العلل الكبير» ق: ٦/ب عن البخاري قال: «حديث عبدالله بن سرجس في هذا الباب - يعني فضل طهور المرأة - هو موقوف، ومن رفعه فهو خطأ» .
- قلت: خالف عبدالعزيز بن المختار شعبة بن الحجاج، فوقفه .
- أخرجه الدارقطني ١١٧/١ ومن طريقه: البيهقي ١٩٢/١ - ١٩٣ من طريق وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن عبدالله بن سرجس، فوقفه .
- قال الدارقطني: «وهذا موقوف صحيح، وهو أولى بالصواب» .
- قلت: وهذا هو تعليل البخاري السابق، وحثه أن عبدالعزيز بن المختار صدوق، لا يضاهاه، بشعبة في إتقانه وحفظه، وإمامته ومعرفته .
- ولم يرتض هذا التعليل قوم، ولناقشتهم موضع آخر .
- وأعله ابن ماجه بعله أخرى يطول شرحها .
- (١٣١) كذا في الأصل والنسختين المعتمدتين في تحقيق «مسند المصنف» والقاعدة حذف الياء، وأثبتها كما هي خشية أن يكون لها وجه لم أعلمه .
- (١٣٢) في «مسند المصنف»: أغلق .
- (١٣٣) ضعيف بهذا السياق والاسناد، أبو حسن هذا هو الجزري، شامي مجهول، قال ابن المديني: «أبو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة، وعنه علي بن الحكم، مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا» .
- والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٥) بهذا الاسناد .
- وأخرجه أحمد ٢٣١/٤ والترمذي رقم (١٣٣٢) من طريق علي بن الحكم به .
- وضعفه الترمذي بقوله عقبه: «حديث عمرو بن مرة حديث غريب، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه» .
- قلت: ثم أخرجه برقم (١٣٣٣) - وهو عند أبي داود رقم (٢٩٤٨) - من طريق يحيى بن حمزة حدثني ابن أبي مريم أن القاسم بن نخميرة أخبره أن أبا مريم الأزدي أخبره ←

٧٨- حدثنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم قال: حدثني أبو حسن عن عمرو بن مرة قال: قلت لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من أمير ولا والي، (١٣١) يُغلقُ بابَهُ دونَ ذوي الحاجَةِ والخَلَةِ والمسكِنَةِ، إلا غلِقَ (١٣٢) اللهُ أبوابَ السماواتِ دونَ حاجَتِهِ وخَلَّتِهِ ومسكِنَتِهِ». قال: فجعل معاوية رجلاً على حوائجِ الناسِ (١٣٤).

٧٩- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة ثنا الربيع بن سبرة عن عمرو بن مرة الجهني قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ، فقال:

«مَنْ ههنا من مَعَدٍّ فليقم». قال: وأخذتُ ثوبي لأقوم، فقال: «أفعدُ» ثم قال الثانية، فقلت: ممن

← قال: دخلت على معاوية فقال: ما أنعمنا بك يا أبا فلان - وهي كلمة تقولها العرب - فقلت: حديثاً سمعته أخبرك به، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من ولّاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين، فاحتجب دون حاجتهم وخلتتهم وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره».

قال: فجعل رجلاً على حوائج الناس، اللفظ لأبي داود. وسنده صحيح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي ٩٤/٤.

وتابع القاسم أبو المعطل الشامي.

أخرجه ابن عساكر ٨٤/١٩ ب و ٩٣/أ - ب من طريق محمد بن شعيب بن شابور حدثني أبو المعطل به في قصة.

وسنده جيد، وأبو المعطل قال الطبراني: «كان من الثقات» نقله ابن عساكر.

وتابعه أيضاً أبو الشياخ الأزدي، ولكنه قال: عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أتى معاوية، ولم يسمه أو يكتبه.

أخرجه أحمد ٤٤١/٣، ٤٨٠ وسنده إلى أبي الشياخ حسن، وأبو الشياخ مجهول كما في «التعجيل» ص: ٤٩٥.

قال الهيثمي في «المجمع» ٢١٠/٥: «رواه أحمد وأبو يعلى، وأبو الشياخ لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

وقد قيل: إن أبا مريم هو عمرو بن مرة، وفيه نظر.

(١٣٤) انظر ما قبله، وهو بهذا الاسناد في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٦).

أنا يا رسول الله؟ قال: «من حمير» (١٣٥).

٣٢- نخول البهزي

٨٠- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن سليمان بن مسمول قال: سمعت القاسم بن نخول البهزي، قال: سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام - قال:

نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالْأَبْوَاءِ، فَوَقَعَ فِي حَبْلِ مِنْهَا ظَبْيٌ فَأَقْلَيْتَ، فَخَرَجْتُ (١٣٦) فِي أَثَرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا قَدْ أَخَذَهُ، فَتَنَازَعْنَا، فَتَسَاوَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلًا (١٣٧) بِالْأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، مُسْتَظِلًّا بِنَطْعٍ، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَنَا شَطْرَيْنِ.

قلت: يا رسول الله! نلقى الابل وبها لبن وهي مُصْرَاةٌ، ونحن محتاجون، قال:

«نَادِ صَاحِبَ الْاِبِلِ ثَلَاثًا، فَإِنْ جَاءَ وَإِلَّا فَاحْلُلْ صِرَارَهَا، ثُمَّ اشْرَبْ، ثُمَّ

(١٣٥) سنده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٧) بهذا الاسناد .

قال الهيثمي في «المجمع» ١/١٩٤: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري (رقم ٢٢١) - كشف الأستار والطبراني في الكبير. . . وفيه ابن لهيعة» .

قلت: لم أقف عليه في «مسند أحمد» فالله أعلم .

وله شاهد من حديث سيرة بن معبد، أخرجه الطبراني في «الكبير» رقم (٦٥٥٤) .

قال الهيثمي ١/١٩٥: «رجاله رجال الصحيح إلا محمد بن أبي عبيد الدراوردي

والد عبد العزيز فإني لم أر من ترجمه» .

قلت: كذا قال، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني، وهو متهم بالكذب، وليس من

رجال أحد من الستة .

(١٣٦) في الأصل: خرجت، قومتها من «مسند المصنف» فزدت الفاء .

(١٣٧) غير واضحة الرسم في الأصل، وما أثبتته فمن «مسند المصنف» .

صُرٌّ، وَأَبَقَ لِلْبَيْنِ (١٣٨) دَوَاعِيَهُ .

قَلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الضَّوَالُ تَرُدُّ عَلَيْنَا ، هَلْ لَنَا أَجْرٌ أَنْ نَسْقِيَهَا ؟ قَالَ :
« نَعَمْ ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » .

ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجِدُنَا ، فَقَالَ :

« سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَتَرُدُّ الْمَاءَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رَسْلِهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَابِهَا - أَوْ قَالَ : أَشْعَارِهَا - وَالْفَتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ ، وَاللَّهُ مَا تُفْتَنُونَ » (١٣٩) يَقُولُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا .

قَلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ :

« أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَاعْتَمِرْ ، وَبِرِّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَزَلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ » (١٤٠) .

(١٣٨) هكذا في الأصل : للبين ، وأثبتها كما هي لأنها متجهة عندي والله أعلم .

(١٣٩) هكذا في الأصل ، وفي «مسند المصنف» : ما تعبون ، ولا يساعد عليها الرسم في كتابنا .

(١٤٠) سنده ضعيف ، مداره على محمد بن سليمان بن مسمول ، وهو ضعيف ، وشيخه القاسم

ذكره البخاري في «التاريخ» ١٦٥/١/٤ وابن أبي حاتم ١٢٢/٢/٣ ولم يذكر في جرحه ولا تعديلاً ، ولم يرو عنه غير ابن مسمول ، فهو مجهول .

وذكر الحافظ الحديث في «الاصابة» ١٥١/٩ مختصراً من رواية المصنف .

والحديث عنده في «المسند» رقم (١٥٦٨) بهذا الاسناد .

قال الحافظ : «وأخرجه ابن السكن من طريقه - يعني ابن مسمول - وقال : ليس

لمخول رواية بغير هذا الاسناد» .

وأعله الحافظ بابن مسمول ، فقال : «وابن مسمول - بالمهمله - ضعيف» .

وأعله به أيضاً الهيثمي في «المجمع» ٣٠٥/٧ وأضاف نسبه للطبراني في «الأوسط»

وقال : «وفي إسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف» وص ٣٠٤ قال :

«متروك» قلت : وهو الصواب ، بل هو متهم بالكذب ، كما سبق قريباً .

والحديث عند الطبراني في «الكبير» ٣٢٢/٢٠-٣٢٣ من طريق ابن مسمول .

٣٣- عم أبي حرة الرقاشي

٨١- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال :

كُنْتُ أَخَذُ (١٤١) بِزِمَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَ فِيهَا يَقُولُ :

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ كُلَّ رِبَاً مُوَضَّوعٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبَاً يُوَضَّعُ رَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﴿لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ » (١٤٢).

٨٢- حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي حرة

(١٤١) هكذا في الأصل، وفي «مسند المصنف»: آخذاً، على أنها اسم فاعل.
(١٤٢) صحيح لغيره، ضعيف الاسناد لذاته، علته علي بن زيد، وهو ابن جدعان، ضعيف لسوء حفظه.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٦٩) بهذا الاسناد.
قال الهيثمي ١١٦/٤: «رواه أبو يعلى، وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف وقد وثق، وأبو حرة وثقه أبو داود، وضعفه ابن معين» قلت: ولم يفسر ابن معين جرحه.
وأخرجه أحمد ٧٢/٥-٧٣ في حديث طويل، والدارمي رقم (٢٥٣٧) من طريق حماد بن سلمة به.

وإنما صححته لأن له شاهداً من حديث عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ، فذكر حديثاً طويلاً، وفيه قوله ﷺ: «ألا وإن كل ريباً في الجاهلية موضوع، ﴿لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ﴾ غير ربا العباس بن عبد المطلب، فإنه موضوع كله».
أخرجه أبو داود رقم (٣٣٣٤) والترمذي رقم (٣٠٨٧) وابن ماجه رقم (٣٠٥٥) من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص حدثنا أبي به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وصححه ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢٧٧/٨ - حاشية الاصابة -.

قلت: رجاله ثقات، غير سليمان بن عمرو، فإنه مجهول الحال، قال ابن القطان: «مجهول» كما في «التهذيب» ٢١٢/٤ وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣١٤/٤.
لكنه صالح في الشواهد.

وشاهداً آخر، وهو حديث جابر في صفة حجة النبي ﷺ في «صحيح مسلم» وغيره، فإنه وردت فيه هذه الجملة دون قوله: ﴿لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ﴾.

الرقاشي عن عمه أن النبي ﷺ قال :
« لا يَحِلُّ مالُ امرئٍ مسلمٍ إلا بطيبِ نفسٍ مِنْهُ » (١٤٣).

(١٤٣) حديث صحيح لغيره، وهذا الاسناد ضعيف .
والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٠) بهذا الاسناد .
وأخرجه أحمد ٧٢/٥ - في سياق روايته المشار إليه في الحديث السابق - والدارقطني ٢٦/٣ والبيهقي ١٠٠/٦ من طريق حماد به .
قال الهيثمي في «المجمع» ١٧٢/٤ : «رواه أبو يعلى ، وأبو حرة وثقه أبو داود ، وضعفه ابن معين» .

قلت : القول قول من وثقه كما سبق ، وإنما العلة علي بن زيد .
وإنما صححت الحديث لأن له شواهد عن جماعة من الصحابة :
الأول : عمرو بن الأحوص في سياق حديثه المخرج أنفا في الذي قبل هذا ، فإنه وقع فيه في رواية الترمذي : «ألا إن المسلم أخو المسلم ، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه» .

الثاني : أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال :
«لا يحل لامرئٍ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه ، وذلك لما حرمَّ الله مال المسلم على المسلم» .

أخرجه بهذا السياق أحمد ٤٢٥/٥ من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد به .
وأخرجه أيضا من طريق سليمان بلفظ : «لا يحل للرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه» وذلك لشدة ما حرم رسول الله ﷺ من مال المسلم على المسلم .
ورواه كذلك : البزار رقم (١٣٧٣) - كشف الأستار - والطحاوي في «شرح المعاني» ٢٤١/٤ و «مشكل الآثار» ٤١/٤ وابن حبان رقم (١١٦٦) - موارد) والبيهقي ١٠٠/٦ من طريق سليمان بن بلال حدثني سهيل - هو ابن أبي صالح - عن عبد الرحمن بن سعد (ووقع عند أحمد والطحاوي وابن حبان : سعيد) عن أبي حميد به مرفوعاً .
قال البزار : «لا نعلمه عن أبي حميد إلا بهذا الطريق ، وإسناده حسن» .
وقال الهيثمي في «المجمع» ١٧١/٤ : «رواه أحمد والبزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح» .

قلت : وهو كما قال ، وسنده صحيح ، وعبد الرحمن هو ابن سعد ، كما وقع عند البزار والبيهقي ، وقد زاده البيهقي إيضاحاً ، فقال عقبه : «عبد الرحمن هو ابن سعد بن مالك ، وسعد بن مالك هو أبو سعيد الخدري ، ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان ، فقال : عبد الرحمن بن سعيد» قلت : وكأنه يضعف قول من جعله : ابن سعيد ، ويزيده تأكيداً ما رواه من بعد عن علي بن المديني في تعليقه رواية عبد الرحمن بن أبي سعيد عن عمارة بن ←

← حارثة الضمري عن عمرو بن يثري، وسيأتي ذكره.

ويزيده أن تحريف سعد إلى سعيد ممكن جداً، فلما اختلفت الأسانيد، ففي بعضها سعد، وبعضها: سعيد، وجب النظر في تحقيق العارفين بهذا الشأن لمعرفة الصواب في ذلك، فتاملنا، فوجدنا كلام البيهقي، وإشارة كلام ابن المديني، وقول الهيثمي، يدل جميع ذلك على ترجيح كونه سعداً لا سعيداً، ولم نجد حجة على كونه سعيداً لا سعداً غير ما وقع في النسخ المطبوعة التي أشرنا إليها، ومثل هذا في مثلها لا يسلم في الغالب من التصحيف والتحرif، فعليك بتأمل ذلك وتدبره، وبه يتضح لك خطأ ما رجحه العلامة المحقق الألباني من كونه عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع أبا محمد المدني، فإن كل اعتماده على ما رآه في المصادر المطبوعة التي أشرنا إليها، وفي هذا شرح يطول، لكن فيما ذكر كفاية للبيب.

الثالث: عن عمرو بن يثري الضمري قال: شهدت خطبة رسول الله ﷺ بمنى، فكان فيما خطب به أن قال: «ولا يحل لأمرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه» قال: فلما سمعت ذلك قلت: يا رسول الله! أرايت لو لقيت غنم ابن عمي فأخذت منها شاة، فاحترزتها، هل علي في ذلك شيء؟ قال: «إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزناداً فلا تمسها». رواه أحمد ٤٢٢/٣ و ١١٣/٥ وابنه في زوائده، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» ٣٣٢/١ والطحاوي في «شرح المعاني» ٢٤١/٤ وفي «مشكل الآثار» ٤٢/٤ والدارقطني ٢٦-٢٥/٣ والطبراني في «الأوسط» ق: ١٤٨/١ - زوائد المعجمين - والبيهقي ٩٧/٦.

قال علي بن المديني: «الحديث عندي حديث سهيل» نقله البيهقي.

قلت: يعني رواية سهيل عن عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبي حميد الأنفة الذكر، أرجح من رواية عبدالملك بن الحسن، وهذا قوي، فإن عبدالملك صدوق، وسهيل أحفظ، وإن ثبتت هذه الرواية إلى عبدالرحمن بن أبي سعيد، وكان عبدالملك قد حفظها، فإن عمارة بن حارثة، مجهول، لم يرو عنه غير عبدالرحمن بن أبي سعيد، ووثقه ابن حبان ٢٤٤/٥.

الرابع: ابن عباس أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع، فذكر الحديث، وفيه: «لا يحل لأمرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه من طيب نفس» الحديث. أخرجه البيهقي ٩٧/٦ بإسناد صحيح إلى ابن أبي أويس حدثني أبي عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس.

قلت: وهذا سند ضعيف، ابن أبي أويس اسمه إسماعيل بن عبدالله، هو وأبوه ضعيفان.

ورواه الدارقطني ٢٥/٣ من طريق مقسم عن ابن عباس بنحوه، وفيه محمد بن عبيدالله العزمي، متروك الحديث.

الخامس: ابن عمر، ذكر الحديث في خطبة النبي ﷺ وسط أيام التشريق في ←

٣٤- الحارث الأشعري

٨٣- حدثنا أبو يعلى ثنا هدية بن خالد ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، يَعْمَلُ بِهِنَّ، (١٤٤) وَيَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ، فَإِنَّ (١٤٥) عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي (١٤٦) بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، تَعْمَلُ بِهِنَّ، وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ بِهِنَّ، فَأَمَّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإِنَّمَا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، (١٤٧) قَالَ: إِنَّ سَبَقْتَنِي بِهِنَّ خَشِيتُ أَنْ أَعْدَبَ أَوْ يُخَسِّفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ النَّاسُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلَأَ، وَقَعَدَ النَّاسُ (١٤٨) عَلَى الشَّرَفَاتِ، قَالَ: فَوَعَّظَهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَعْمَلُ بِهِنَّ، وَأَمْرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، أَوْهَنْ: أَنْ تَعْبُدُوا (١٤٩) اللَّهَ، وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ، وَإِنْ مَثَلٌ مِنْ أَشْرِكٍ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصٍ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ، فَقَالَ: هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا عَمَلِي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إِلَيَّ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إِلَى غَيْرِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلَا

حجته، وقال فيها: «... أيها الناس! إنه لا يحل لامرئ من مال أخيه شيء إلا ما طابت به نفسه».

رواه البيهقي ٩٧/٦ وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، غير أنه يستشهد به.

وله شاهد سادس من حديث أنس، أخرجه الدارقطني ٢٥/٣، ٢٦ بإسنادين واهيين عنه.

(١٤٤) في الأصل: بهم، وهو خطأ بين.

(١٤٥) كذا في الأصل: فإن، وفي «مسند المصنف»: وإن.

(١٤٦) كذا في الأصل و«مسند المصنف» غير أنه لا يستقيم من جهة المعنى، والصواب: أمرك.

(١٤٧) في «مسند المصنف»: أمرهم.

(١٤٨) تكررت في الأصل جملة: وقعد الناس، والشرفات في الأصل: الشرافات، كذا.

(١٤٩) في الأصل: تعبد، بإسقاط واو الجمع، والتصويب من «مسند المصنف» وغيره.

تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَفِتُوا، وَأَمْرَكُمْ بِالصِّيَامِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ مَعَهُ صِرَّةٌ فِيهَا مَسْكٌ، وَمَعَهُ عَصَابَةٌ، كُلُّهُمْ يُعْجِبُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا، وَإِنَّ الصِّيَامَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَأَمْرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسْرَهُ الْعَدُوُّ، وَقَامُوا بِهِ فَأَوْثَقُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ قَالَ: فَجَعَلَ يُعْطِيهِمُ الْقَلِيلَ وَالكَثِيرَ لِيُفِكَ نَفْسَهُ، وَأَمْرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيرًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، حَتَّى أَتَى عَلَى حِصْنِ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرَزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

وقال رسول الله ﷺ:

«وَأَنَا أَمْرَكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ: الْجَمَاعَةَ، وَالسَّمْعَ، وَالطَّاعَةَ، وَالْمُهْجِرَةَ، وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شَيْءٍ، فَقَدْ خَلَعَ الْإِسْلَامَ مِنْ رَأْسِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ ادَّعَى دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ».

قيل: وإن صام وصلّى؟ قال:

«وإن صام وصلّى، فأدعوا (١٥٠) بدعوى الله الذي سماكم: المسلمين، المؤمنين، عباد الله» (١٥١).

(١٥٠) في الأصل: فادعوني، وهي خطأ، والتصويب من «مسند المصنف» وغيره.

(١٥١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم.

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٧١) بهذا الاسناد.

وأخرجه أحمد ٢٠٢/٤ والترمذي رقم (٢٨٦٣، ٢٨٦٤) من طريق زيد بن سلام

به.

وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، وكذا صححه ابن خزيمة،

وحسنه ابن عبد البر وابن كثير.

وقد فصلت تحريجه وتحقيقه في تحقيقي لكتاب «الأربعين في الحث على الجهاد» لابن

عساكر ص: ٦٤ - طبعة أولى - .

٣٥- أبو هبيرة الأنصاري

٨٤- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا هارون بن معروف ثنا وهب أخبرني مخرمة عن أبيه عن سعيد بن نافع قال: رأيت أبو هبيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، وأنا أصلي الضحى حين طلعت الشمس، فعاب ذلك علي ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تصلوا حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع في قرون (١٥٢) شيطان» (١٥٣).

(١٥٢) كذا في الأصل، وفي «مسند المصنف»: قرن، بالافراد.

(١٥٣) سنده جيد، رجاله ثقات معروفون، غير أن رواية مخرمة عن أبيه وهو بكير بن عبدالله بن الأشج وجادة، لم يسمع من أبيه، وسعيد بن نافع ثقة، ذكره البخاري ٥١٦/١/٢ وابن أبي حاتم ٦٩/١/٢ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٩١/٤ وكذا ابن شاهين ص: ٩٨، وروى عنه ثقتان. لكن في كون صحابي الخبر يدعى أبو هبيرة فيه نظر عندي، فإن أبا هبيرة هذا لم يذكره أحد في الصحابة غير أبي يعلى، وفي الصحابة آخر يقال له: أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة، أنصاري أيضا، لكنه قتل يوم أحد، فأنت لسعيد بن نافع إدراكه، وهو يقول: «رأيت أبو هبيرة الأنصاري».

ويؤكد أنه الحديث أخرجه أحمد وابنه عبدالله ٢١٦/٥ سمعاه من هارون بن معروف شيخ المصنف، وقال فيه: رأيت أبو بشير الأنصاري. ورواه الطبراني في «الأوسط» ق: ٥٧/ب - زوائد المعجمين - من طريق أخرى عن ابن وهب به.

وقال عقبه: «لا يروى عن أبي بشير إلا بهذا الاسناد، تفرد به ابن وهب».

ورواه البزار رقم (٦٩٩) - كشف الأستار - من طريق هارون بن معروف أيضا بالاسناد مثله، إلا أنه كنى الصحابي أبا اليسر، كذا وقع في «كشف الأستار» وفي «المجمع» ٢٢٦/٢: «أبو اليسر» بالموحدة، وفي الصحابة: «أبو اليسر الأنصاري» واسمه: كعب بن عمرو، وأرجح أن هذا كله خطأ، والصواب: «أبو بشير الأنصاري» فإن الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة - كما في الاصابة ٣٧/١١ - من طريق مخرمة بالاسناد نفسه، وفيه: «أبو البشر» قال الحافظ: «وغاير ابن أبي خيثمة بينه وبين أبي بشير الأنصاري» قلت: وأرى أنهما سواء، تصحف بشير الى بشر، ودلائله روايتنا أحمد والطبراني ←

٣٦- سعد مولى أبي بكر الصديق

٨٥- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا موسى محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد مولى أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر - وكان سعد مملوكاً له، وكان رسول الله ﷺ يعجبه خدمته - فقال رسول الله ﷺ: «أعتق سعداً».

فقال أبو بكر: مالنا ههنا (١٥٤) غيره، فقال رسول الله ﷺ: «أعتق سعداً، أتتكَ الرِّجالُ، أتتكَ الرِّجالُ» (١٥٥) (١٥٦).

٨٦- حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن المثنى بن عبيد ثنا أبو داود ثنا أبو عامر

← السابقتين، مع عدم وجود ما يناهض ذلك. وعلى أي حال فإن هذا لا يؤثر شيئاً في صحة الحديث، لأجل أنه اختلاف واقع في كنية الصحابي، وأي ذلك كان فإن الصحابة عدول جميعاً. والحديث بهذا الاسناد عند المصنف في «مسنده» رقم (١٥٧٢) وقال أيضاً: «أبو هيرة».

وللحديث شواهد كثيرة يطول سردها.

(١٥٤) هكذا وقع ههنا وعند المصنف في «المسند» ومعناها مستقيم، وعند أحمد في «المسند»: ماهن، بدل: ههنا، والماهن: الخادم.

(١٥٥) معنى قوله: «أتتكَ الرِّجالُ» فسرّها أبو داود الطيالسي، في رواية أحمد، فقال: «يعني السبي» أي أعتقه ولا تبالي، فإنك ستكفي من رجال السبي.

(١٥٦) رجاله ثقات، غير أبي عامر واسمه صالح بن رستم صدوق لا بأس به، وفيه عننة الحسن وهو البصري، وهو ثقة مدلس.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٣) بهذا الاسناد، ومن طريقه ابن الأثير ٢٧١/٢.

وأخرجه أحمد رقم (١٧١٧) عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه الحاكم ٢/٢١٣ من طريق عثمان بن عمر ثنا أبو عامر صالح بن رستم به. وقال الحاكم: «صحيح الاسناد» ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٤١: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

قلت: يعني من عدا سعداً.

عن الحسن عن سعد قال :
قَرَّبْتُ (١٥٧) بين يدي رسول الله ﷺ تَمَرًا ، فجعلوا يَقْرِنُونَ ، فنهاهم رسول الله
ﷺ عن القِرَانِ (١٥٨) .

٣٧- دغفل

٨٧- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ثنا معاذ بن
هشام قال :
حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن دغفل أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمسٍ
وستين (١٥٩) .

(١٥٧) في الأصل : قرت ، والتصحيح من «مسند المصنف» وعند أحمد وغيره : قدمت .
(١٥٨) إسناده كالذي قبله .
وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٤) بالاسناد نفسه .
وأخرجه أحمد رقم (١٧١٦) وابن ماجه رقم (٣٣٣٢) عن الطيالسي به .
وليس لسعد مولى أبي بكر في الكتب الستة سوى هذا الحديث عند ابن ماجه .
وأخرجه الحاكم وقال ١٢٠/٤ : «صحيح الاسناد» ووافقه الذهبي .
ونبيه ﷺ عن القرآن بين التمرتين إذا أكل مع آخرين صحيح ثابت من حديث ابن
عمر ، مخرج في «الصحيحين» وغيرهما ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .
(١٥٩) إسناده ضعيف .
قال البخاري في «التاريخ» ٢٥٥/١/٢ بعد أن رواه عن دغفل : «ولا يتابع عليه ،
ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ، ولا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ ، وقال ابن عباس
وعائشة ومعاوية : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وهذا أصح» .
قلت : فهو مرسل ، ومنقطع ، ومخالف للأحاديث الصحيحة .
وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٥) بهذا الاسناد .
ورواه الترمذي في «الشمائل» رقم (٣٦٥) من طريقين آخرين عن معاذ بن هشام
به .

وأعله بالارسال .

وسند المصنف معلول أيضا بضعف محمد بن يزيد أبي هشام الرفاعي :

٣٨- عبید مولى النبی صلی الله علیه وسلم

٨٨- [ز] حدثنا أبو یعلیٰ ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن عبید مولى النبی ﷺ قال :
إن امرأتين كانتا صائمتين ، فكانتا تغتابان الناس ، فدعا رسول الله ﷺ بقدهج ، فقال لهما : « قينا » فقاءتا قیحا ودماً ، ولحماً عبيطاً ، ثم قال :
« إن هاتين صامتا عن الحلال ، وأفطرتا على الحرام » (١٦٠) .

٣٩- أبو مالك الأشعري

٨٩- حدثنا أبو یعلیٰ ثنا هدبة بن خالد ثنا أبان حدثني يحيى بن أبي كثير أن زیداً حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

« أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركونهن : (١٦١) الفخر بالأحساب ،

(١٦٠) سنده ضعيف ، لانقطاعه بين سليمان التيمي وعبید ، بينهما رجل لم یسم ، كما سیأتي .
والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٦) بهذا الاسناد .
وأخرجه أحمد ٤٣١/٥ من طريق سليمان التيمي عن شيخ في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبید به مطولاً .
ثم أخرجه من طريق عثمان بن غياث قال : كنت مع أبي عثمان ، قال : فقال رجل من القوم : ثنا سعد أو عبید - عثمان بن غياث الذي يشك - مولى رسول الله ﷺ بمعناه .
فراويهِ عن عبید مبهم وهو علته .
قال البخاري في «التاريخ» ٤٤٠/١/٣ في ترجمة عبید : «حديثه مرسل» قلت :
يعني منقطع .
وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١١٣/٧ - حاشية الاصابة - في ترجمة عبید أيضا :

«روى عنه سليمان التيمي ، ولم یسمع منه ، بينها رجل» قلت : وهذا أعله آخرون .
(١٦١) في الأصل : لا يتركونهن .

وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ».
وقال:

«النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تُتَبَّ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطْرَانٍ، وَدَرْعٌ مِنْ جَرَبٍ» (١٦٢).

٤٠- العباس بن مرداس السلمي

٩٠- حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا عبد القاهر بن السري السلمي قال: حدثني ابن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي أن أباه حدثه عن أبيه العباس أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمَّته بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء، فأجابه الله عز وجل: «أني قد فعلت، وعفرت لأمتك، إلا ظلم بعضهم بعضاً، فأعاد فقال:

«يا رب! إنك قادر أن تغفر للظالم، وتُثيب المظلوم خيراً من مظلمته». فلم يكن تلك العشيّة إلا ذا، فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأُمَّته، فلم يلبث النبي ﷺ أن تبسّم، فقال [بعض] (١٦٣) أصحابه: يا رسول الله! بأبي أنت وأمّي، تبسّمت في ساعة لم تكن تضحك فيها، فما

(١٦٢) سنده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مسند المصنف» رقم (١٥٧٧) بهذا الاسناد.

وأخرجه أحمد ٣٤٢/٥، ٣٤٣، ٣٤٤، ومسلم رقم (٩٣٤) من طريق أبان به.

وأخرجه ابن ماجه رقم (١٥٨١) بذكر النياحة، والشطر الثاني من الخبر بمعناه،

من طريق أخرى عن أبي مالك، وسنده صالح في المتابعات.

وأخرجه الحاكم ٣٨٣/١ من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به بزيادة

من أجلها استدركه، وقال: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي.

كذا قالوا: وإنما هو على شرط مسلم.

(١٦٣) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مسند المصنف».

أضحَكَكَ؟! أضحَكَ اللهُ سَنَكَ، قال :
 «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ اللهِ إِبْلِيسَ حِينَ عَلِمَ أَنَّ اللهُ قَدْ أَجَابَنِي فِي أُمَّتِي، وَغَفَرَ
 لِلظَّالِمِ، أَهْوَى يَدْعُو بِالثُّبُورِ وَالْوَيْلِ، وَيَحْتُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ» وَقَالَ مَرَّةً:
 «فَضَحِكْتُ مِنْ جَزَعِهِ» (١٦٤).

٤١- حابس التميمي

٩١- حدثنا أبو يعلى ثنا أحمد بن إبراهيم ابن الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا
 حرب حدثني يحيى حدثني حية (١٦٥) بن حابس التميمي أن أباه أخبره أنه سمع
 رسول الله ﷺ يقول:
 «لا شيء [في الهام] (١٦٦)، والعين حقٌّ، وأصدق الطير الفأل» (١٦٧).

(١٦٤) سنده ضعيف جدا، كنانة بن العباس، وابنه، واسمه عبدالله، مجهولان.
 والأول قال البخاري: «لم يصح» يعني حديثه، نقله عنه غير واحد، ولم أره في ترجمة
 كنانة، ولا أبيه، من «التاريخ» وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٣٩/٥ وناقض نفسه،
 فذكره في «الضعفاء» ٢٢٩/٢ وقال فيه: «منكر الحديث جدا، فلا أدري التخليط في
 حديثه منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى، لعظيم ما أتى من
 المناكير عن المشاهير».

والحديث أخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٥٧٨) بهذا الاسناد.
 وأخرجه أبو داود رقم (٥٢٣٤) وابن ماجه رقم (٣٠١٣) والبخاري في «التاريخ»
 ٣/١/٤ ويعقوب بن سفيان ٢٩٥-٢٩٦ وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» ١٤/٤ -
 ١٥ وابن عدي في «الكامل» ٢٠٩٤/٦ والعقيلي في «الضعفاء» ق: ١٨٨/ب والبيهقي
 ١١٨/٥ من طرق عن عبد القاهر بن السري به، يختصره بعضهم.
 قال ابن عدي: «عبد القاهر بن السري لم يحدث بهذا الحديث غيره عن عبدالله بن
 كنانة بن العباس، ولعبد القاهر غير هذا يسير».

قلت: هو صدوق، لكن الشأن فيمن فوَّقه كما بيَّنا.

(١٦٥) ويقال أيضا: حبة، بالموحدة.

(١٦٦) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مسند المصنف» وغيره.

(١٦٧) سنده ضعيف، حية أو حبة بن حابس مجهول، لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، وقد ذكره —

٤٢- الحكم بن ميناء (١٦٨)

٩٢- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر [الحنفي] (١٦٩) ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن أبي الحويرث أنه سمع الحكم بن ميناء أن النبي ﷺ قال لعمر:

← بعضهم في الصحابة، فأخطأ.

واختلف على يحيى بن أبي كثير فيه.

فأخرجه أحمد ٧٠/٥ والبخاري في «التاريخ» ١٠٧/١/٢ - ١٠٨ والطبراني في «الكبير» رقم (٣٥٦١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ق: ٥٩/أ من طريق حرب وهو ابن شداد، كما أخرجه المصنف من طريقه.

وتابعه علي بن المبارك.

أخرجه أحمد ٦٧/٤ و ٧٠/٥، ٣٧٩، والترمذي رقم (٢٠٦١) والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٩١٤) وفي «التاريخ الكبير» ١٠٨/١/٢ والطبراني رقم (٣٥٦٢) وأبو نعيم ق: ٥٩/أ من طرق عنه.

وخالفهما شيبان بن عبد الرحمن النحوي، فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن حبة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعا.

أخرجه أحمد ٧٠/٥ والبخاري في «التاريخ» ١٠٨/١/٢.

ورواه أبان العطار، فقال: حدثنا يحيى أن رجلا حدثه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في «التاريخ» أيضا.

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: «رواه الأوزاعي عن يحيى عن أبي حبة عن أبيه عن أبي هريرة مثله».

قلت: فلاجل هذا الاختلاف على يحيى: قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»

٢٢١/٢ - حاشية الاصابة -: «في إسناد حديثه اضطراب».

قلت: ولا يبعد، فإن رواه عن يحيى ثقات كلهم.

إذا فهذه علة ثانية.

لكن الحديث يثبت بشواهد دون قوله: «لا شيء في الهام».

أما العين والفاء فهي ثابتة في «الصحيحين» وغيرهما من حديث أبي هريرة وغيره

لكن قال في القائل: «أحسن، وخير» بدل: «أصدق» ووردت في بعض الطرق، لكن

اللفظين الأولين أصح، ومعنى الجميع متقارب في الدلالة على التفضيل.

(١٦٨) هنا في الأصل: آخر الجزء الثاني، وأول الثالث.

(١٦٩) مطموسة في الأصل.

«إِجْمَعْ لِي مَنْ هَهُنَا مِنْ قُرَيْشٍ» .
فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْخَرِجُ إِلَيْهِمْ أَمْ يَدْخُلُونَ ؟ قَالَ :
«بَلْ أُنْخَرِجُ إِلَيْهِمْ» .

فَخَرَجَ ، فَقَالَ :
«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟» .
قَالُوا : لَا ، إِلَّا بَنُو (١٧٠) أَخَوَاتِنَا ، قَالَ :
«ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» .

ثُمَّ قَالَ :
«يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اَعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّ الْمُتَّقُونَ ، فَانظُرُوا ، لَا يَأْتِي
النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَأْتُونَ بِالذُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا فَأُصَدُّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي» .
ثُمَّ قَرَأَ : ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَاللَّهُ وَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٧١) .

(١٧٠) في الأصل : بني .
(١٧١) سنده ضعيف لارساله ، فإن الحكم بن ميناء لا تصح صحبته ، إنها هو تابعي ثقة ، والسند
إليه حسن ، لأن أبا الحويرث ، واسمه عبدالرحمن بن معاوية لا بأس به ، وباقي رجاله
ثقات .

وأخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٥٧٩) بهذا الاسناد .
وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٢٧/١٠ : «رواه أبو يعلى مرسلا ، وفيه أبو الحويرث
وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه غير واحد ، وبقيه رجاله رجال الصحيح» .
وله شاهد بمعناه من حديث رفاعة بن رافع .
أخرجه أحمد ٤ / ٣٤٠ مختصرا والبخاري في «الادب» رقم (٧٥) والطبراني رقم (٤٥٤٤) -
(٤٥٤٧) . من طريق إسماعيل بن عبيد عن أبيه عبيد عن رفاعة بن رافع .
وسنده لين ، إسماعيل بن عبيد مجهول الحال .
وجملة «ابن أخت القوم منهم» صحيحة ، لها شواهد كثيرة عن جماعة من الصحابة ،
بعضها في «الصحيحين» .

٤٣- عمير بن سعد

٩٣- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني قال:

أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين، وكان يُقال: نسيحٌ وحده، فقَعَدْنَا على دُكَّانٍ له عظيمٍ في داره، فقال لغلَامِهِ: يا غلامُ! أورد الخيل، قال: وفي الدار تورٌّ من حجارة، قال: فأوردَها، فقال: أين فلانة؟ قال: هي جربة تقطر دماً - أو قال: تَفَطَّرُ (١٧٢) دماً، شكُّ أبو إسحاق - قال: أوردَها، فقال أحدُ القوم: إذا تجرَّب الخيلُ كلُّها، قال: أوردَها، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، ألم تروا إلى البعير من الابل يكون بالصَّحراء، ثم يُصْبِحُ وفي كركرته أو في مراقه نُكتة لم تكن قبل ذلك، فمن أعدى الأول؟» (١٧٣).

(١٧٢) كذا قرأتها بالفاء، وفي «مسند المصنف»: تقطر ماء، هكذا أثبتتها محققه الاستاذ حسين أسد، مع اشارته في الحاشية إلى أنها في الأصلين المعتمدين في التحقيق: دما، بدل: ماء، إلا أنه أثبتتها نظرا لورودها في بعض كتب السنة كذلك، وعندني أن إثبات ما في الأصل أولى، وهو مستقيم، بناء على أن شك الراوي إنها هو في الفعل: تقطر، أو: تفتطر. (١٧٣) ضعيف بهذا السياق، أبو سنان اسمه عيسى بن سنان القسمللي، ضعيف، وشيخه أبو طلحة مستور، ولا تصح له صحة.

وقد أخرجه المصنف رقم (١٥٨٠) بهذا الاسناد. وأخرجه الطبراني في «معجمه الكبير» ١٧/٥٤ وابن عساكر ١٣/٣٣٩/أ من طريق حماد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠٢/٥: «فيه عيسى بن سنان الحنفي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقيه رجاله ثقات» قلت: كذا قال، وفيه تساهل يبدو لمن تأمله.

وله شاهد من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى ولا صفر ولا هامة» قال أعرابي: فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها البعير الأجرب ←

٤٤- الحارث بن وقيش

٩٤- حدثنا أبو يعلى ثنا صالح بن حاتم بن وردان ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن وقيش قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمين يموت بينهما أربعة، إلا أدخلها الله الجنة بفضل رحمته إياهم».

فقال رجل: يا رسول الله! وثلاثة؟ قال: «وثلاثة» قال: واثنان؟ قال: «واثنان» قال:

«وإن من أمتي من يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر» (١٧٤).

← فيجرها؟ فقال النبي ﷺ: «فمن كان أعدى الأول؟». أخرجه أحمد رقم (٧٦٠٩) والبخاري ١٧١/١٠، ٢٤١، ٢٤٣ ومسلم رقم (٢٢٢٠) وأبو داود رقم (٣٩١١).

وفي الباب عن ابن عباس وغيره، وهي بمعنى الخبر المذكور دون القصة. (١٧٤) سنده ضعيف، علته عبدالله بن قيس، فإنه مجهول، قال ابن المديني: «عبدالله بن قيس، الذي روى عنه داود بن أبي هند، سمع الحارث بن وقيش، وعنه داود بن أبي هند، مجهول، لم يرو عنه غير داود، ليس إسناده بالصافي» وقال البخاري في «التاريخ» بعد تحريج الحديث: «إسناده ليس بذلك المشهور».

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨١) بهذا الاسناد. وأخرجه أحمد ٢١٢/٤ وابن ماجه رقم (٤٣٢٣) وابن المبارك في «مسنده» ٩٧/٢ ب/ والبخاري في «التاريخ» ٢٦١/٢/١ وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» ٣١٢-٣١٣ وابن خزيمة في «التوحيد» ص: ٣١٣، ٣١٤ والطبراني في «الكبير» رقم (٣٣٥٩) - (٣٣٦٦) والحاكم ٧١/١ و ٥٩٣/٤ وأبو نعيم في «معركة الصحابة» ق: ٢٣/ب - ٢٤/أ من طرق عدة عن داود بن أبي هند عن عبدالله بن قيس عن الحارث بن أفيش، ويقال: وقيش، مختصرا ومطولا.

قال الحاكم: «صحيح الاسناد على شرط مسلم» ووافقه الذهبي. وصحح الحافظ إسناده في «الاصابة» ١٤٦/٢. ←

٤٥- الفلتان بن عاصم

٩٥- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب قال: حدثني أبي عن خالي الفلتان بن عاصم قال: كنا عند النبي ﷺ، فأُنزل عليه، وكان إذا أنزل عليه دَامَ بَصْرُهُ مَفْتُوحَةً عيناه، وَقُرِعَ (١٧٥) سَمْعُهُ وَقَلْبُهُ، لَمَّا يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، قال: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَقَالَ لِلْكَاتِبِ:

«أَكْتُبْ: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾»

قال: فَقَامَ الْأَعْمَى، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا دَنَبْنَا؟ فَأُنزلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لِلْأَعْمَى: إِنَّهُ يُنزلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَافَ أَنْ يَكُونَ يُنزلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، فَبَقِيَ قَائِمًا يَقُولُ: أَعُوذُ بِغَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (١٧٦) قال: فقال النبي ﷺ لِلْكَاتِبِ:

«أَكْتُبْ: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾» (١٧٧).

← كذا قالوا! والذهبي نفسه ذكر عبد الله بن قيس في «ميزانه» ٤٧٣/٢ وقال: «تفرد عنه داود بن أبي هند» ولم يتبين له أمره، والحافظ قال عنه في «التقريب» ٤٤٢/١: «مجهول» فأنى لحديثه الصحة؟!.

(١٧٥) كذا في الأصل، وهي مستقيمة المعنى، وقرأها محقق المسند: وفرغ.

(١٧٦) الباء في قوله: بغضب، بمعنى: من.

(١٧٧) سنده جيد، ورجاله كلهم ثقات، غير عاصم فإنه صدوق حسن بل جيد الحديث.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨٣) بهذا الاسناد، وسقط عنده أبو عاصم.

وأخرجه ابن حبان رقم (١٧٣٣ - موارد) عن المصنف بإسناده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٣٤/١٨ من طريق عبد الواحد بن زياد به.

قال الهيثمي في «المجمع» ٩/٧ بعد زيادة عزوه للبراز: ورجال أبي يعلى ثقات.

قلت: وفي الباب عن جماعة من الصحابة.

٤٦- مَعْنُ بْنُ نُضْلَةَ

٩٦- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد الأنصاري، وأبو الحسن علي بن عبد الله المدني قالوا: ثنا محمد بن معن (١٧٨) حدثني جدي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة [أن نضلة] (١٧٩) لقي رسول الله ﷺ بمُرَيْنَ، ومعه شواثل له، فحلب لرسول الله ﷺ في إناء، فشرب رسول الله ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ هُوَ مِنْ إِنْءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ كُنْتُ لَأَشْرَبُ سَبْعَةَ، فَمَا أَشْبَعُ وَمَا أَمْتَلِيءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

لفظها واحد (١٨٠).

- (١٧٨) بين معن وحدثني في الأصل كلمة: عن، وأخرى بعدها غير مقروءة، وليستا في «مسند المصنف» ولا في «معجم شيوخه» فإنه خرج الحديث فيه أيضا بهذا الاسناد، وإنما فيهما: «حدثني جدي محمد بن معن . . .»
- (١٧٩) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مسند المصنف» و«معجمه».
- (١٨٠) سنده ضعيف، معن بن نضلة، وابنه محمد مجهولان، أما الأول فقد ذكره البخاري في «التاريخ» ٣٩٠/١/٤ وابن أبي حاتم ٢٧٦/١/٤ ولم يذكر عنه راويا غير ولده محمد بن معن، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤٣١/٥ على عادته في توثيق المجاهيل.
- وأما الابن محمد بن معن فقد ذكره البخاري أيضا ٢٢٩/١/١ وابن أبي حاتم ٩٩/١/٤ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكر أنه روى عنه حفيده، وذكره ابن حبان في «ثقافته» ٤١٢/٧.
- والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨٤، ١٥٨٥) و«معجم شيوخه» ق: ٢٣/ب هذا الاسناد.
- وأخرجه أحمد ٣٣٦/٤ والبخاري في «التاريخ» ١١٨/٢/٤ - ١١٩ والبغوي وثابت في «الدلائل» وابن قانع - كما في «الاصابة» ١٥٤/١٠ - وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١١٢/١ من طريق محمد بن معن بن محمد بن معن به، من مسند نضلة، لامسند ولده.
- وعزه الهيثمي في «المجمع» ٨٠/٥ للبخار والطبراني أيضا. ←

٤٧- وابصة بن معبد

٩٧- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن أبي عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله بن مكرز عن وابصة بن معبد الأسدي قال:

أتيت رسولَ الله ﷺ وأنا أريدُ أن لا أدعَ شيئاً من البرِّ والاثمِ إلا سألتُهُ عنه، فأتيتُه وهو في عِصَابَةٍ من النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فجعلتُ أخطأهم، فقالوا: (١٨١) إليك يا وابصةُ عن رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: دَعَوِي أَدْنُو مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فإنه أحبُّ النَّاسِ إليَّ أن أدنُو منه، قال: «دَعُوا وابصةَ، أدنُ يا وابصةُ، استفتِ قلبك، واستفتِ نفسك، البرُّ ما اطمأنتَ إليه النفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والاثمُ ما حاكَّ في النَّفْسِ، وتردَّدَ في الصِّدْرِ، وإن أفتاك النَّاسُ وأفتوك - ثلاثاً -» (١٨٢).

والمرفوع القولي صحيح ثابت من حديث أبي هريرة في قصة .
أخرجه مالك ٩٢٤/٢ ومن طريقه: أحمد (٨٨٦٦) ومسلم رقم (٢٠٦٣) والترمذي رقم (١٨١٩) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، غريب من حديث سهيل» .
وله شاهد من حديث رجل من جهينة .
أخرجه أحمد ٣٦٩/٥ - ٣٧٠ وسنده صحيح .
قال الهيثمي في «المجمع» ٨٠/٥: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» .
والحديث وارد من طرق عن جماعة من الصحابة، بلفظ: «يأكل» بدل: «يشرب» .
(١٨١) في الأصل: فقال، وهي خطأ .
(١٨٢) سنده ضعيف، لعلل ثلاث:

الأولى: جهالة أيوب بن عبدالله بن مكرز، ذكره البخاري في «التاريخ» ٤١٩/١/١ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٥١/١/١ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً غير الزبير أبي عبدالسلام، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٦/٤ على عادته .

وذكره المزني في «التهذيب» ٤٧٩/٣ وزاد عنه راوياً وهو شريح بن عبيد الحضرمي .
وأخطأ الذهبي في «الميزان» ٢٩٠/١ فقال في ترجمته: «قال ابن عدي: له حديث لا يتابع عليه» واعتمد هذا النقل الهيثمي في «المجمع» ١٧٥/١ وابن عدي لم يترجم ←

← لأيوب هذا، وكلمته هذه إنها قالها في «أيوب بن عبدالله الملاح» (الكامل ١/٣٤٩) وفرّق الذهبي بينهما في «الميزان».

الثانية: الراوي عنه الزبير أبو عبدالسلام مجهول أيضا، ذكره البخاري ٤١٣/١/٢ وابن أبي حاتم ٥٨٤/٢/١ ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا، ولا راويا غير حماد بن سلمة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٣٣/٦ على قاعدته.

وأغرب الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» فقال ص: ٢٣٦: «وضعه ابن حبان أيضا، لكنه سماه: أيوب بن عبدالسلام، وأخطأ في اسمه» كذا قال، والذي وضعه ابن حبان آخر غير هذا، وهذا ذكره في «ثقاته» كما ذكرت آنفا، وأما المضعف فإن ابن حبان أورده في «الضعفاء» ١/١٦٥ وقال: «شيخ كأنه كان زنديقا» ثم أورد له عن أبي بكره عن ابن مسعود حديثا موضوعا، وقال: «روى عنه حماد بن سلمة، كان كذابا».

ويبدو أن الذي أوقع ابن رجب في هذا الوهم ما نقله ابن الجوزي في «موضوعاته» ١٢٦/١ - ١٢٧ بعد إيراده الحديث الموضوع المشار إليه آنفا من كلام ابن حبان، وزاد ابن الجوزي عقبه: «قال الدارقطني: إنها اسم هذا الرجل الزبير أبو عبدالسلام، فإنه يحدث عن أيوب بن عبدالله بن مكرز عن ابن مسعود المنكرات».

قلت: وليس في هذا بينة على أن الرجلين واحد، ومفاد كلام الدارقطني ضعف الزبير أبي عبدالسلام، أما أن يكون هو الكذاب ففيه نظر يبدو للمتأمل، ولولا خشية الاطالة لشرحته.

الثالثة: الانقطاع بين الزبير وأيوب، قال البخاري في ترجمة أيوب: روى عنه الزبير أبو عبدالسلام، ويقال: إنه مرسل» وفي ترجمة الزبير قال: «روى عنه حماد بن سلمة مراسيل».

قلت: وحجة ذلك أن الحديث أخرجه الامام أحمد ٤/٢٢٨ قال: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا الزبير أبو عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله بن مكرز، ولم يسمعه منه، قال: حدثني جلساؤه وقد رأيته - عن وابصة.

والحديث أخرجه المصنف في «المسند» رقم (١٥٨٦) بالاسناد المذكور في الاصل. وأخرجه أحمد أيضا، والدارمي رقم (٢٥٣٦) والبخاري في «التاريخ» ١/١/١٤٤ - ١٤٥ والطبراني في «الكبير» ٢٢/١٤٨ - ١٤٩ وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٣ - ٢٤ و ٢٥٥/٦ من طرق عن حماد بن سلمة به.

وله طريق أخرى عن وابصة. وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/١/١٤٤ والبخاري رقم (١٨٣) - كشف الأستار - والطبراني ٢٢/١٤٧ - ١٤٨ من طريق معاوية بن صالح حدثني أبو عبدالله الاسدي أنه سمع وابصة بن معبد به نحوه. ←

٩٨- [ز] أخبرنا أبو يعلى ثنا علي بن حمزة المعولي ثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبدالسلام عن أيوب بن عبدالله عن وابصة الأسدي، قال: أتيت رسول الله ﷺ، وأنا أريد أن لا أدع شيئاً من البر والاثم إلا سألتُه عنه، فأتيته، وحوْلُهُ عصابةٌ من المسلمين يستفتونه، فجعلتُ أتخطأهم إليه، فقالوا: إليك يا وابصة، فقلتُ (١٨٣) لهم: دعوني أدنو منه، فإنه أحبُّ الناسِ [إلي] (١٨٤) أن أدنو منه، فقال:

«دَعُوا وابصةَ، أدنُ يا وابصةُ! أدنُ يا وابصةُ!».

فدنوتُ، فجلست بين يديه، فقال لي:

«يا وابصةُ! أتسألني أو أخبرك؟».

ورواه أحمد ٢٢٧/٤ من طريق معاوية بن صالح وقال: عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت وابصة.

وكذا قال، وهو تحريف، فإن الحديث لا يُعرف من حديث أبي عبدالرحمن السلمي، ولم يذكره أحد كذلك فيما وقفت عليه.

وعليه يدل قول الهيثمي في «المجمع» ١٧٥/١: «رواه أحمد والبخاري، وفيه أبو عبدالله السلمي، وقال في البزار: الأسدي، عن وابصة، وعنه معاوية بن صالح، ولم أجد من ترجمه».

قال البزار: «أبو عبدالله الأسدي، لا نعلم أحداً سماه».

وكذا قال، وقد سماه البخاري، وترجم له باسم «محمد» وكذا ورد مسمى عند

الطبراني.

ولم يذكر فيه البخاري جرحاً ولا تعديلاً.

وكذا ذكره ابن أبي حاتم ١٣٢/١/٤ وأهمله من الجرح والتعديل أيضاً.

وذكره ابن حبان في «ثقافته» ٣٧٠/٥ وقال فيه: «لا أدري من هو».

قلت تأمل كلمة ابن حبان هذه لتعلم لأي شيء لا نحتج بتوثيق ابن حبان مطلقاً، ولتعلم تساهله في التوثيق، وأنه يورد في «ثقافته» من لا يعرفهم، فكيف يحل لنا أن نحتج بتوثيقه المبني على غير دراية وأمثلة هذا في «ثقافته» كثيرة، فاحذر، وتفهم هذا العلم فإن الدين قائم عليه، أقول هذا مع أني أذهب الى التفصيل في شأن من وثقهم ابن حبان، ولست أقول برد مطلق توثيقه، ولشرح هذا موضع آخر.

فالحاصل أن الرجل مجهول، فالاسناد ضعيف لأجله.

(١٨٣) في الأصل: قلت. وما أثبتته من «مسند المصنف».

(١٨٤) مطموسة في الأصل، وما أثبتته من «مسند المصنف».

قلت: بل أخبرني يا رسول الله، قال:

«جئت تسأل عن البرِّ والاثم؟».

قلت: نعم، فجمعَ أناملهُ، ثمَّ جعلَ ينكُتُ بهنَّ في صدري، ويقول: «يا وابصةُ استفتِ قلبك، واستفتِ نفسك، يا وابصةُ! استفتِ قلبك، واستفتِ نفسك، البرُّ ما اطمأنتُ إليه النَّفسُ، والاثمُ ما حاكَّ في الصِّدرِ، وإنَّ أفتاك النَّاسُ وأفتوك - ثلاثُ مرَّاتٍ -» (١٨٥).

٩٩- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ثنا مالك بن

سعير عن [السري بن] (١٨٦) إسماعيل عن الشعبي عن وابصة بن معبد قال:

«نُصِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ وَحْدَهُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُصَلِّي وَحْدَهُ! أَلَا تَكُونُ وَصَلْتَ صَفًّا فَدَخَلَتْ مَعَهُمْ، أَوْ اجْتَرَرَتْ رَجُلًا إِلَيْكَ إِنْ ضَاقَ بِكَ الْمَكَانُ؟ أَعِدْ صَلَاتَكَ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لَكَ» (١٨٧).

(١٨٥) سنده كالذي قبله، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة في الكتب إلا في «ثقات ابن حبان» ٤٦٦/٨ وقال: «من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة والبصريين، ثنا عنه أحمد بن علي بن المنثي، مستقيم الحديث». قلت: وهذا من الأحوال التي يقبل فيها توثيق ابن حبان، فإنه أورده في «ثقاته» وهو به خير.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨٧) بهذا الاسناد.

(١٨٦) ساقطة من الأصل، واستدركتها من «مسند المصنف» وغيره.

(١٨٧) سنده ضعيف جدا، علته السري بن إسماعيل، فإنه متروك.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨٨) بهذا الاسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٤٥/٢٢ - ١٤٦ - والبيهقي ١٠٥/٣ من طريق

السري به.

قال البيهقي: «تفرد به السري بن اسماعيل وهو ضعيف».

قلت: بل هو واه جدا، متروك.

وله طريق أخرى عن وابصة.

أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٣٦٤/٢ من طريق الطائي يحيى بن عبدويه

ثنا قيس عن السدي عن زيد بن وهب حدثني وابصة به نحوه.

وهذا سند ساقط، يحيى بن عبدويه كذبه يحيى، وقيس هو ابن الربيع ضعيف لسوء

حفظه. ←

١٠٠- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد ثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ثنا أصبغ بن محمد عن جعفر بن برقان عن شداد مولى عياض عن وابصة - قال أبو عثمان عمرو: يعني ابن معبد إن شاء الله - أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى ، أو يوم الفطر، فيقول: إني شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يقول: «أيُّ يومٍ هذا؟» قال النَّاسُ: يومُ النَّحر، قال: «فأيُّ شهرٍ هذا؟» ثم قال: «أيُّ بلدٍ هذا؟» قالوا: هذه البلدة، قال: «فإنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ».

ثم قال:

«اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

قال وابصة: [نُشِّهْدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدُ عَلَيْنَا] (١٨٨).

← ومعنى هذا الحديث ورد من غير وجه، ولا يثبت عن النبي ﷺ، أسانيداه واهية . وقد صحح الحديث محقق «مسند المصنف» من غير مراعاة لألفاظه، ودلالته إعتقاداً على متابعة لم يتضمن متنها أكثر معنى هذا الخبر، فتنبه ولا تغتر.

(١٨٨) سنده ضعيف جدا، عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف جدا، وشداد مولى عياض مجهول، ذكره البخاري في «التاريخ» ٢/٢٢٦ وابن أبي حاتم ٢/٣٢٩ ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا، ولم يذكر عنه راويا غير جعفر بن برقان، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/٣٥٨ وقال الذهبي في «الميزان» ٢/٢٦٦: «لا يعرف».

ومتابعه الآتي سالم بن وابصة مثله، ذكره ابن أبي حاتم ٢/١٨٨ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا ٤/٣٠٦.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٨٩) بمثل الاسناد المذكور.

وتابع المذكورين سيار مولى وابصة عن وابصة.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» ق: ١٢٢/أ - زوائد المعجمين - قال: حدثنا علي بن سعيد ثنا عبدالسلام بن عبدالرحمن بن صخر الوابصي الرقي ثنا أبي عن جعفر بن برقان حدثنا سيار.

وهذا سند واه جدا، سيار لم أعرفه، ولم أجد من ذكره، وعبدالسلام بن عبدالرحمن مجهول الحال، وقال الحافظ في «التقريب» ١/٥٠٦: «مقبول» وأبوه مجهول لم يرو عنه غير ابنه، وقال الحافظ في «التقريب» ١/٤٨٥: «مجهول» وعلي بن سعيد هذا هو ابن بشير، يعرف بـ «عليك» الرازي، حافظ، ضعفه الدارقطني فيما سأله السهمي (السؤالات ص:

٢٤٤ - ٢٤٥).

١٠١- [ز] قال عمرو بن عثمان: (١٨٩) حدثنا أبو سلمة الخزازي أن جعفر بن برقان حدثهم في هذا الحديث أن سالم بن ابصه صلى بهم في الرقة، فذكر حديث ابصه هذا، فقال ابصه: نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدَ عَلَيْنَا، فَأَوْعَيْتُمْ، وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ (١٩٠).

٤٨- ثابت بن شماس

١٠٢- حدثنا أبو يعلى ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا أبو فضالة فرج بن أبي علي فضالة عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس عن أبيه عن جده قال:

قُتِلَ يَوْمَ قَرِيظَةَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدْعَى خَلَادًا، فَقِيلَ لَأُمَّهُ: يَا أُمَّ خَلَادٍ! قُتِلَ خَلَادٌ، فَجَاءَتْ وَهِيَ مُتَنْقِبَةٌ، فَقِيلَ لَهَا: قُتِلَ خَلَادٌ وَتَجِيئِينَ مُتَنْقِبَةً؟ فَقَالَتْ: إِنَّ رُزْتُ خَلَادًا فَلَا أَرُزُ حَيَاتِي، فَذَكُرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدِينَ».

قيل: يا رسول الله! وبم؟ قال: «لأن أهل الكتاب قتلوه» (١٩١).

← والحديث صحيح ثابت من وجوه عن النبي ﷺ.
تنبيه: ما بين المعكوفين من «مسند المصنف» وفي الأصل هكذا: يشهد عليكم، قال: أشهد علينا.
(١٨٩) هذا متصل بالاسناد الذي قبله، لكن وقع في «مسند المصنف» هنا: قال عمرو بن محمد الناقد: حدثنا أبو سلمة . . . كذا، ولم يتضح لي أيها الراجح.
(١٩٠) انظر ما قبله.
وهو بهذا الاسناد في «مسند المصنف» رقم (١٥٩٠) إلا ما ذكرته من الاختلاف قريبا.
(١٩١) منكر. ←

١٠٣- حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة أبي عبدالرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة ثلاثين» (١٩٢).

عبدالحخير بن قيس بن ثابت مجهول، منكر الحديث، قال البخاري في «التاريخ» ١٣٧/٢/٣: «حديثه ليس بالقائم» وقال ابن أبي حاتم ٣٨/١/٣ عن أبيه: «حديثه ليس بالقائم، منكر الحديث» وذكره العقيلي في «الضعفاء» ١١٥/٣ وقال: «لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به» وذكره ابن عدي في «الكامل» ١٩٨٥/٥ وقال: «ليس بالمعروف» وقال الذهبي في «الميزان» ٥٤٤/٢: «تفرد عنه فرج بن فضالة».

قلت: وفرج منكر الحديث فيما رواه عن غير أهل بلده الشاميين، وهذا مدني، كما أفاده العقيلي، فهذه علة ثانية، وثالثة: وهي جهالة عين قيس بن ثابت، وفي سماعه من أبيه نظر.

والحديث في «مسند المصنف» رقم (١٥٩١) بهذا الاسناد، ومن طريق المصنف أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١١٩/٢ - ١٢٠ والمزي في «التهذيب» ٧٦٩/٢ من طريق المصنف به.

وهو عند أبي داود رقم (٢٤٨٨) من طريق حجاج بن محمد عن فرج به، لكنه قال: عن عبدالحخير بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده، وهذا خطأ، وإسناد المصنف أصوب، والله أعلم.

سنده جيد، سعيد بن جهمان صدوق جيد الحديث، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وتشدد في أمره أبو حاتم. (١٩٢)

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» ٢٢٠/٥، ٢٢١ وفي «فضائل الصحابة» رقم (٧٨٩، ٧٩٠، ١٠٢٧) وأبو داود رقم (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧) والترمذي رقم (٢٢٢٦) والنسائي في «فضائل الصحابة» - من الكبرى - رقم (٥٢) والطيالسي رقم (١١٠٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» ٣١٣/٤ وابن أبي عاصم في «السنن» رقم (١١٨١) و (١١٨٥) وابن حبان رقم (١٥٣٤) و (١٥٣٥) - موارد وخيشمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» ص ١٠٧ - ١٠٨ والطبراني في «الكبير» رقم (١٣، ١٣٦، ٦٤٤٢ - ٦٤٤٤) والحاكم ١٤٥/٣ وابن عدي في «الكامل» ١٢٣٧/٣ وابن عبد البر في «الجامع» ١٨٤/٢ وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣٢٤/٢ من طرق عن سعيد بن جهمان به مطولا ومختصرا. وسياق المطول هكذا:

«الخلافة ثلاثون عاما، ثم يكون بعد ذلك الملك».

قال سفينة: أمسك: خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه ستين، وخلافة عمر رضي

١٠٤- حدثنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبدالوارث عن سعيد بن جهمان عن سفينة عن النبي ﷺ قال:

«الْخِلاَفَةُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَسَائِرُهُمْ مُلُوكٌ، وَالْخُلَفَاءُ وَالْمُلُوكُ اثْنَا عَشَرَ» (١٩٣).

١٠٥- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ثنا حشرج بن

نباتة عن سعيد بن جهمان عن سفينة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ حَجْرًا، ثُمَّ قَالَ:

«لِيَضَعَ أَبُو بَكْرٍ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِي».

ثُمَّ قَالَ:

«لِيَضَعَ عُمَرُ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ أَبِي بَكْرٍ».

ثُمَّ قَالَ:

«لِيَضَعَ عُثْمَانُ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ عُمَرَ».

ثُمَّ قَالَ:

«هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي» (١٩٤).

← الله عنه عشر سنين، وخلافة عثمان رضى الله عنه اثني عشر سنة، وخلافة علي رضى الله عنه ست سنين، رضى الله عنهم.

وعند بعضهم زيادات في الموقوف غير ما ذكر.

قال ابن عبد البر: «قال أحمد بن حنبل: حديث سفينة في الخلافة صحيح، وإليه أذهب في الخلفاء».

وقال ابن أبي عاصم في «السنة» ٥٦٥/٢: «حديث سفينة ثابت من جهة النقل،

سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة، والعوام بن حوشب، وحشرج».

وأخرج الحديث: البزار رقم (١٥٦٧ - كشف الاستار) والحاكم ٧١/٣ من طريق

مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان، وذكره بزيادة في أوله.

وصححه الحاكم، وفيه مؤمل وهو سيء الحفظ.

(١٩٣) سنده جيد كالذي قبله.

وأخرجه من طريق المصنف هذه ابن حبان رقم (١٥٣٥ - موارد).

وزيادة: «والخلفاء والملوك اثنا عشر» لم أجدها عند أحد ممن ذكرت في التخريج غير المصنف.

(١٩٤) سنده واه جدا، وعلته فيما أرى الحماني هذا، فإنه كان يسرق الحديث، كما قال ذلك أحمد

رحمه الله، وأعله جمع من الائمة بحشرج، ولا أراه صوابا، لوجود من هو أولى بالحمل

عليه، ولو صح السند إلى حشرج لكان عندي حسنا، لأن حشرج صدوق لا بأس به، ←

هذا أو نحوه .

قال أبو يعلى : كتبتَه من حفْظي .

١٠٦- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا عثمان بن عمر

أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن هارون عن صهيب عن
سفينة مولى أم سلمة قال :

أَشْطُتُ (١٩٥) دَمَ جَزْوِرٍ بِجَذَلٍ ، فَأَنْهَرْتُ الدَّمَ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ

← وإنما تكلم فيه من تكلم لأجل هذا الحديث ، واستغرابه منه مع قلة ما روى .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» رقم (١١٥٧) والعقيلي في «الضعفاء»
٢٩٧/١ وابن عدي في «الكامل» ٨٤٦/٢ وابن حبان في «الضعفاء» ٢٧٧/١ كلهم من
طريق الحماني به .

ثم وقفت على متابعة للحماني زادني ريبا في الخبر .

فإن الحديث أخرجه نعيم بن حماد - كما في البداية والنهاية ٢٠٤/٦ - فقال : ثنا
عبد الله بن المبارك أنا حشرج به .

ونعيم عنده مناكير ، ويحدث عن ابن المبارك وغيره بما لا أصل له .

وورد معنى الخبر من حديث عائشة .

أخرجه المصنف في «المسند» كما في «المجمع» ١٧٦/٥ - وقال الهيثمي : «رواه أبو
يعلى عن العوام بن حوشب عن حدثه عن عائشة ، ورجاله رجال الصحيح ، غير التابعي
فإنه لم يسم» .

قلت : فهو إسناد ضعيف إذا ، وزاد العلامة الألباني في «ظلال الجنة» إعلاله بعننة
هشيم ، فإنه كان مدلسا .

وله طريق أخرى عن عائشة ، عند الحاكم ٩٦/٣ - ٩٧ وقال : «صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد بن الفضل بن عطية ، فلذلك
هجر» .

وتعقبه الذهبي فقال : «قلت : أحمد (يعني ابن عبد الرحمن بن وهب) منكر الحديث ،
وهو ممن نقم على مسلم إخراجة في الصحيح ، ويحى (هو ابن أيوب) وإن كان ثقة فقد
ضعف» .

ثم أعلمه من جهة المتن لما تضمن من شهود عائشة للقصة ، فقال : ثم لوصح هذا
لكان نصا في خلافة الثلاثة ، ولا يصح بوجه ، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبي
ﷺ ، وهي محجوبة صغيرة ، فقوها هذا يدل على بطلان الحديث» .

قلت : ومن تأمل الروايات الصحيحة في شأن الخلافة بان له بطلان هذا .

(١٩٥) أشطت : سفكت وأرقت .

(١٩٦) بجذل : بعود .

صلى الله عليه وسلم، فأمرني بأكملها (١٩٧).

١٠٧- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الأعلى ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن

زيد عن محمد بن المنكدر عن سفينة قال:

ركبت في البحر في سفينة، فكسر بنا، فركبت لوحاً منها، فطرحني في
أجمة (١٩٨) فيها الأسد، فلم يرعني إلا به، فقلت: يا أبا الحارث! إني مولى رسول
الله ﷺ، فطأ رأسه، وجعل يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق، ثم
همهم، فظننت أنه يودعني (١٩٩).

(١٩٧) سنده ضعيف.

صهيب مجهول، ذكره البخاري في «التاريخ» ٣١٧/٢/٢ وابن أبي حاتم
٤٤٥/١/٢ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا راوياً غير عمرو بن هارون، وذكره ابن
حبان في «الثقات» ٣٨٢/٤.

والراوي عنه عمرو بن هارون، ويقال فيه: عمرو بن يزيد بن هارون، ذكره
البخاري ٣٨١/٢/٣ وابن أبي حاتم ٢٧٠/١/٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولا
راوياً غير يحيى بن أبي كثير، مع اختلاف في اسمه، أورده البخاري، فهو مجهول أيضاً.
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ» ٣١٧/٢/٢ والبخاري رقم (١٢٢٥) - كشف
الأستار- من طريق علي بن المبارك به.

وأخرجه أحمد ٢٢٠/٥ عن وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى عن سفينة، فأسقط
المجهولين.

(١٩٨) الأجمة: الشجر الكثير المتنف، أو هي منبت الشجر، كالغيضة.

(١٩٩) سنده ضعيف لانقطاعه، ابن المنكدر لم يسمع من سفينة، والاسناد حسن لولا ذلك.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٩٤/٧ وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٩/١ و
«دلائل النبوة» رقم (٥٣٥) من طريق أسامة بن زيد عن ابن المنكدر به.

زاد الطبراني في طريق واسطة بين أسامة وابن المنكدر، وهي محمد بن عبدالله بن
عمرو بن عثمان، وهو صدوق لا بأس به، وهو عند الحاكم ٦٠٦/٣ من هذه الطريق
بالزيادة في الاسناد، وقال: «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي، كذا قال وفيه ما
علمت، ولم يخرج لبعض رجاله.

وأخرجه عبد الرزاق ٢٨١/١١ من وجه آخر عن ابن المنكدر أن سفينة، هكذا

مرسلاً.

وعزه الهيثمي في «المجمع» ٣٦٦/٩ إلى البزار والطبراني، وقال ص: ٣٦٧:

«ورجالها وثقوا».

٥٠- قيس بن عاصم المنقري

١٠٨- حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن زياد بن أبي زياد

عن الحسن بن أبي الحسن عن قيس بن عاصم قال:

أتيت رسول الله ﷺ، فلما دنوت منه سمعته يقول:

«هذا سيد أهل الوبر».

فسلمت، ثم جلست، فقلت: يا رسول الله! المال الذي لا يكون علي

فيه تبعه، من ضيف ضافني، أو عيال إن كثروا، [فقال] (٢٠٠):

«نعم المال الأربعون من الأبل، والأكثر ستون، وويل لأصحاب

المتين، إلا من أعطى في رسلها ونجدتها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر

سمنها، وأطعم القانع والمعتر».

قال: قلت: يا رسول الله! ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها! إنه لا يُحُلُّ

بالوادي الذي أنا فيه من كثرة إبلي، قال: «كيف تصنع بالمنحة؟» قال: قلت:

إني لأمنح في كل عام مائة، قال: «كيف تصنع بالعارية؟» قال: تغدو الأبل،

ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «كيف تصنع بالافقار؟»

قال: إني لأفقر البكر الضرع، والناب المدبر، قال: «فمالك أحب إليك أم مال

مولاك؟» قال: قلت: بل مالي، قال: «فإنما لك من مالك ما أكلت فأفنت،

ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقي لمولاك» قلت: لمولاي؟ قال:

«نعم» قال: أما والله لئن بقيت لأدعن عدتها قليلاً.

قال الحسن: ففعل رحمه الله.

فلما حضرته الوفاة دعا بنيه، فقال: يا بني! خذوا عني، فلا أجد أنصح

لكم مني، إذا أنا مت فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم، فيستسفه الناس

كباركم، فيهنونا عليهم، وعليكم باستصلاح المال فإنه منبهة للكريم، (٢٠١)

(٢٠٠) ليست في الأصل، واستدركتها من «المطالب العالية» ١/٢٥٦.

(٢٠١) في الأصل: منبه الكريم.

وُستغنى به عن اللثيم ، وإياكم والمسألة ، فإنه آخرُ كسبِ المرء ، إنَّ أحدًا لم يسألَ إلاَّ تَرَكَ كَسْبَهُ .

وإذا أنا مِتُّ فكفوني في ثيابي التي كنتُ أصليّ فيها وأصوم .

وإياكم والنياحةَ عليّ ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنها .

وادفوني في مكانٍ لا يعلمُ به أحدٌ ، فإنه قد كانتُ بيننا وبين بكر بن وائل حُماشاتٍ في الجاهلية ، فأخافُ أن يُدخلوها عليكم في الاسلام ، فِيعتتوا عليكم دينكم .

قال الحسن : رحمةُ الله ، نصحاً في الحياة ، ونصحاً في الممات (٢٠٢) .

(٢٠٢) إسناده ضعيف جدا ، زياد بن أبي زياد هو الجصاص ، متروك الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٣٩/١٨ - ٣٤٠ وفي «الأحاديث الطوال» رقم (١٩) وبحشل في «تاريخ واسط» ص : ١٣١ - ١٣٢ والحاكم ٦١٢/٣ وابن عدي في «الكامل» ١٠٤٥/٣ من طرق عن زياد الجصاص به مطولا ومختصرا .

وتابع الجصاص القاسم بن مطيب .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» رقم (٩٥٣) .

وإسناده ضعيف لضعف القاسم ، فقد ضعفه ابن حبان .

ولوصية قيس بن عاصم طريق أخرى .

أخرجه الطبراني ٣٤١/١٨ والحاكم ٦١١/٣ - ٦١٢ من طريق عبد الملك بن أبي

سوية سمع قيس بن عاصم .

وسنده واه جدا ، فيه محمد بن زكريا الغلابي ، قال الدارقطني : «يضع الحديث»

والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ضعيف جدا ، وأبوه وجده لم أعرفهما .

ولها طريق أخرى هي أحسنها .

أخرجه أحمد ٦١/٥ والنسائي ١٦/٤ والبخاري في «الأدب» رقم (٣٦١) وابن

سعد ٣٦/٧ - ٣٧ والطبراني ٣٣٩/١٨ من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم

بن قيس أن قيسا قال ، فذكره مختصرا ومطولا بالوصية .

وسنده ضعيف لجهالة حكيم بن قيس .

وله طريق رابعة عن قيس بالنهي عن النوح .

أخرجه بحشل في «تاريخه» ص : ١٨٤ وفيه من لا يعرفون .

٥١- رجل يقال له : طارق

١٠٩- حدثنا أبو يعلى ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ثنا سنان بن هارون أخو سيف بن هارون عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد قال : حدثني أبو صحرة جامع بن شداد قال : قال رجل يقال له طارق :

رأيت النبي ﷺ مرتين :

أما مرةً فرأيتُه (٢٠٣) بسوقِ ذي المجازِ، وهو على دابةٍ وقد دَمِيَ عرقوباهُ، (٢٠٤) وهو يقول :

«يا أيها الناس! قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا».

ورجلٌ من خلفه يرميه بالحجارة، ويقول: هذا الكذابُ فلا تسمعوا منه . فسألتُ عنه، فقلت: مَنْ هذا؟ فقبل لي: أما المقدمُ فمحمدٌ ﷺ، وأما هذا الذي خلفه فأبو لهب عمُّه يرميه .

قال: ثمَّ قَدِمنا بعدَ ذلك، فنزلنا قربَ المدينة، فخرجَ علينا رجلٌ فقال: مِنْ أينَ أقبلتم؟ قال: قلنا: من الرَبْذةِ، أو مِنْ حَوْها، قال: معكم شيءٌ تبيعون؟ قال: قلنا: نعم، هذا البعيرُ، قال: بكم؟ قلنا: بكذا وكذا وسقاً من تمرٍ، فأخذهُ بِخَطامِهِ يجرُهُ، ثمَّ دخلَ به المدينةَ، فقلنا: أيُّ شيءٍ صَنَعنا؟ بعنا بعيرنا من رجلٍ لا نعرفُهُ، قال: ومعنا ظعينةٌ في جانبِ الحِباءِ، فقالت: أنا ضامنةٌ لثمنِ البعيرِ، لقد رأيتُ وجهَ رجلٍ مثلَ القمرِ ليلةَ البدرِ لا يخيسُ بكم، قال: فلما أصبحنا أتانا رجلٌ ومعه تمرٌ، فقال: أنا رسولُ رسولِ الله إليكم، وهو يأمركم أن تأكلوا من التمرِ حتى تشبعوا، وأن تكتالوا حتى تستوفوا، قال: ففعلنا، ثمَّ دخلنا المدينةَ، فرأيتُ رسولَ الله ﷺ على المنبرِ وهو يقول :

«يا أيها الناس! اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى، وابدأ بِمَنْ تعولُ، أمك، وأباك، وأختك، وأخاك، أدناك».

(٢٠٣) في الأصل: ورأيتُه .

(٢٠٤) في الأصل: دميا عرقوبيه، وهو خطأ .

قال: فضجَّ ناسٌ من الأنصار من أسفل المنبر، فقالوا: يا رسول الله! هؤلاء ناسٌ من بني ثعلبة بن يربوع، أصابوا منا دماً في الجاهلية، فخذ لنا بثأرنا، فرفع رسول الله ﷺ حتى رأيتُ بياضَ إبطيه، ثم قال: «ألا لا تجني أمُّ عليٍّ ولدٍ» (٢٠٥).

٥٢- حنظلة بن حنيفة (٢٠٦)

١١٠- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن عثمان ثنا ذياب بن حنظلة قال: سمعت جدي حنظلة يقول: قال أبي حذيم: يا رسول الله! إنِّي رجلٌ ذو بنين، وهذا أصغرُ بَنِي، فسَمِّتُ عليه، قال: فقال: «يا غلامُ!» وأخذ بيدي، ومسحَ رأسي، فقال: «بارك الله فيك».

(٢٠٥) حديث صحيح، وإسناده المصنف صالح، رجاله ثقات غير سنان بن هارون، وهو البرجمي، فإنه صالح الحديث، وشيخ المصنف زكريا بن يحيى الواسطي، ثقة، ترجمته في «اللسان» ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ وغيره.

وقد تويع سنان، تابعه عبد الله بن نمير.

أخرجه الدارقطني ٤٤/٣ - ٤٥ وسنده صحيح.

قال العلامة أبو الطيب في «التعليق المغني»: «رواته كلهم ثقات».

وأخرجه النسائي ٦١/٥ و ٥٥/٨ بذكر اليد العليا وما بعده نحوه مقطعا في الموضوعين من طريق الفضل بن موسى حدثنا يزيد بالاسناد.

ومن طريق ابن نمير عن يزيد، أخرجه ابن ماجه رقم (٢٦٧٠) بأخره فقط.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» ص: ٣٩ من طريق أخرى عن يزيد بأوله فقط، وسنده صحيح.

وتابع يزيد أبو جناب الكلبي، واسمه يحيى بن أبي حية، أخرجه ابن سعد ٤٢/٦

- ٤٣ والطبراني ٣٧٦/٨ - ٣٧٧ وسنده ضعيف، أبو جناب ضعيف مدلس، وعنعن، وفيها سبق كفاية.

والحديث عده بعضهم ثلاثة أحاديث، وكل منها ورد من غير وجه عن النبي ﷺ.

(٢٠٦) هو حنظلة بن حذيم بن حنيفة، نسب إلى جده.

قال: فلقد رأيتُ حنظلةً يُؤتى بالإنسانِ الوارمِ، فيضعُ يدهُ عليه، ويقول: بسمِ الله، فيذهبُ الورمُ (٢٠٧).

٥٣- أبو رزين العقيلي

١١١- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا أبو الحارث سريح بن يونس البغدادي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن قيس عن سليمان بن موسى عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال: حدثني أبو رزين العقيلي قال: قال النبي ﷺ: «لأشربنَّ أنا وأنتَ يا أبا رزينٍ من لبنٍ لم يتغيَّر طعمُهُ». قال: قلت: كيف يُحيي اللهُ الموتى؟ قال: «أما مررتَ بأرضٍ لك مُجدبة، مررتَ بها مُخصبة، ثم مررتَ بها مُجدبة، ثم مررتَ بها مُخصبة؟». قلتُ: بلى، قال: «كذلكَ الشُّور».

(٢٠٧) حديث صحيح، وهذا سند صالح في المتابعات، رجاله ثقات غير محمد بن عثمان وهو القرشي، بصري سكن واسط، روى عنه جماعة، وقال الدارقطني: «مجهول» كما في «التهديب» ٣٣٦/٩ وفي «التقريب» ١٩٠/٢: «مقبول» يعني عند المتابعة، وإلا فلين الحديث، وقد توبع كما سيأتي. والحديث أخرجه من طريقه: الطبراني في «الكبير» رقم (٣٤٧٧، ٣٥٠١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ق: ٥٨/ب. وتابعه أبو سعيد مولى بني هاشم في قصة مطولة. أخرجه أحمد ٦٧/٥ - ٦٨ وسنده صحيح. وتابعه أيضا هانيء بن يحيى بالقصة المشار إليها. أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» ق: ٤٩ من طريق الحسن بن سفيان نا عبدالله بن أحمد بن شبريه نا هانيء به، وسنده جيد. وذبال بن حنظلة هو ذبال بن عبيد بن حنظلة، نسب إلى جده.

قال: قلت: كيف لي بأن أعلم أي مؤمن؟ قال: قال: «ليس أحدٌ من هذه الأمة - قال ابن أبي قيس: أو قال: من أمّتي - عمِلَ حَسَنَةً، وَعَلِمَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، أَوْ عَمِلَ سَيِّئَةً، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ جَازِيهِ بِهَا سُوءًا، أَوْ يَغْفِرُهَا، إِلَّا مُؤْمِنٌ» (٢٠٨).

٥٤- رجل من الأنصار

١١٢- حدثنا أبو يعلى ثنا كامل بن طلحة الجحدري ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال لأهله: مَنْ فِي الْبَيْتِ؟ قَالُوا: أَهْلُكَ، وَإِخْوَانُكَ وَجَلَسَاؤُكَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: ارْفَعُونِي، فَأَسْنَدَهُ ابْنُهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَفَتَحَ - أَحْسَبُهُ عَيْنِيهِ - سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ، وَقَالُوا لَهُ: خَيْرًا، فَقَالَ: إِنِّي مَحَدَّثُكُمْ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ، مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا مُذْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اِحْتِسَابًا، وَمَا أَحَدَّثُكُمْ بِهِ إِلَّا اِحْتِسَابًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ

(٢٠٨) سنده ساقط، محمد بن قيس أو ابن أبي قيس هو محمد بن سعيد بن حسان الشامي المصلوب في الزندقة، يدلس في اسمه مروان الفزاري.

والحديث لم أقف عليه بهذا الاسناد عند غير المصنف.

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (١٢١ - زوائد نعيم) ومن طريقه: أحمد ١١/٤ قال: أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليمان بن موسى عن أبي رزين العقيلي بمعناه.

وسنده منقطع، سليمان لم يدرك أحدا من الصحابة.

ورواه أحمد ١١/٤، ١٢ والطيلبسي رقم (١٠٨٩) والطبراني ٢٠٨/١٩ من طريق

يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين، بمعنى قصة إحياء الموتى.

وسنده ضعيف، وكيع بن عدس، وقال بعضهم: حدس، مجهول.

المسلمين، لم يرفع رجله اليمنى إلا كُتبت له بها حسنة، ولم يضع رجله الشمال
إلا حطَّ الله عنه بها خطيئة، حتى يأتي المسجد، فليقرب أو ليبتعد، فإذا صلى
بصلاة الامام انصرف وقد غفر له، وإن أدرك بعضاً وفاته بعض فأتتم ما فاتهُ
كان كذلك، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت فأتتم صلاته ركوعها وسجودها
كان كذلك» (٢٠٩).

٥٥- خالد الخزاعي

١١٣- [ز] حدثنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا محمد بن
الفضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن نافع بن خالد الخزاعي عن أبيه - وكان أبوه
من أصحاب رسول الله ﷺ - قال:
كان رسول الله ﷺ إذا صلى والناس حوله، صلى صلاة خفيفة، تامّة
الرُكوع والسُّجود، قال: فجلس ذات يوم فأطال الجلوس، حتى أوما بعضنا
إلى بعض: أن اسكتوا، فإنه ينزل عليه، فلما فرغ قال له بعض القوم: يا رسول
الله! أطلت الجلوس، حتى أومئ (٢١٠) بعضنا إلى بعض أنه ينزل عليك، قال:
«لا، ولكنها كانت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله فيها، فأعطاني اثنتين،
ومعني واحدة، سألته أن لا يسحتكم بعذاب عذب به من كان قبلكم،

(٢٠٩) سنده ضعيف، ورجال إسناده المصنف ثقات، لكن في الاسناد علة.
فإن الحديث أخرجه أبو داود رقم (٥٦٣) - ومن طريقه: البيهقي ٦٩/٣ - قال:
حدثنا محمد بن معاذ بن عباد العنبري حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن
هرمز عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً، فذكر نحوه بالرفوع دون القصة.
وهذا دال على أن يعلى إنما تلقاه بواسطة عن سعيد.
ومعبد بن هرمز هذا مجهول، لم يرو عنه غير يعلى، وهو علة الاسناد.
وبه أعلى الذهبي في «اختصار سنن البيهقي» فقال: «قلت: معبد مجهول».
(٢١٠) هكذا كتبت في الأصل مسهلة، وسبقت قريبا مهموزة، وجميع ذلك صواب.

فأعطانيها، وسألته أن لا يُسلِّطَ على عامَّتكم عَدُوًّا فَيُسْحِتَها، فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شَيْعاً، ويذيقَ بعضكم بأس بعض، فَمَنَعنيها» .
 قال: قلت: أبوك سَمِعها مِنْ رسولِ الله؟ قال: نعم، سمعته يذكرُ أنه سمعها من رسولِ الله ﷺ عدد أصابعِه هذه عشرة (٢١١).

٥٦- عتبة بن غزوان

١١٤- حدثنا أبو يعلى ثنا هذبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، قالوا: حدثنا

(٢١١) إسناده حسن، ورجاله ثقات، غير أن نافع بن خالد الخزاعي ذكره البخاري في «التاريخ» ٨٥/٢/٤ وابن أبي حاتم ٤٥٧/١/٤ ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً، ولا راوياً غير أبي مالك الأشجعي، فهو على هذا مجهول، لكن قال العجلي ص: ٤٤٧: «ثقة» وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥٣٢/٧، وهو تابعي، والكذب في التابعين نادر، ونافع هذا لم يطعن فيه أحد مع ما ذكر من القرائن، مع قرينة أخرى، وهي ثبتت أبي مالك الأشجعي منه في هذا الخبر، فإنه قال له في آخره: «أبوك سمعها من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم... الخ».

قلت: وهذه قرينة قوية دالة على تثبته، فهي رافعة لشأنه.

ولذا قال الحافظ في «الأصابة» ٧٦/٣: «رجاله ثقات».

وأما ما قاله في «اللسان» ١٤٥/٦ وهو قوله: نافع بن خالد الخزاعي، قال ابن أبي حاتم عن أبيه في ترجمته هو ونافع ابنه مجهولان» فإنه خطأ لم يقل ابن أبي حاتم هذا عن أبيه في نافع بن خالد الخزاعي وأبيه، وإنما نص كلامه هكذا: «خالد، روى عن أبيه عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه محمد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هما مجهولان» وقبل هذا ذكر خالد الخزاعي، وقال: «له صحبة، روى عنه ابنه نافع، يعد في الكوفيين، سمعت أبي يقول ذلك» فتنبه!

وقرينة زائدة، وهي أن الخبر ورد بمعناه عن جماعة من الصحابة، أورد أحاديثهم ابن كثير في «التفسير» ٣٦/٣ - فكر -.

والحديث أخرجه ابن جرير ٢٢٣/٧ والطبراني في «الكبير» ٢٢٨/٤ - ٢٣٠ وابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير ٣٨-٣٩ - وأبو نعيم في «المعرفة» ق: ٧٨/ب من طرق عن أبي مالك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١٣٨/١/٢ من طريق أبي مالك به مختصراً.

سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن خالد بن عمير قال: خَطَبَ عْتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتُ بَصْرُمُ، وَوَلَّتْ حِذَاءً، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ أَصْغَى بِهَا أَحَدُكُمْ، وَأَنْتُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بَحَضَرَتْكُمْ، فَلَقَدْ بَلَّغْنِي أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ، فَمَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا سَبْعِينَ عَامًا وَوَيْمُ اللَّهِ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لِي أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْطُ الرَّحْلَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرَحَتْ (٢١٢) [أشدًا قنًا] (٢١٣) (٢١٤).

(٢١٢) الى هنا انتهى ما في النسخة التي اعتمدها في تحقيق الكتاب.

(٢١٣) زيادة لتتمة السياق من مصادر التخريج.

(٢١٤) سنده صحيح على شرط مسلم.

وقد أخرجه في «صحيحه» رقم (٢٩٦٧) وأحمد ٤/١٧٤ و ٥/٦١ والترمذي في «الشئائل» رقم (١٣٦) وابن ماجه رقم (٤١٥٦) من طريق خالد بن عمير به مختصراً ومطولاً.

وفي رواية الترمذي متابعة لخالد، تابعه شويس أبو الرقاد، ولا بأس به في المتابعات.

وله عند الترمذي رقم (٢٥٧٥) طريق أخرى عن الحسن عن عتبة بذكر إلقاء الصخرة في النار، وصرح برفعه الى النبي ﷺ. وسنده منقطع، الحسن لم يسمع من عتبة.

قال محقق هذا الكتاب عبدالله بن يوسف آل جديع عفا الله عنه: فرغت بتيسير الله تعالى وعونه من تحقيق هذا الكتاب والتعليق عليه ضحى الجمعة ٢٧/ ربيع الآخر / ١٤٠٥ هـ. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

الفهارس

أ - فهرس أطراف الأحاديث

ب - فهرس أسماء المترجمين في الهامش

ج - فهرس أسماء الصحابة رواة أحاديث الأصل

أ - فهرس أطراف الأحاديث

رقمه	طرف الحديث
١٠٩	إبدأ بمن تعول
٩٢	ابن أخت القوم منهم
٩٢	اجمع لي من ههنا من قریش
٤٠ ، ٣٣	احتج آدم وموسى
٧٠	احفروا وأحسنوا
٦٥	احفروا وأوسعوا
٣٥	ادخلوا بيوتكم وأهملوا
٥٨	أدرک خالداً فلا يقتلن
٢٨	إذا حلفت على أمر
٨٩	أربع في أمتي من أمر الجاهلية
٩٧	استفت قلبك
١٠٦	أشطت دم جزور بجذل
٩١	أصدق الطير الفأل
١٥	أصيب أنف عرفجة
٦٢	أصيب عین أبي ذر يوم أحد
٦١	أصيب عین قتادة بن النعمان يوم بدر
٨٥	أعتق سعداً
٩٩	أعد صلاتك
٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢	أعطها فإنها صادقة
٩٥	أكتب: ﴿غير أولي الضرر﴾
٩٥	أكتب: ﴿لا يستوي القاعدون﴾
٥٣	أكلنا مع رسول الله ﷺ يوماً شواء
٣١	إقرءوا القرآن ما اتللت

٣٠	إقرءوا القرآن ولا تغلوا فيه
٨٠	أقم الصلاة، وآت الزكاة
٨٠	ص	ألا إن المسلم أخو المسلم
٧٩	ص	ألا وإن كل ربا في الجاهلية
١٠٩	ألا لا تحني أم على ولد
١٩-١٧	أليس يشهد أن لا إله إلا الله
٢٩	اللهم أطعم من أطعنا
٧٣	اللهم اغفر لنا
١٠١، ١٠٠	اللهم هل بلغت؟
١٠٢	أما إن له أجر شهيدين
١١١	أما مررت بأرض لك مجدبة
١١٤	أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم (أثر)
٣٧	أنا فرطكم على الحوض
٥٥	أنت صاحب الجيذة
٤٨	إن أخذتم فلاناً فأحرقوه
٦٤	إن كنا لنأوي لرسول الله ﷺ
٢٥، ٢٤	إن أباك محبوس بدينه
١١٤	إن الحجر يلقي من شفيع جهنم
٢٢	إن أخاك محبوس بدينه
١٠١، ١٠٠	إن دماءكم وأموالكم
٤٦	إن رسول الله ﷺ بعث رهطاً
١٤	إن عرفجة أصيب أنفه
٨٣	إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا
١	إن من ضيق منزلاً
٩٦	إن المؤمن يشرب في معي
١٠٨	إنها لك من مالك
٩٤	إن من أمتي من يعظم للنار
٨٧	إن النبي ﷺ توفي وهو ابن
٢١	إن النبي ﷺ قد حوّل القبلة
٨٨	إن هاتين صامتا عن الحلال
١٠٨	إياكم والمسألة (أثر)
٩٩	أيها المصلي وحده
٨٢	ص	أيها الناس إنه لا يجل لامريء
١٠١، ١٠٠	أي يوم هذا؟

- ب -

- بارك الله فيك ١١٠
بايعت رسول الله ﷺ أنا وأبي ٦٣
البر ما اطمأنت إليه النفس ٩٨، ٩٧

- ت -

- تجسمت من عدو الله ابليس ٩٠

- ج، ح -

- جئت في الجاهلية إلى مكة ٥٩
حسن الملكة نهاء ٥٦

- د، خ -

- خرج برجل خراج ٣٩
الخلافة ثلاثون عاماً ص ١٠٢
الخلافة ثلاثين ١٠٣
الخلافة ثلاثين سنة ١٠٤
دعوا وابصّة ٩٨، ٩٧

- ر، س -

- رأيت رسول الله ﷺ وأكلت معه ٧٥
ركبت في البحر في سفينة (أثر) ١٠٧
الراسخات في الوحل ٢٧
سبحان الله لا من الله استحيوا ٥٢
ستكون بعدي فتن كقطع ٣٥
سوء الخلق شؤم ٥٦
سيأتي على الناس زمان خير المال ٨٠

- ض، ع -

- ضالة المسلم حرق النار ص ٥٣
ضالة المؤمن حرق النار ٥١
العين حق ٩١

- ف، ق -

- في كل ذات كبد حرّى ٨٠
قاتلت النبي ﷺ أول النهار ٧٢
قال رجل: والله لا يغفر الله لفلان ٤١
قدموا أكثرهم قرأناً ٦٥
قربت بين يدي رسول الله ﷺ تمراً ٨٦
قوم يكونون من بعدي ٧١

١١٣	كان إذا صلى والناس حوله
٥٧	كان يصبح جنباً
٢٣	كان ينهى عن التناوة
١١١	لأشربن أنا وأنت يا أبا رزين
٤٠، ٣٣	لقي آدم موسى
١٦	لو طعنت في فخذها
١١١	ليس أحد من هذه الأمة عمل حسنة
٤٧	ليس على رجل نذر
١٠٥	ليضع أبو بكر حجره

٤٩	ما أردت بها؟
٦٧	ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة
٦٨	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة
١١٤	ما بين مصراعي الجنة مسيرة
٧٨	ما من أمير ولا والي يغلق
٩٤	ما من مسلمين يموت بينهما
٧٧	ما من والي يغلق بابه
٥٠	ما نويت بذلك؟
٧٤	مري بهذه القدر فلتراق (أثر)
٢٠	من ادعى إلى غير أبيه
٣	من أعطى الله، ومنع
٦	من أكل طعاماً فقال
١٢	من برّ والديه طوبى له
٩	من تخطى الناس يوم الجمعة
٢	من ترك اللباس وهو يقدر عليه
١١٢	من توضأ في بيته فأحسن الوضوء
٨	من حرس من وراء المسلمين
٤٧	من حلف على ملة سوى الاسلام
٤٢	من سلم عليك من خلق الله (أثر)
٣٦	من سمع سمع الله به
٤	من صام يوماً في سبيل الله
٣٨	من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله
٥	من صلى صلاة الفجر ثم قعد
١	من ضيق منزلاً

٣٢	من قال في القرآن برأيه
٧	من قرأ ألف آية
١١	من قرأ القرآن وعمل بما فيه
ص ٢٦	من قعد في مصلاه حين يصلي الصبح
٤٤	من كان ذبح أضحيتة قبل الصلاة
١٣	من كظم غيظاً وهو قادر
٦	من لبس ثوباً فقال
٧٩	من ههنا من معد فليقم
٥٤	من وطئه خيلاء
٣٥ ، ٣٤	مهلاً شققته عن قلبه

- ن -

٨٠	ناد صاحب الابل ثلاثاً
٨٠	نعم في كل ذات كبد حرّى
٧١	نعم قوم يكونون من بعدي
١٠٨	نعم المال الأربعون
٦٦	نهى أن يبيع الذهب نسيئة
٧٦	نهى أن يغتسل الرجل بفضل
١٠	نهى عن الحبوّة يوم الجمعة
٨٦	نهاهم عن القرآن
٨٩	النائحة إذا لم تتب

- هـ، و -

١٠٨	هذا سيد أهل الروبر
٥٨	ها ما كانت هذه تقاتل
١٠٥	هؤلاء الخلفاء من بعدي
٤٥	هل أنت إلا إصبع
٥٠ ، ٤٩	هي على ما أردت
٢٩	هيه بعض سواتك
٤٣	﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها﴾ لأهل الاسلام (أثر)
٦٠	والذي نفسي بيده إنها لتعدل
٤٦	﴿والفتنة أكبر من القتل﴾ قال: الشرك
٧٥	ولك (يدعو لعبدالله بن سرجس)
٢٠	الولد للفراش

- لا -

٢٦	لا تجلسوا على القبور
١٠٩	لا تجني أم على ولد

٦٣	لا تحل غنيمة حتى تقسم (أثر)
٨٤	لا تصلوا حتى ترتفع الشمس
٩١	لا شيء في الهام
٩٣	لا عدوى ولا طيرة
٢٠	لا وصية لوارث
١١٣	لا ولكنها كانت صلاة رغبة
ص ٨٠	لا يحل لامرئ أن يأخذ مال
ص ٨١	لا يحل لامرئ من مال أخيه
ص ٨٠	لا يحل للرجل أن يأخذ عصا
٦٩	لا يحل لمسلم أن يصارم
٨٢	لا يحل مال أمرئ مسلم
١٩-١٧	لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله

- ي -

٢٠	يا أيها الناس إن الله قد أعطى
٨١	يا أيها الناس إن كل ربا
١٠٩	يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله
١٠٩	يا أيها الناس اليد العليا خير
٩٠	يا رب إنك قادر أن تغفر
٢٨	يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة
١١٠	يا غلام - وأخذ بيدي -
٩٢	يا معشر قريش اعلموا
٢٩	يا مقداد خذ هذه
٢٩	يا مقداد هذه بركة
٩٨	يا وابصة استفت قلبك
١٠٩	اليد العليا خير

ب - فهرس
أسماء المترجمين في الهامش

الصفحة	اسم المترجم
--------	-------------

- أ -

٥٤	أبان العطار
١٠٤	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب

٤٧	إسحاق بن أبي إسرائيل
٦١	أسد بن عبدالله البجلي القسري
٦١	أسد بن وداعة البجلي
٥٦	أسلم أبو عمران
٦٢	إسماعيل بن إياس بن عفيف
٨١	إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس
٧٠	إسماعيل بن عبدالله بن سماعة
٩١	إسماعيل بن عبید
٦٢	إياس بن عفيف
٩٦	أيوب بن عبدالله بن مكرز
٩٧	أيوب بن عبدالسلام
٥٣	أيوب السخيتاني

- ب، ج -

٣٨	بسر بن عبيدالله
٧٠	بشر بن بكر
١٠٩	أبو جناب الكلبي : يحيى بن أبي حية

- ح، خ -

٥٨	الحارث بن رافع بن مكيث
٨٩	حبة بن حابس التميمي
٥٤	حجاج بن نصير
٧٢	حجر بن الحارث الغساني أبو خلف
٨٠ ، ٧٩	أبو حرة الرقاشي
٧٥	أبو حسن الجزري - عن عمرو بن مرة -
٧٣	الحسن بن حماد الكوفي
٥٥	حسن بن موسى الأشيب
١٠٤ ، ١٠٣	حشرج بن نباتة
٤٩	الحضرمي - شيخ للتميمي -
٩١	الحكم بن ميناء
١٠٧	حكيم بن قيس
٦٧	حماد بن زيد
٩١	أبو الحويرث : عبد الرحمن بن معاوية
٨٩	حية بن حابس التميمي
٥٣	خالد الحذاء
٣٨	الخطاب بن سعيد
٧٢	أبو خلف حجر بن الحارث الغساني

٥٤	أبو داود الطيالسي
٨٦	دغفل
٤١	أبو راشد الحبراني
٢٧ ، ٢٦	رشدين بن سعد
٢٩ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٤	زيان بن فائد
٥١	الزبير بن سعيد الهاشمي
٩٧	الزبير أبو عبد السلام
١٠٩	زكريا بن يحيى الواسطي
١٠٧	زياد بن أبي زياد الجصاص
٥١	زياد بن سعد

- س -

٤٧	سالم بن نوح
١٠٠	سالم بن وابصة
٩٩	السري بن إسماعيل
٦٧	سعد بن هشام
٥٣ ، ٣٧	سعيد الجريري
١٠٢	سعيد بن جهان
٧٢	سعيد بن منصور
٧٢	أبو سعيد مولى بني هاشم
٨٤	سعيد بن نافع
٧٨ ، ٧٧	سليمان بن داود الشاذكوني
٧٩	سليمان بن عمرو بن الأحوص
٣٨	سليمان بن محمد بن إبراهيم الأنصاري
١١١	سليمان بن موسى
٤٧	سهاك بن حرب
١٠٩	سنان بن هارون البرجمي
٢٤	سهل بن معاذ
٤٢	سهيل أخو حزم (ابن أبي حزم القطعي)
١٠٠	سيار مولى وابصة

- ش، ص، ط -

١٠٠	شداد مولى عياض
٧٦	أبو الشماخ الأزدي
٤٣ ، ٣٤	شهر بن حوشب
١١٤	شويس أبو الرقاد

٧٠	صالح بن جبير
٨٥	صالح بن رستم أبو عامر
١٠٥	صهيب - عن سفينة -
٩٢	أبو طلحة الخولاني

-ع-

٩٤	عاصم بن كليب
٨٥	أبو عامر صالح بن رستم
٦٥	عباد بن راشد
٩٨	أبو عبدالله الأسدي : محمد
٨١	عبدالله بن أبي أويس
٣٦	عبدالله بن بدل أبو بدر
٣٦	عبدالله بن سعد بن الأطول
٧١	عبدالله بن صالح كاتب الليث
٥٥	عبدالله بن عبد الحكم
٣٨	عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري
٧٠	عبدالله بن عطار البصري
٥٢	عبدالله بن علي بن السائب
٥١	عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة
٧٢	عبدالله بن عوف القاري أبو القاسم
٦٤	عبدالله بن الفضل بن عاصم
٩٣	عبدالله بن قيس
٧٠	عبدالله بن كثير الطويل الدمشقي
٨٩	عبدالله بن كنانة بن العباس السلمى
٧٧ ، ٥٥ ، ٢٩ ، ٢٧	عبدالله بن لهيعة
٣٧ ، ٣٦	ابن عبدالله : واصل
٤٣	عبد الحميد بن بهرام
١٠٢	عبد الخبير بن قيس بن ثابت
٧٣	عبد خير
٨٠	عبد الرحمن بن سعد بن مالك
١٠٠	عبد الرحمن بن صخر الوابصي الرقي
٢٩	عبد الرحمن بن طرفة
٧٢	عبد الرحمن بن عبدالله أبو سعيد مولى بني هاشم
٧٢	عبد الرحمن بن عبدالله المسعودي
٩١	عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث

٦٣	عبدالرحمن بن يحيى العذري
٢٤	عبدالرحيم بن ميمون
١٠٠	عبدالسلام بن عبدالرحمن الواصي الرقي
٦٤	عبدالعزيز بن عمران
٧٥	عبدالعزيز بن المختار
٧٠	عبدالغفار بن عبدالله
٨٩	عبدالقاهر بن السري السلمي
٧١، ٧٠	عبدالقدوس بن الحجاج أبو المغيرة
٣٥	عبدالملك أبو جعفر
٨١	عبدالملك بن الحسن
٧٣	عبدالملك بن سلع
١٠٧	عبدالملك بن أبي سوية
٥٦	عبيد أو عتبة بن ثمامة المرادي
٦٤	عبيد - جد عبدالرحمن بن الحارث -
٧٢	أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض
٥٦	عتبة بن ثمامة المرادي
٥٨	عثمان بن زفر
٥٥	عثمان بن صالح
٣١	أبو العشاء الدارمي
٩٩، ٩٨	علي بن حمزة المعولي
٧٩	علي بن زيد بن جدعان
١٠٠	علي بن سعيد بن بشير «عليك» الرازي
٥١	علي بن يزيد بن ركانة
٨١	عمارة بن حارثة
٦٤	عمر بن قتادة
١٠٠	عمرو بن عثمان الكلابي
١٠٥	عمرو بن هارون
١٠٥	عمرو بن يزيد بن هارون
١٠٧	العلاء بن الفضل بن عبدالملك بن أبي سوية
٩٢	عيسى بن سنان القسمي

- ف، ق، ك -

١٠٢	فرج بن فضالة
٢٤	فروة بن مجاهد
٣٨	فضالة بن حصين العطار
٦٤	الفضل بن عاصم بن عمر

١٠٧	الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية
٧٨	القاسم بن نخول البهزي
١٠٧	القاسم بن مطيب
٦٨	أبو قتادة العدوي
٥٥	قتيبة بن سعيد
٦٧	أبو قلابة
١٠٢	قيس بن ثابت
٩٩، ٣٥	قيس بن الربيع
٨٩	ابن كنانة بن العباس: عبدالله
٨٩	كنانة بن العباس بن مرداس السلمى

- ٢ -

٥٣	المنثى بن سعيد
٥٠	محمد بن حمزة الأسلمى
٥٨	محمد بن خالد بن رافع بن مكيث
١٠٧	محمد بن زكريا الغلابى
١١١	محمد بن سعيد بن حسان الشامى المصلوب
٧٨	محمد بن سليمان بن مسمول
٧٢	محمد بن عباد المكي
٩٨	محمد أبو عبدالله الأسدي
١٠٥	محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان
٨١	محمد بن عبيد الله العرزمى
١١٠	محمد بن عثمان القرشى
١١١	محمد بن قيس: محمد بن سعيد بن حسان الشامى المصلوب
١١١	محمد بن أبي قيس: محمد بن سعيد بن حسان الشامى المصلوب
٧٢	محمد بن المبارك الصورى
٧١	محمد بن مصعب القرقسانى
٩٥	محمد بن معن بن فضلة
٨٦	محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى
٨٤	مخرمة بن بكير بن عبدالله
٧١	مرزوق بن نافع
٥٩	مرقع بن صيفى
٥٣	أبو مسلم الجذمى
٧٣	مسهر بن عبد الملك بن سلع
٥٣	مطرف بن عبدالله بن الشخير
١١٢	معبد بن هرمز

٥٤	أبو معشر البراء: يوسف بن يزيد
٦٤	أبو معشر السندي: نجيح
٧٦	أبو المعطل الشامي
٣٨	معلّى بن ميمون
٦٦	معمار بن راشد
٩٥	معن بن نضلة
٥١	المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي
٥٥	المفضل بن فضالة
٥٥	موسى بن داود
٨٢	موسى بن عبيدة الربذي

- ن، هـ، و -

١١٣	نافع بن خالد الخزاعي
٥٢	نافع بن عمير
٦٤	نجيح أبو معشر السندي
٥٥	النضر بن عبدالجبار أبو الأسود
١٠٤	نعيم بن حماد الخزاعي
٥٤	هشام الدستوائي
٨٦	أبو هشام الرفاعي: محمد بن يزيد
٥٤	همام بن يحيى
٣٧، ٣٦	واصل بن عبدالله بن بدل
١١١	وكيع بن عدس (أو حدس)
٤٧	الوليد بن عبدالله بن أبي ثور
٧١	الوليد بن مزيد
٥٥	وهب الله بن راشد

- ي -

٦٢، ٦١	يحيى بن أبي الأشعث
١٠٤	يحيى بن أبي أيوب
٥٥	يحيى بن بكير
١٠٩	يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي
٧١	يحيى بن عبد الله البابلتي
١٠٣، ٦٣، ٣٥	يحيى بن عبدالحميد الحزامي
٩٩	يحيى بن عبدويه الطائي
٦١	يحيى بن عفيف
٥٨	يحيى بن العلاء

- يزيد بن عطاء الشكري ٥٧
يوسف بن يزيد أبو معشر البراء ٥٤

ج - فهرس أسماء الصحابة رواة أحاديث الأصل

رقم الترجمة	الصحابي
٢٦	أحمر صاحب النبي ﷺ
٤٨	ثابت بن شماس
١٤	ثابت بن الضحاك الأنصاري
١٧	الجارود
٢٨	أبو جمعة
١٣	جندب بن عبدالله البجلي
٤١	حابس التميمي
٣٤	الحارث الأشعري
٤٤	الحارث بن وقيش
٤٢	الحكم بن ميناء - ليس صحابياً -
١٥	همزة الأسلمي
٥٢	حنظلة بن [حذيم] بن حنيفة
٥٥	خالد الخزاعي
٣٧	دغفل - ليس صحابياً -
٢١	رافع بن مكيث
٥٤	رجل من الأنصار
٥٣	أبورزين العقيلي
٢٢	رياح بن ربيع
٧	سعد بن الأطول
٣٦	سعد مولى أبي بكر الصديق
٤٩	سفينة
٢٠	أبو شهم
٥١	طارق - رجل -

٤٠ العباس بن مرداس السلمي
١٨ عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي
٣٠ عبدالله بن سرجس
٩ عبدالله بن عبد الرحمن الأنصاري
٢٩ عبد خير - ليس صحابياً -
١٠ عبد الرحمن بن سمرة
١٢ عبد الرحمن بن شبل الأنصاري
٣٨ عبید مولى النبي ﷺ
٤ عتيان بن مالك
٥٦ عتبة بن غزوان
٢ عرفجة بن أسعد
٣ أبو العشاء الدارمي عن أبيه
٢٣ عفيف الكندي
٦ عمارة بن أوس
٥ عمرو بن خارجة
٣١ عمرو بن مرة
٣٣ عمّ أبي حرة الرقاشي
٤٣ عمير بن سعد
٤٥ الفلتان بن عاصم
٢٤ قتادة بن النعمان
٥٠ قيس بن عاصم المنقري
٣٩ أبو مالك الأشعري
٣٢ مخول البهزي
٨ أبو مرثد الغنوي
١ معاذ بن أنس الجهني
٤٦ معن بن نضلة - عن أبيه -
٢٥ معن بن يزيد
١١ المقداد بن عمرو الكندي
١٩ هبيب بن مغفل
٣٥ أبو هبيرة الأنصاري
٢٧ هشام بن عامر
٤٧ وابصة بن معبد
١٦ يزيد بن ركانة

فهرس الكتاب

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة المحقق
٩	ترجمة الحافظ أبي يعلى الموصلي
١٦	هذا الكتاب
١٨	طريقة التحقيق
٢١	بداية نص الكتاب
١١٤	آخر الكتاب
١١٥	الفهارس